



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبة

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي
دراسة حالة الصندوق الوطني للتقاعد . CNR وكالة ميله

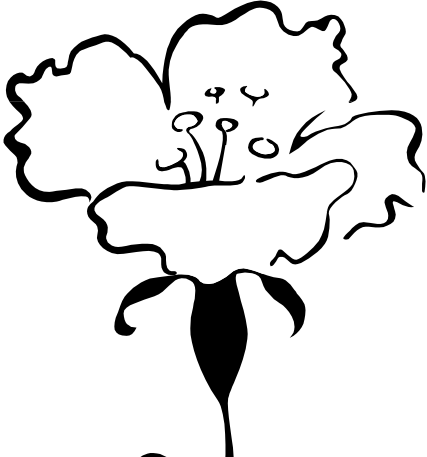
المشرف	إعداد الطلبة	
تريش حسينة	بولبصل نبيل	1
	مغزيلي معاد	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بوعظم منير
مشرفة ومقررة	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	تريش حسينة
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	الوافي حمزة

السنة الجامعية 2023/2022





إهداء

أهدي هذا العمل إلى أعز ما يملك الإنسان في هذه الدنيا إلى ثمرة
نجاحي إلى من أوصى بهما الله سبحانه وتعالى:

"وبالولدين إحساناً"

إلى الشمعة التي تحترق من أجل أن تضيء أيامي إلى من
ذاقت مرارة الحياة وحلوها، إلى قرة عيني وسبب نجاحي وتوفيقي في
دراستي إلى

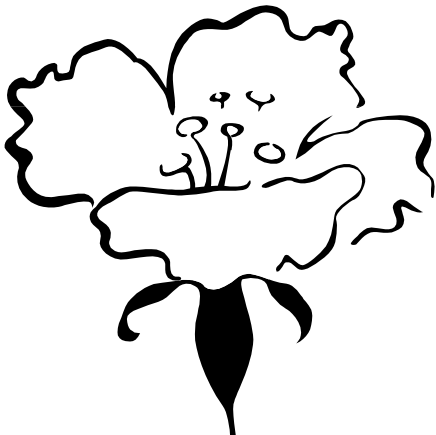
"أمي أطل الله في عمرها"

إلى الذي أحسن تربيتي وتعليمي وكان مصدر عوني ونور
قلبي وجلاء حزني ورمز عطائي ووجهني نحو الصلاح والفلاح إلى

"أبي أطل الله في عمره"

إلى أخواتي وجميع أفراد عائلتي

✍️ *نبيل*



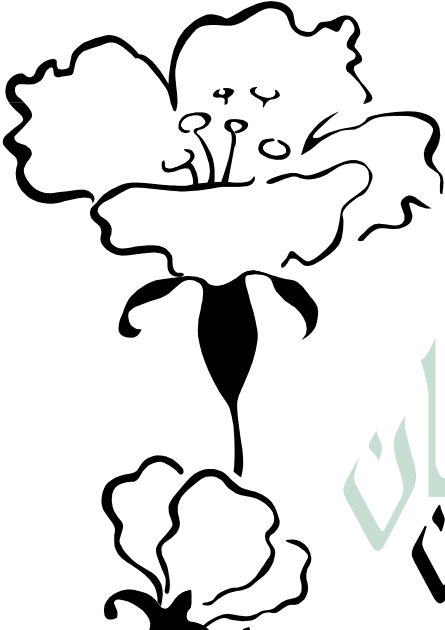
إهداء

إلى أعم ما أملك وأقربهم إلى قلبي إلى "والدي" الغالي
و"والدي" الغالية اللذان كانا عوناً وسنداً وكان لدعائهما
المبارك أعظم الأثر في حياتي

إلى إخوتي "وأصدقائي" مصدر سعادتي

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير
وإلى كل من نساه قلبي وحفظه قلبي.

معاد



شكر وادرفان

الحمد لله على توفيقه إحسانه، والحمد لله على فضله وإنعامه
والحمد لله على وجوده إكرامه، الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده
نشكر الله عز وجل الذي أمدنا بعونه و وهبنا من فضله ومكننا من
إنجاز هذا العمل ولا يسعنا إلا أن نتقدم بشكر الجزيل إلى كل من
ساهمة في تكويننا ونخص بالذكر أستاذنا الفاضلة "حسينة تريش".

التي تكرمت بإشرافها على هذه المذكرة ولم تبخل علينا بنصائحها
الموجهة لخدمتنا فكانت لنا نعم والمرشدة والموجهة.

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة المحترمين الذين
تشرفنا بمعرفتهم وتقييمهم لمجهوداتنا.

كما نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة ماديا أو معنويا من
قريب أو من بعيد إلى كل هؤلاء أتوجه بعظيم الامتنان وجزيل الشكر
المشفع بأصدق الدعوات.

✍️ *نبيل و معاد*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلة، وقد اعتمدنا في ذلك على مقابلة لمعرفة البرمجيات المستخدمة بالوكالة بالإضافة إلى استبيان موجه إلى عينة الدراسة في وكالة ميلة حيث بلغت عينة الدراسة إلى 30 (موظف، رئيس مصلحة، مهندس دراسات، محاسب)، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .SPSS.

وقد تم التوصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل قوي في مجملها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلة.
الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، تكنولوجيا المعلومات، مخرجات، مدخلات.

Summary

This study aimed to determine the contribution of information technology in improving the accounting information system at the National Pension Fund Agency in Mila. The research methodology included interviews to identify the software used in the agency, as well as a questionnaire directed to a sample of employees in the Mila agency. The study sample consisted of 30 employees, including department heads, study engineers, and accountants. Data analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed that information technology has a strong overall contribution to improving the accounting information system at the National Pension Fund Agency in Mila.

Keywords: Accounting information system, information technology, outputs, inputs.

المقدمة

تعتبر تكنولوجيا المعلومات بوسائلها الحديثة ذات أهمية جد كبيرة في حياة الشعوب، فلم يؤثر شيء منذ ظهور الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الإنسان والدول وخاصة المؤسسات، فما يعيشه العالم من تغيرات تقنية متسارعة والتطورات المتفاوتة في مجال البرمجيات وأجهزة الحاسوب والاتصالات وأدواتها المتنوعة ساعد بشكل واسع في حدوث تغييرات جذرية على مختلف الفروع والميادين، ومن أبرزها المجال الاقتصادي الذي تحول من اقتصاد يدوي يعتمد على تبادل السلع والبضائع إلى اقتصاد المعرفة الذي تلعب فيه المعلومات الدور الأساسي لبقاء المؤسسة في بيئة المنافسة سواء كانت محلية أو العالمية.

وفي ظل التغيرات الحاصلة سعت المؤسسات الاقتصادية نحو مواكبة التطورات السريعة في البيئة المحيطة بها وانتشار الواسع للمبادئ الحوكمة وتطبيق المعايير الدولية المحاسبية الجديدة لإعداد التقارير المالية فلقد توجهت المنظمات الاقتصادية حسب اختلاف أنواعها وأحجامها وطبيعة نشاطها إلى تطوير أنظمة معلوماتها لاسيما نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر من أنظمة الاستراتيجية داخل المؤسسة وما يوفره من معلومات التي تحتاجها الوظائف الأخرى، وذلك من خلال استخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي والرفع من كفاءته وفعاليته حتى يستطيع من تخزين ومعالجة كم الهائل من البيانات في وقت سريع وبأقل التكاليف وتشغيل معلومات محاسبية ذات ميزة وخاصة جيدة، وإيصالها لمستخدميها تساعدهم على صنع قرارات سليمة وفعالة، ويعتبر الصندوق الوطني للتقاعد إحدى المؤسسات التي قامت بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظامها المحاسبي.

أولاً: إشكالية الدراسة

بناءً على ما تقدم، يمكننا إبراز إشكالية هذه الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي كفاء في الصندوق الوطني للتقاعد لوكالة ميلة ؟
- ما مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في الصندوق؟
- ما مدى وجود معوقات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية أعلاه تمت صياغة الفرضية الرئيسية لدراسة كالتالي:

تساهم تكنولوجيا المعلومات على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد لوكالة ميلة

وتتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات التالية:

- يتوفر الصندوق على نظام المعلومات المحاسبي كفاء.
- يوظف الصندوق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية.
- توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق.

ثالثا: أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون أن المؤسسات الاقتصادية صارت تهتم بشكل واسع بتطوير نظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات المتطورة من أجل تحسين مخرجاته والتي تتمثل في المعلومات المحاسبية.

رابعا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

_ إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي الصندوق الوطني لتقاعد لوكالة ميلا.

_ الوقوف على واقع استخدام الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلا برامج المعلومات في نظامها الإداري وبأخص المجال المحاسبي.

خامسا: مبررات اختيار موضوع الدراسة

من أهم الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع نذكر:

- _ الاهتمام الشخصي بموضوع نظرا لارتباطه بفرع علوم مالية ومحاسبة.
- _ كون الدراسة من المواضيع المطروحة في الميادين الاقتصادية والمهنية.
- _ ارتباط الموضوع بالتطورات التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.
- _ استخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات جعلت من نظام المعلومات المحاسبية نظام فعال وكفاء.

سادسا: منهج الدراسة

للإجابة عن التساؤلات المطروحة والإمام بمختلف جوانب الموضوع، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، حيث قمنا بعرض وتحليل مختلف الجوانب المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات، ودور هذه الأخيرة في تحسين نظام المعلومات المحاسبي.

أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على دراسة حالة الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا، للوقوف على واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين النظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا.

سابعاً: حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

_ **المجال الزمني:** تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى شهر مارس من سنة 2023.

_ **المجال المكاني:** تمت الدراسة في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلا.

_ **الجانب الموضوعي:** تطرقت هذه الدراسة إلى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين النظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا، حيث قمنا بالتركيز على كل من تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، وربط العلاقة بينهما، دون التطرق إلى مفاهيم كالحوسبة السحابية، التجارة الإلكترونية الكشوف المالية(القوائم المالية).

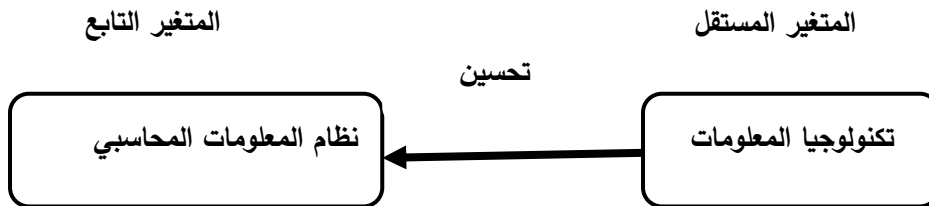
ثامناً: متغيرات الدراسة

شملت دراستنا على متغيرين وهما:

- المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات.
- المتغير التابع: نظام المعلومات المحاسبي.

ويكمن إبراز متغيرات الدراسة وفق الشكل التالي:

الشكل رقم (1): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبان

بغية الاستفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة بما يخدم دراستنا، نعرض بعض الدراسات التي حاولت الربط بين تكنولوجيا المعلومات والنظام المعلومات المحاسبي- في حدود اطلاع وعلم الطلبة- مرتبة زمنيا على النحو التالي:

_ دراسة قشنيطي منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر3، 2012. هدفت إلى إبراز أهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الشركة ومعرفة مستوى تأهيل مستخدميها وإبراز دورها في تطوير نظام المعلومات في الشركة، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تتوفر على أهم الأجهزة والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كأجهزة الحاسوب، الانترنت والبريد الإلكتروني، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركة ساهم في تطوير نظام المعلومات وذلك من خلال معالجة وحفظ المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة وزيادة المرونة في نظام معلومات الشركة.

_ دراسة بن أم السعد فتيحة، دور نظم المعلومات في دعم القرارات بالمؤسسات الاقتصادية، مؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة . الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (ل. م. د) في علوم التسيير، جامعة باتنة1 الحاج لخضر، 2016. هدفت إلى إعلام متخذ القرار عن الإمكانيات التي تتيحها نظم المعلومات في مجال اتخاذ القرارات ودراسة دور استخدام نظم المعلومات وردود الموظفين اتجاه هذه التطورات، ومعرفة مدى مواكبة الموظفين لهذه التطورات، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن مستوى الأهمية لمراحل اتخاذ القرار في مؤسسة سونلغاز فرع توزيع الكهرباء والغاز للشرق من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفع لجميع الموارد، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين موارد نظم المعلومات ومراحل عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر متخذي القرار بمؤسسة سونلغاز فرع توزيع الكهرباء والغاز للشرق عند مستوى دلالة $\alpha(0.05)$.

_ دراسة الصادق أحمد عبد القادر هباني، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء الموارد البشرية في الجامعات السودانية بالتطبيق على (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة النيلين وجامعة شندي)، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة العامة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي، 2018. هدفت إلى التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات، وبعض المصطلحات المتداولة حولها، مع توضيح واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات موضوع البحث، ومدى تأثيرها على كفاءة الأداء، وخلصت إلى أنه لا يوجد اهتمام بالشكل الكافي من قبل إدارات الجامعات السودانية بتوفير الأجهزة المتطورة لأداء الأعمال اليومية، إضافة إلى عدم توافر معظم عناصر تكنولوجيا المعلومات (قواعد البيانات، الشبكات، المكونات المادية، البرمجيات) بالشكل المطلوب في الجامعات.

_ دراسة عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات (MTN & Syriatel)، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير إدارة الأعمال التخصصي MBA، ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، الجامعة الافتراضية السورية 2019. حيث هدفت إلى دراسة علاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات، وبين تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، ومحاولة التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب على شركات الاتصالات محل الدراسة بغية تحقيق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو وجود علاقة معنوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات، وبين تحسين جودة الخدمات المقدمة في الشركات الاتصالات بالإضافة إلى وجود علاقة معنوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبعد الجوانب المادية الملموسة كأحد أبعاد جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات.

_ دراسة بوقروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية "مجمع ايناجوك فرع الظاهر"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية جامعة منتوري قسنطينة، 2022. هدفت هذه الدراسة أساساً إلى تحديد نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليه هذه الدراسة هو جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، القانونية، وحتى الثقافية والتي تعكس طبيعة أحداث وعمليات المؤسسة التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية، بالإضافة إلى مجموعة العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية.

عاشراً: هيكل الدراسة

بغية الإلمام بجميع الجوانب المهمة المرتبطة بالموضوع، وكذا الإجابة على تساؤلات الدراسة وبلوغ أهدافها قمنا بتقسيم أربعة فصول تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة. وفيما يلي يخص فصول الدراسة، فقد تم تقسيمها كما يلي:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي من خلال دراسة مدخل إلى نظام المعلومات ثم ماهية النظام المعلومات المحاسبي، بالإضافة إلى مكونات نظام المعلومات المحاسبي والجهات المستفيدة منه وطرق تصميمه.

أما الفصل الثاني فسيتم بالإطار العام لتكنولوجيا المعلومات من خلال دراسة ماهية تكنولوجيا المعلومات وكذا مكونات تكنولوجيا المعلومات ومجالاتها وأهم وظائفها، بالإضافة إلى إيجابيات ومخاطر استخدامها.

بالنسبة للفصل الثالث مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، من خلال دراسة نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات، وكذا علاقة تكنولوجيا المعلومات بتحسين نظام المعلومات المحاسبي.

أما في الفصل الرابع فهو عبارة عن دراسة حالة صندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين النظام المعلومات المحاسبي "دراسة ميدانية"، بالإضافة إلى التحليل والمعالجة الإحصائية لبيانات عينة الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:

بما أن المعلومة هي الأساس الذي يقوم أي نشاط في المنظمة، جعل هذه الأخيرة تسعى للحصول عليها من مختلف المصادر ومعالجتها لغرض الاستخدام في شتى الوظائف، وإعطائها الأهمية التي تستحقها لأجل انجاز المهام وتحقيق الأهداف المسطرة.

حيث أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية (AIS) جزءًا لا يتجزأ من أي عمل تجاري ناجح، أنها توفر طريقة آمنة وفعالة لالتقاط وتخزين البيانات المالية وإنشاء التقارير التي تساعد الشركات على اتخاذ قرارات مهمة. يتكون (AIS) من مجموعة من الأجهزة والبرامج والأشخاص، يعملون جميعًا مع التوفير نظام شامل لحفظ السجلات. كما يمكن استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية لتتبع المعاملات، وإنتاج البيانات المالية، وتوفير البيانات للتحليل. كما تُستخدم أيضًا لضمان الدقة والاتساق في تسجيل المعلومات المالية والإبلاغ عنها. يساعد استخدام AIS الشركات في الحفاظ على الاستقرار المالي ومراقبة التدفق النقدي وتحديد مجالات المخاطر.

ولإلمام أكثر بالموضوع قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات.

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي والجهات المستفيدة منه مع أوجه القصور في النظام.

المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات

لقد غيرت أنظمة المعلومات طريقة تفكيرنا في عالمنا، مع تقدم التكنولوجيا بسرعة الضوء، من السهل رؤية التأثير الكبير الذي أحدثته على حياتنا، يمكننا الآن الوصول إلى المعلومات من أي ركن من أركان العالم ببضع نقرات. يمكننا التواصل مع الناس في جميع أنحاء العالم في الوقت الفعلي، دون الحاجة إلى التواجد فعليًا في نفس المكان.

يمكننا الوصول إلى وفرة من المعرفة والبيانات، مما يمكننا من اتخاذ قرارات أفضل وأن نكون أكثر استنارة علاوة على ذلك، مكنتنا أنظمة المعلومات من خلق اقتصاد عالمي يمكن الآن للشركات في جميع أنحاء العالم التعاون ومشاركة المعلومات بسهولة أكبر من أي وقت مضى.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات

إن نظام المعلومات يعتبر أحد المكونات علو الإدارة، ويستخدم لاصطلاحات متعددة وإن كان التركيز يكون في الغالب على طابع التكنولوجيا، وسنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم نظام المعلومات ثم أهدافه وأهم خصائصه.

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات (IS)

أولاً: مفهوم النظام: يوجد مفاهيم متعددة للنظام وأبرزها ما يلي

يعرف النظام بأنه: مجموعة من العناصر أو الأجزاء المترابطة التي تعمل بتنسيق تام، تحكمها علاقات وآلية عمل معينة في نطاق محدد، لتحقيق غايات مشتركة وهدف عام بواسطة قبول المدخلات ومعالجتها، بهدف إنتاج المخرجات مع التغذية الراجعة والرقابة وتسمى هذه العملية بدديناميكية النظام.¹

ويعرف أيضا النظام بأنه مجموعة من المكونات ذات علاقة متداخلة مع بعضها، تعمل على نحو متكامل في ظل قيود معينة لتحديد هدف مشترك في بيئة ما، وعلى سبيل مثال تستقبل مدخلات وتقوم بعمليات وتنتج مخرجات وتسمح باستقبال مدخلات مرتدة(التغذية العكسية).²

من خلال التعريفين نستنتج أن النظام هو عبارة عن مجموعة من العناصر مترابطة مع بعضها البعض بغرض تحقيق هدف المؤسسة.

¹ مخلخل زوبينة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية (غير منشورة)، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2020/2019، ص 3.

² قشنيطي منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة، رسالة ماجستير في علوم الاتصال(غير منشورة)، تخصص مجتمع المعلومات، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر 2011/2012، ص 21.

ثانيا: تعريف نظام المعلومات

يمكن تعريف نظام المعلومات كأى نظام آخر، من منظوره الوظيفي الذي يتركز على تحديد وظائفه وغاياته لتفسير طريقة عمله، أن الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات هي جمع البيانات من مصادرها المختلفة، وحفظها على حالها أو بعد إخضاعها لعدد من العمليات كالتصفية والفرز والترتيب والتصنيف من أجل إعادة هيكلتها داخل قواعد بيانات، لتسهيل الاستفادة منها فيما بعد وتوزيعها على من يحتاج إليها في متابعة نشاط المؤسسة. كما يعرف بأنه مجموعة من المكونات التي تجمع أو تسترجع المعلومات وتعالجها وتحفظها وتنتشرها من أجل المساعدة في اتخاذ القرار والتنسيق والمراقبة داخل المنظمة.¹

ويعرف أيضا يعتبر نظام المعلومات بأنه أحد الموارد الأساسية للمنظمات كونه يساعد في تحويل المدخلات والمخرجات مثل تقديم الخدمات، والسلع الضرورية للزبائن، والعملاء المحليين أو الخارجيين. وفي تعريف آخر لنظام المعلومات هو عبارة مجموعة من البيانات يتم معالجتها وتحليلها وتبويبها لتصبح موردا يستخدم في اتخاذ القرارات.²

وتأسيسا على ما سبق، نستنتج بأن كل التعاريف السابقة تتشابه في كون نظام المعلومات هو ذلك النظام المسئول على توفير المعلومات أيا كان نوعها (آلية، يدوية)، وفي أخير يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه مجموعة من الموارد ، تعمل في محيط معين من أجل تحقيق الهدف معين، وتتمثل هذه الموارد في: البرامج، الأفراد، المعدات ، الآلات ... الخ، والتي ترتبط ببعضها البعض بعلاقات متداخلة ومتشابكة، إذ تتولى هذه الموارد جمع ومراقبة واسترجاع وتشغيل وتخزين البيانات لغرض جعلها قابلة للاستخدام النهائي من طرف المستخدمين وأصحاب القرار، لأجل تحقيق أهداف تم تحديدها سلفا من قبل المنشأة.

الفرع الثاني: أهداف نظم المعلومات

تلعب نظم المعلومات دورا حيويا في نجاح المؤسسات، من خلال مساهمة في تقديم معلومات تساعد على:

_ أداء الوظائف الرئيسية في المؤسسة التي تساهم في نجاحها من خلال تقديمه للآلية التي يجب أن تعمل المنظمة من خلالها، وذلك بتضمينه وتوصيفه لكافة العمليات والإجراءات وكيفية تنفيذها ضمن المؤسسة.

_ تحسين وزيادة كفاءة المؤسسة التشغيلية، من خلال رفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين وتحسين الخدمات المقدمة للزبائن.

_ تقديم المعلومات التي تساعد الإدارة في صنع واتخاذ القرارات بفعالية عالية.

¹ بن أم السعد فتيحة، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر، 2016/2015 ص 81.

² خديجة خليل فناطل سلمان، أثر استخدام نظام تخطيط موارد البشرية على جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير محاسبة(غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة آل البيت، الأردن، 2019، ص 27.

_ تمكين المؤسسة من تطوير منتجات وخدمات منافسة يساعدها في اكتساب ميزة استراتيجية في السوق العالمية.¹

بالإضافة إلى الأهداف التالية:

- 1- **تحقيق الكفاءة:** ويكون ذلك من خلال تحقيق أوتوماتيكية العمل الروتيني بدلا من العمل اليدوي كالتوفير تقارير المخزون أو المرتبات وغيرها من واقع قاعدة البيانات.
- 2- **الوصول إلى فعالية في اتخاذ القرارات:** ويتجلى ذلك من خلال مساعدة المدراء في اتخاذ القرارات ذات جودة عالية وبطريقة أفضل.
- 3- **التعرف على الفرص واستغلالها:** تعيش المنظمات اليوم في بيئة سريعة التغير الأمر الذي يتطلب منها ضرورة استغلال كل الفرص التي قد تتاح لها واستغلالها بسرعة للتأقلم مع كل التغيرات.²

الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات

خصائص نظام المعلومات تختلف عن خصائص المعلومات، ذلك أن المراد هو التعامل مع جميع أجزاء نظام المعلومات بشكل متكامل، وعليه فالتعامل سيكون مع الخصائص التي تتعلق بالنظام ككل والتي نذكر منها ما يلي:

1. **الخاصية الأولى:** وهي مستوى التناسب في المخرجات المعلوماتية، وهي تتمثل في الخصائص التي يكمن تحديدها من خلال بعض المميزات التي تتوافر في المعلومات من تكامل، دقة، موضوعية، سهولة الفهم.
2. **الخاصية الثانية:** تتمثل في الشمولية في النظام، و معناها أن يكون نظام المعلومات قادر على تلبية جميع احتياجات صانعي القرارات في مختلف مواقعهم الوظيفية، مهما اختلف أنماطهم الشخصية في صناعة القرار حيث يقوم نظام المعلومات بأداء المهام بصورة أسرع وبتكلفة أقل مع ضمان دقة المعلومات.
3. **الخاصية الثالثة:** تشير إلى المرونة، ويقصد بها أن يتمتع نظام المعلومات بالقدرة على إحداث التعديلات والتصحيحات اللازمة على النظام كلما اقتضى الأمر ذلك، بهدف مواجهة التنوع في متطلبات الاحتياجات الجديدة

¹ بهلولي فيصل، مطبوعة دروس في مقياس: نظام المعلومات المحاسبي، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر، 2022/2021، ص 14.

² الشيخ ولد محمد، استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر، 2010/2011، ص104،105.

للمنظمة من المعلومات، حيث يجب أن يشكل نظام المعلومات وحدة واحدة متكاملة ومتماسكة، الأمر الذي يسهل التفاعل السريع مع كل التغيرات الحاصلة في محيطها.¹

المطلب الثاني: أهمية وموارد نظام المعلومات

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهمية نظام المعلومات ثم موارده.

الفرع الأول: أهمية نظام المعلومات

إن أهمية نظم المعلومات تكمن في أنها تتواجد داخل الكيان الاقتصادي وتتعلق بكل أنشطتها، فهي تتكون من العناصر البشرية والآلية والإجراءات وقواعد البيانات، والدوائر والأجهزة والتقنيات المتطورة والبرامج الحديثة، وهي أيضا تختص بتجميع وتشغيل وتحليل وتخزين المعلومات، ثم الحصول على النتائج لترسل للإدارة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

وتتجلى أهميتها أيضا في مقدرتها على تنفيذ مجموعة من النشاطات الوحدة الاقتصادية، ومن أهمها تحديد المشكلة ومعرفة عناصرها، أي أنها تحدد عناصر المشكلة بدقة ومن ثم التخطيط لوضع الحلول.

تقوم نظام المعلومات على تحسين أداء الوحدة الاقتصادية، وتقييم المساهمة الكلية لنظام المعلومات من منظور المالي من خلال الربط بين التكاليف والاستثمارات في نظام المعلومات وبين التطور في أداء الوحدة الاقتصادية لتستطيع تحقيق أهدافها.²

وتكمن أهمية نظام المعلومات في عدة نقاط أهمها:

- **المساعدة في اتخاذ:** حيث يوفر نظام المعلومات لمتخذي القرارات بالمعلومات اللازمة لتوضيح المشكلة المراد دراستها أو اتخاذ قرارا بشأنها كما تساعد المعلومات المتوفرة على دراسة النتائج المحتملة عن القرار المتخذ، مثال إذا أردنا اتخاذ قرارات تجارية يجب توفير معلومات عن المشتريات الحالية بالإضافة إلى التنبؤ بالمشتريات على ستة أشهر.
- **تطوير أنظمة المؤسسة ورفع أدائها:** من خلال الرقابة المستمرة وكشف الانحرافات ثم اتخاذ الإجراءات والحلول المناسبة.

¹ نورالدين مزهودة، أثر نظام المعلومات المتكامل " ERP نموذجاً على تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة الجزائر، 2016/2017، ص11.

² علا أحمد عبد الهادي الزعنين، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة) كلية التجارة، جامعة الإسلامية، فلسطين، 2007، ص21.

- التنسيق بين مختلف أجزاء المنظمة: وذلك من خلال توفير مختلف المعلومات بكافة المستويات التنظيمية ومختلف الوظائف وهذا لإعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن المؤسسة.¹

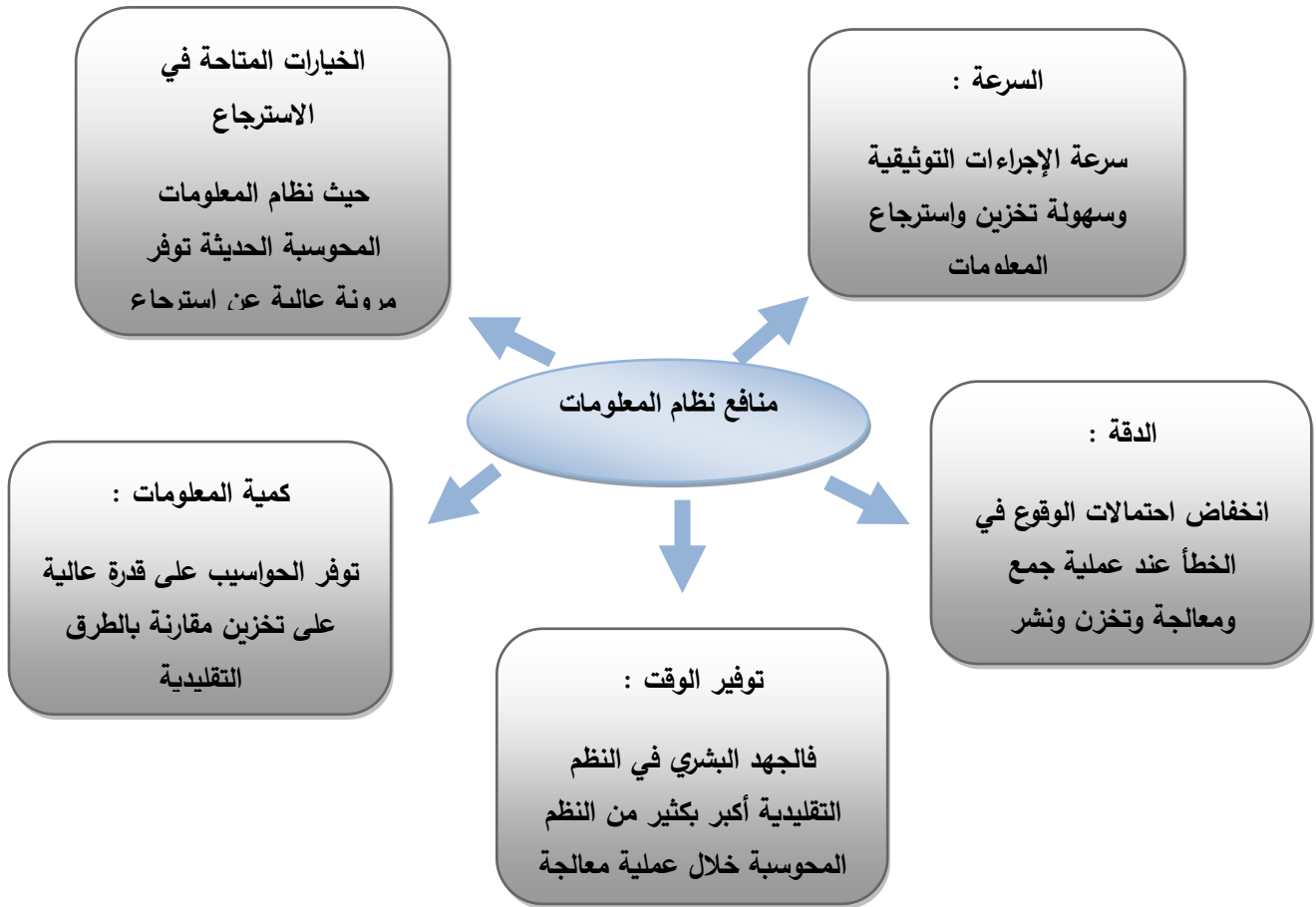
بالإضافة إلى أهداف أخرى نحصرها في النقاط التالية:

_ تنمية وتطوير شبكات الاتصال والمعالجة الدقيقة.

_ الاستخدام المكثف لتقنيات الحاسب الآلي في تطبيقات متعددة وشاملة لمختلف المجالات العمل الإداري.²

ويمكن تلخيص أهمية نظام المعلومات في الشكل الموالي.

الشكل رقم (2): منافع نظام المعلومات



¹ خالد رجم، مطبوعة دروس في مقياس نظام المعلومات، موجهة لطلبة جدع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، مستوى الثانية، معهد التكنولوجيا ميدان التكوين في العلوم والاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017/2018، ص15.

² هلايلي إسلام وأحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ قرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة الدفاتر الاقتصادية، دورية علمية دولية محكمة نصف سنوية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر المجلد 11، العدد 02، ص378.

المصدر: خالد رجم، مطبوعة دروس في مقياس نظام المعلومات، موجهة لطلبة جدع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، مستوى الثانية، معهد التكنولوجيا ميدان التكوين في العلوم والاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018/2017، ص16.

يتضح من الشكل أعلاه أنه توجد خمس منافع لنظام المعلومات مكملة لبعضها البعض، حيث تتجلى أهميتها في سرعة تخزين واسترجاع المعلومات مما يؤدي إلى ربح الوقت والجهد، وتوفر الحواسيب على قدرة عالية لتخزين المعلومات، بالإضافة إلى الخيارات المتاحة في استرجاع البيانات.

الفرع الثاني: موارد نظام المعلومات

في هذا الجانب سوف نقوم بشرح الأنواع الرئيسية لموارد نظام المعلومات.

1_الموارد البشرية

إن وجود الأفراد ضروري لعمل أي نظام معلومات وتوجد نوعين أساسيين من الموارد البشرية وهما:

أ_ **المستخدمين النهائيين:** وهم الأفراد الذين يستخدمون النظام بطريقة مباشرة أو يستخدمون مخرجاته المجهزة بواسطة الآخرين، كرجال البيع، والمهندسين والمديرين والعملاء.

ب_ **الأخصائيون في نظم المعلومات:** هم الذين يطورون ويشغلون النظام ويشملون أفراد مثل مطورو البرامج محللو النظم.

فمحللو النظام يقومون بتصميم نظام المعلومات بناء على متطلبات المعلومات التي يحصلون عليها من المستخدمين النهائيين، ومطوري البرامج يقومون ببناء برامج الحاسب الآلي باستخدام التفاصيل التي يوفرها لهم محلل النظم.

2_الموارد المادية

كالمعدات مثلا وتتضمن جميع الأجهزة المادية المستخدمة في تشغيل المعلومات وهي تشمل الحاسبات والوسائط ومن أمثلة هذه الموارد نظم الحاسب الآلي، وتشمل وحدة التشغيل المركزية والتي تتضمن المعالجات الدقيقة والطريفات وتشمل الفأرة ولوحة المفاتيح لإدخال البيانات والشاشة والطابعة.¹

• **تعريف الحاسب الآلي:** يعرف على أنه آلة إلكترونية مؤهلة لتقوم بعمليات جد معقدة وجد سريعة مقارنة بالإنسان، وهناك من عرفه كذلك على أنه عبارة عن جهاز إلكتروني له القدرة على تلقي البيانات وتخزينها داخليا وتنفيذ مجموعة من التعليمات في صورة برنامج، كما يقوم بتأدية العمليات الحسابية المنطقية المطلوبة على تلك البيانات، وأخيرا يستخرج النتائج.²

3_موارد البرمجيات

¹ الشيخ ولد محمد، مرجع سابق ص 107، 108

² أسامة بن بطو، حماية برامج الحاسب الآلي بين نظامي حقوق المؤلف وبراءة الاختراع، رسالة ماجستير في الحقوق (غير منشورة)، تخصص قانون الملكية الفكرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2015/2014، ص2.

تشمل جميع أنواع البرامج والإجراءات ومن أمثلة هذه الموارد برامج النظام وأهمها برامج تشغيل النظام والتي تتحكم في تشغيل نظام المعلومات مثل برنامج Windows، ومن أمثلتها برامج التطبيقات والتي تختص بتوجيه التشغيل لخدمة فئة معينة من المستخدمين كالبرنامج تحليل المبيعات وبرامج ميكروسوفت أوفيس.

4_ موارد البيانات

أدركت المنظمات أخيراً أن البيانات تعتبر مورداً تنظيمياً هاماً ينبغي إدارته بفاعلية لصالح جميع المستخدمين النهائيين في المنظمة، وعادة ما يتم الاحتفاظ بالبيانات داخل قواعد البيانات وقواعد المعرفة، وتتكون قواعد البيانات بتركيز العديد من السجلات التي كان يتم الاحتفاظ بها في ملفات منفصلة داخل إطار موحد يخدم العديد من التطبيقات.

5_ موارد الشبكات

أصبحت شبكات الاتصال مثل الانترنت والاكسترنات ضرورية لقيام بالتجارة والأعمال الالكترونية وتتكون شبكات الاتصال عن بعد من الحسابات، مشغل الاتصالات، وغيرها من الأجهزة المتصلة بوسائط الاتصالات والتي يتم التحكم فيها بواسطة برامج الاتصالات.¹

المطلب الثالث: مكونات والوظائف الرئيسية لنظام المعلومات

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى مكونات ومن ثم الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات.

الفرع الأول: مكونات نظام المعلومات

تعتمد أنظمة المعلومات على مجموعة من العناصر والأجزاء التي تتفاعل مع بعضها البعض للوصول إلى الأهداف مسطرة.²

ومن أهم مكوناته نذكر ما يلي:

1. المدخلات: بشكل عام هي المفردات التي تخضع لعمليات التحويل والتجهيز بغرض التوصل للنتائج المرغوبة، أما مدخلات نظام المعلومات فتتمثل في البيانات (المادة الخام)، وهي عبارة عن بيانات تاريخية أو تقديرية عن عمليات الوحدة وعن أوجه العمل وطبيعة النشاط التي تزاولها هذه البيانات المتعلقة بالبيئة الداخلية، وقد تكون هذه البيانات مالية أو عينية، أو في شكل نسب مثل: عائد الاستثمار المحقق أو نسب صافية أو إجمالي الأرباح، أو في شكل إحصائيات أخرى مختلفة.

¹ الشيخ ولد محمد، مرجع سابق ص 109.

² عطا الله عمر، تكنولوجيا شبكة الانترنت والتجارة الالكترونية وتأثيرها على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، الجزائر، 2016/2017، ص 84.

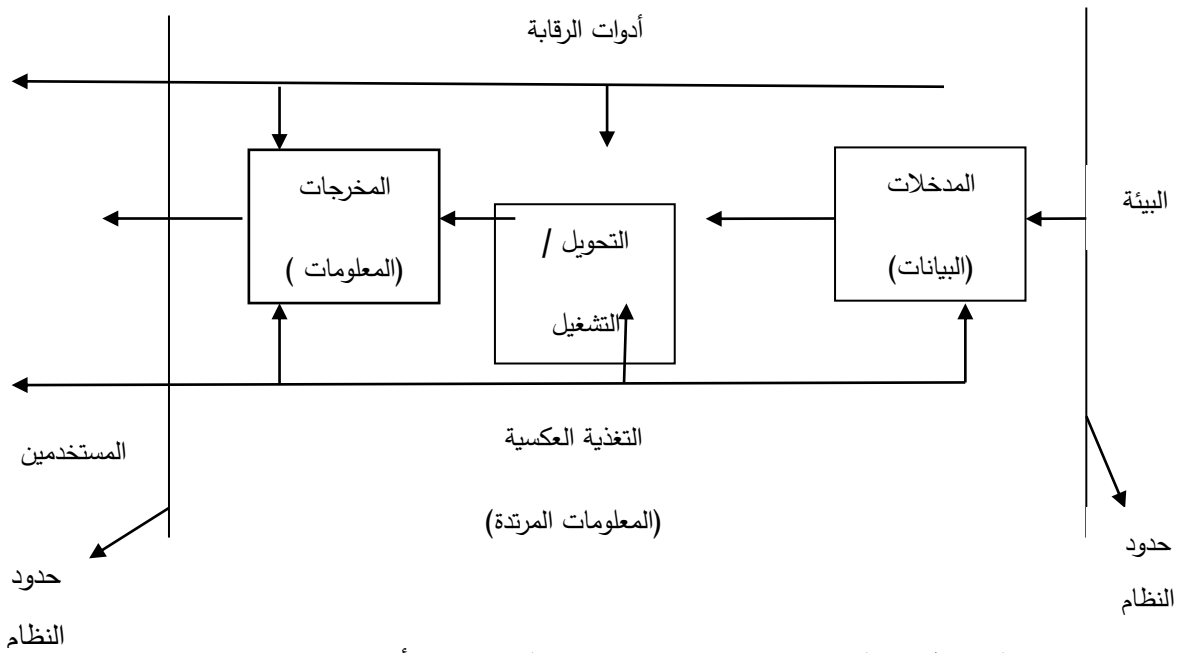
2. **المخرجات:** هي النتائج التي يسعى النظام إلى تحقيقها، والتي يجب أن تتماشى مع الهدف الأساسي من وجود النظام المعين للمعلومات، وتتمثل مخرجات نظام المعلومات في المعلومات الناتجة عن النظام في الشكل والمضمون، اللذان تعتمد عليهما المنشأة والجهات الأخرى، بغرض المساعدة في صنع اتخاذ القرارات بفعالية.

3. **عمليات التشغيل أو التحويل:** تمثل هذه الخطوة الجانب الفني في النظام، حيث تشمل على كيفية تحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (المعلومات) المطلوبة، من خلال عمليات المعالجة المنطقية وغيرها من الأساليب، التي تتخذ لتحويل البيانات إلى معلومات سواء بصورة يدوية.

4. **أدوات الرقابة:** وتهدف هذه الأدوات إلى التحقق من النتائج النهائية التي تتماشى مع الخطط المسطرة مسبقاً.

5. **الاتصال العكسي (التغذية العكسية):** يهدف هذا العنصر كمعلومات مرتدة إلى توفير أداة إرشادية وتصحيحية لأنشطة التحويل، وعمليات التشغيل وإعداد التقارير عن حالات الرقابة، وكذلك يعمل على تفسير النتائج، أي أن التغذية العكسية هي عبارة عن عملية تصحيح الأخطاء والانحرافات التي تصيب عمل النظام، وهي أشبه ما تكون بالرقابة الذاتية، للتأكد من مدى فعالية وكفاءة النظام في تحقيق الأهداف وتلبية حاجيات¹. والمبينة في الشكل الموالي.

الشكل رقم (3): المكونات الأساسية لنظام المعلومات



المصدر: فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان، 2011، ص 61.

¹ فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان، 2011، ص 59، 60.

الفرع الثاني: الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات

إن البيانات المتدفقة داخل أقسام المنظمة، تعتبر مادة خام ينبغي استغلالها، إذ بواسطة هذه البيانات يتمكن المسير من السيطرة على عملية التسيير، واتخاذ القرارات المناسبة.¹ ولهذا تم تحديد وظائف نظام المعلومات:

1. التجميع: تتمثل هذه الخطوة في تجميع البيانات المرتبطة بالأحداث المختلفة من مصادرها الأولية سواء من خارج الوحدة الاقتصادية أو داخلها.

2. التحقق من صحة البيانات: يتم في هذه الخطوة التأكد من أن البيانات تم جمعها وتسجيلها بشكل صحيح، ومن أمثلة ذلك أن يقوم شخص بمراجعة عمل شخص آخر.

3. تشغيل البيانات: ويشمل العمليات الأساسية الآتية:

أ. التصنيف: يتم في هذه الخطوة فصل البيانات الخاصة بنشاط معين إلى أنواع مختلفة بحيث يصبح كل نوع ذي معنى بالنسبة للمستخدم، وكذلك قد يتم التصنيف بتجميع البيانات ذات الصفة المشتركة في مجموعة واحدة.

ب. الترتيب: يتم في هذه الخطوة وضع عناصر البيانات بترتيب معين (أي ترتيب البيانات في ملفات حسب أساس معين) مثال عن ذلك قد يتم ترتيب البيانات الخاصة بحسابات العملاء وفقا لرقم الحساب العميل أو ترتيب ملف المخزون طبقا لرقم الصنف.

ث. إجراء العمليات الحسابية: حيث يتم إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المطلوبة على البيانات حتى تصبح ذات قيمة أعلى مثل العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.²

4. تخزين المعلومات: تعتبر عملية تخزين المعلومات مهمة، فالمعلومات إما أن تستخدم بصفة فورية من قبل المستفيدين، أو تخزين لحين استرجاعها عند الحاجة لها مجددا من الجهات المستفيدة.

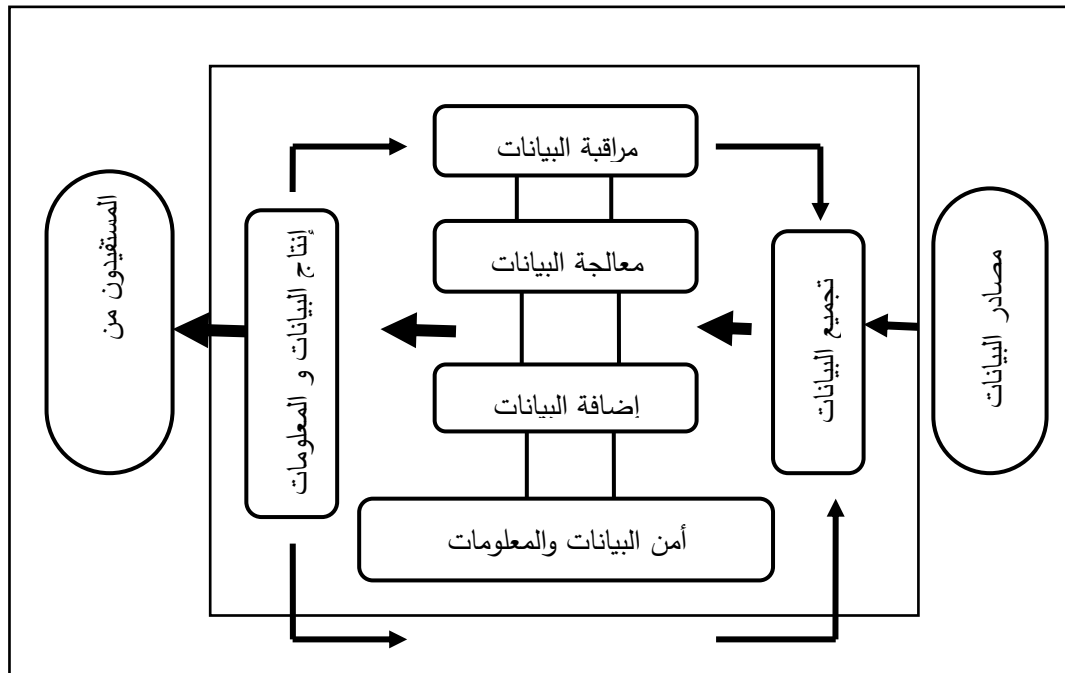
5. بث المعلومات واتخاذ القرار: إن المعلومات المعالجة تصبح جاهزة الاستخدام من قبل المستخدم الأخير، حيث تم عملية بث المعلومات من خلال نموذج الكتابة مثل التقارير المالية ونموذج المباشر كالشبكة الاتصال الداخلية في المنظمة ما بين الموظفين داخلها.³ والشكل الموالي يلخص ذلك.

¹ صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 2، الجزائر، 2017/2018، ص30.

² منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2016، ص29.

³ صياد صباح، مرجع سابق، ص31.

الشكل رقم(4): الوظائف الأساسية نظام المعلومات



المصدر: منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية: دراسة تطبيقية، درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2016، ص28.

المطلب الرابع: المحاسبة كنظام للمعلومات

إن أداء المحاسبة دورها في تحليل وتفسير وتسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية، يجعل منها نظام معلومات متميز، ويشمل هذا النظام شبكة من الإجراءات المحاسبية المرتبطة مع بعضها البعض لكي يتم إعدادها بطريقة متكاملة، بهدف تحقيق أهداف المنظمة، فهي تقوم بجمع البيانات من مصادرها المتنوعة وتحويلها إلى معلومات، و يكمن توصيلها إلى قاعدة واسعة لمتخذي القرارات ونرى أن المحاسبة سواء كانت نظام معلومات متكامل، أو نظام جزئي فهي تسعى لتحقيق أهدافها المسطرة مسبقا ومنها:

_ المساعدة في تحديد النتائج العمليات المالية في الوحدة الاقتصادية، عن طريق تحديد وقياس المعلومات المالية والكمية، التي تتعلق بنشاط الكيان الاقتصادي، وإعداد التقارير المالية لها عن فترة زمنية معينة.

_ تتبع أصول والتزامات الوحدة الاقتصادية، وقياس مدى قوة المركز المالي بتاريخ معين، عن طريق مسك الحسابات.

- تساعد الإدارة على مزاولة عملها والقيام بوظائفها بفعالية من تخطيط وتنسيق ورقابة، واتخاذ القرارات.¹

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات لما لها من أهمية في قطاع النشاطات الاقتصادية، وإن التغيير المستمر في نظم المعلومات المحاسبية قد أكد على أهمية التطور العلمي والعملية في مجال المحاسبة، وزاد من مهاراتهم وقدراتهم لمواكبة التطور الحادث في استخدام الآلية والبرامج التطبيقية، فكان علم المحاسبة جديراً بهذا التطور، لأنه العلم الذي ارتبط بالكيان الاقتصادي والأحداث الاقتصادية المختلفة، سواء كانت أحداثاً كمية أو غير كمية، كما أن الدورة المحاسبية أخذت في التطور متأثرة بتطور علم الحاسوب والمعالجة الآلية للبيانات، فأخذت تستفيد منه مما حول الاهتمام بالمحاسبة من علم وصفي إلى علم متكامل فيه المعلومات.

وسيتم في هذا المبحث توضيح الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي، وخصائص نظام المعلومات المحاسبية، ومكونات نظام المعلومات المحاسبية ووظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي وسيتم عرض بالتفصيل وفق الآتي:

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والمحاسبية والكمية لجميع الإدارات والأطراف الأخرى.

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي (AIS)

يعرفه بأنه "أحد المكونات تنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية من أجل اتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية والداخلية للمنظمة".²

ومن جهة أخرى يوجد تعريف آخر لنظم المعلومات المحاسبية، حيث تعرف بأنها "مجموعة من العناصر البشرية والمادية والبرمجية تعمل معا على تجميع البيانات وتصنيفها وفرزها ومعالجتها ثم تحويلها إلى معلومات تساعد الإدارة في انجاز أعمالها واتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب وبالتكلفة والكمية المناسبة".³ وقد عرف النظام المحاسبي: هو نظام يقوم بتجميع وتخزين ومعالجة البيانات من أجل إنتاج المعلومات لمتخذي القرار.

¹ علا أحمد عبد الهادي الزعانين،(مرجع سابق)، ص27.

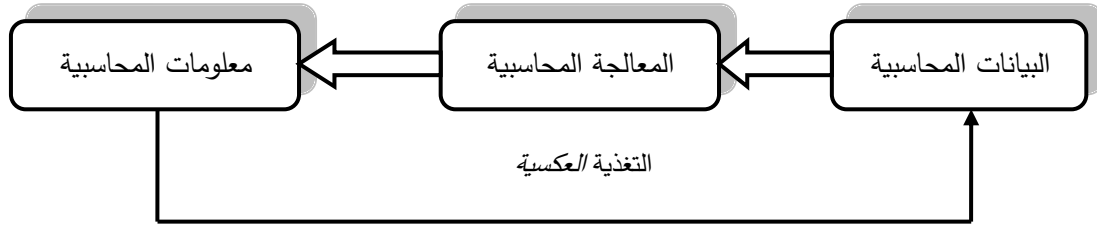
² محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، رسالة الماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2015، ص21.

³ حمد تركي حميد العازمي، دور المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على عملية اتخاذ القرار في البنوك التجارية الكويتية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة آل البيت، الكويت، 2018، ص9.

أما نظم المعلومات المحاسبية: هي الهيكل أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ الأعمال المحاسبية وتنظيم وانجاز الدورة المحاسبية المتكاملة، والتي تتضمن مجموعة مترابطة من مستندات والدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم والأعمال والإجراءات والترتيبات التي يتم عن طريقها تجميع وتحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصفة المالية، التي تقدم عليها المنظمة خلال الفترة المحاسبية.¹ ومن خلال التعريفات السابقة التي تناولت مفهوم نظام المعلومات المحاسبي فإن نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك نظام الذي يعمل على تجميع ومعالجة بيانات الأحداث الاقتصادية للمؤسسة مع ذاتها ومع المحيط ثم يقوم بتبويبها وتسجيلها وتحليلها وتخزينها ثم توليد ما يتلاءم من المعلومات واحتياجات الإدارة والأطراف الخارجية تساعد على صنع واتخاذ القرار المناسب في صورة مخرجات (معلومات) باستعمال مجموعة من الإمكانيات المادية والبشرية، من خبرات وكفاءات وأجهزة وبرمجيات وأنظمة معلومات.

والشكل التالي يوضح لنا نظام المعلومات المحاسبي:

الشكل الرقم (5) : النظام المعلومات المحاسبي



المصدر: حاج فويذر قورين، ملخص دروس لمقياس نظام المعلومات المحاسبي، موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص محاسبة ومالية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص 8.

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يتمثل الهدف العام لنظام المعلومات المحاسبي في تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية، ولتحقيق الثقة بالتقارير المالية المحاسبية يجب تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ومن الأهداف العامة للنظام المحاسبي كذلك، تحقيق الحماية لأصول المؤسسة وذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية.² كما هو مبين في الجدول الموالي.

¹ عبد الله محمود بركات العثامنة، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الحد من مخاطر استخدام الحوسبة السحابية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة آل البيت، الأردن، 2019، ص8.

² بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، رسالة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2021/2022، ص37.

الجدول رقم(1): الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي

<p>1_ تشغيل البيانات</p> <ul style="list-style-type: none">- تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة.- تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين.- تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة.- إرفاق المستندات التبريرية في الأوقات الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
<p>2_ توصيل المعلومات</p> <ul style="list-style-type: none">- توصيل المعلومات للأطراف المهمة بها.- توصيل المعلومات في الوقت المناسب.
<p>3_ تحقيق الثقة في البيانات</p> <ul style="list-style-type: none">- التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها.- التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية.- الترحيل على فترات دورية.- التأكد من صحة الأرصدة.
<p>4_ تحقيق الحماية للأصول</p> <ul style="list-style-type: none">- تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحيازة لها- فصل مهمتي الدفاتر وحيازة الأصول.

المصدر: بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، درجة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2021/2022 ص3.

ويمكن تلخيص أهم أهدافه فيما يلي

_ تقديم معلومات تساعد في إجراء العمليات اليومية.

_ تقديم المعلومات اللازمة عن مدى تحقيق الإدارة لمهامها الموكلة لها.

_ تقديم معلومات التي تساعد على صنع واتخاذ القرارات المناسبة.¹

إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى:

¹ هواري أم كلثوم وغوالي بشير وبوعلاق مبارك، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فعالية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية: دراسة ميدانية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، دورية أكاديمية محكمة نضف سنوية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 10، 2016، ص147.

_ تقديم معلومات عن الأنشطة والنتائج لأعمال المنظمة، ووضعها المالي خلال فترة زمنية محددة وتقديم هذه المعلومات إلى مالكي رأس المال والإدارة والأطراف الخارجية المستفيدة منها.

_ المحافظة على الأموال الشركة والسيطرة عليها من خلال إتباع الإجراءات والتعليمات التي تتحكم في طرق تسجيل البيانات ومعالجتها وكذلك من خلال المعلومات التي يوفرها النظام إلى الإدارة.¹

الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

إن نظم المعلومات المحاسبية تتمتع كغيرها من الأنظمة الأخرى بعدة خصائص التي يجب أن تتوفر في النظام المعلومات المحاسبي المحسوب وذلك لتجعله نظاما يتمتع بالحيوية والقدرة على تأدية وظائفه ونشاطاته التي أنشأ من أجلها.

وفيما يلي أهم الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي:

_ أن تكون تتميز بالدقة والسرعة في معالجة للبيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية.

_ أن تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية المطلوبة في الوقت اللازم لاتخاذ قرار المناسب من البدائل المتاحة المختلفة.

_ أن تكون بسيطة وواضحة لكي يتضح فيها تدفق البيانات من مصادرها بشكل منتظم وتجنب التكرار البيانات التي تم تشغيلها وبيان تدفق المعلومات بين مراكز اتخاذ القرارات.²

بإضافة إلى بعض الخصائص التي يمكن إجمالها فيما يلي:

_ أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميم بالطريقة المناسبة لتحقيقها.

_ أن يتصف بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الأهداف وما يحيط بالنظام من ظروف.

_ أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قاعدة بياناته، وذلك عند الحاجة إليها.³

المطلب الثاني: أهمية وأنواع نظم المعلومات المحاسبية

¹ خديجة خليل فناطل سلمان، (مرجع سابق)، ص 42.

² عبد الله محمود بركات العثمانه، (مرجع سابق)، ص 9.

³ أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، مجلة دورية نصف سنوية، يصدرها مخبر مالية، بنوك وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 05، العدد 02، 2019، ص 165.

سنتطرق بالدراسة في هذا المطلب إلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية ثم أنواعها.

الفرع الأول: أهمية نظم المعلومات المحاسبية

تزداد حاجتنا إلى نظم المعلومات المحاسبية من خلال خلق الاندماج والتنسيق بين نظام المعلومات المحاسبي وبين أنظمة الأخرى واستخدام الحاسب الالكتروني.

_ إن أهمية نظم المعلومات المحاسبية تتبع من دور المعلومات المحاسبية التي تلعبه من خلال زيادة في قدرة الإدارة على وضع الخطط والسياسات من أجل تحقيق الرقابة الداخلية ذات الفعالية العالية على العناصر المادية داخل الشركة.¹

وتكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة في النقاط الآتية:

أولاً: نظم المعلومات المحاسبي أساسية في المحاسبة

حيث أنها تركز بشكل كبير على كيفية تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة وتضمن استمرار توفرها وإمكانية الاعتماد عليها حيث أن المحاسبة هي نشاط تزويد معلومات لذلك يحتاج المحاسب إلى معرفة وفهم كيف يتم تصميم وتطبيق هذا النظام الذي يزود المعلومات وكذا معرفة كيف تم الإفصاح عن التقارير المالية، ومدى مساهمة هذه المعلومات في صنع القرار وكيف تم تزويد المعلومات واستخدامها.

ثانياً: إن مهارات نظم المعلومات المحاسبية أداة لتحقيق النجاح بالمهنة المحاسبية: وأهم هذه المهن

_ المدققون: يحتاجون إلى تقييم دقة ومصداقية المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية.

_ محاسبو الضرائب يجب أن يفهموا نظام المعلومات المحاسبي للتعامل بشكل كاف ليكونوا على ثقة من أنه يزودهم بمعلومات كافية دقيقة لتخطيط الضرائب وموافقتها لمتطلبات العمل.

ثالثاً: إن دراسات نظم المعلومات المحاسبية تكمل دراسات الأنظمة الأخرى

حيث تركز دراسات الأنظمة الأخرى على التصميم وتنفيذ أنظمة المعلومات وقواعد البيانات.²

الفرع الثاني: أنواع نظام المعلومات المحاسبي

يتفرع نظام المعلومات المحاسبي من نظامين رئيسيين هما نظام المحاسبة المالية، ونظام المحاسبة الإدارية، بحيث يختص كل فرع منهما بتوفير المعلومات لجهة معينة، كما يتضمن كل منهما أنظمة فرعية أخرى حسب طبيعة نشاط المنشأة.

¹ خديجة خليل فناطل سلمان، مرجع سابق، ص36.

² عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، كلية التعليم المفتوح، صنعاء، اليمن، ط2، 2015، ص29، 30.

ويعتبر النظامين مكملين لبعضهما البعض وهما:

أولاً: نظام المحاسبة المالية

تتمحور الوظيفة الأساسية لهذا في توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات ويحتوي على العديد من الأنظمة الفرعية كنظام حسابات العملاء، وحسابات الموردين، ونظام الموردين وتتمثل المدخلات الأساسية لهذا النظام في البيانات التي تنشأ عن المعاملات المالية مع الأطراف داخل وخارج المؤسسة، أما مخرجاته فتتمثل في القوائم المالية والتي يتم إعدادها وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والمقبولة قبولاً عاماً، ومخرجات المحاسبة المالية لها فائدتها أيضاً في أغراض الاستخدام الداخلي، حيث يستخدمها المديرين في تقييم أداء المشروع ككل وفي إعداد الموازنات والخطط بالفترات المقبلة.

ثانياً: نظام المحاسبة الإدارية

يعمل هذا النظام بإمداد الإدارة بالمعلومات الضرورية والمفيدة في اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالمنظمة كالتهيئة، الرقابة على عمليات المؤسسة بما يحقق أهدافها، وتأخذ تقارير المحاسبة الإدارية الشكل الذي يعرض المعلومة اللازمة والمطلوبة بصورة أفضل للإدارة وحتى يمكن للمحاسبة الإدارية مساعدة الإدارة في القيام بمسؤولياتها في مجال العمليات التخطيطية ورقابة الأنشطة المختلفة في المؤسسة وبطريقة فعالة وكفاءة عالية ويتم ذلك من خلال ثلاثة نظم فرعية هي محاسبة التكاليف الموازنات، ودراسة النظم. ويمكن تقسيم نظم المعلومات المحاسبية من خلال الوسائل المستخدمة إلى:

_ النظام اليدوي البسيط والتقليدي: ويستعمل الورق والأقلام.

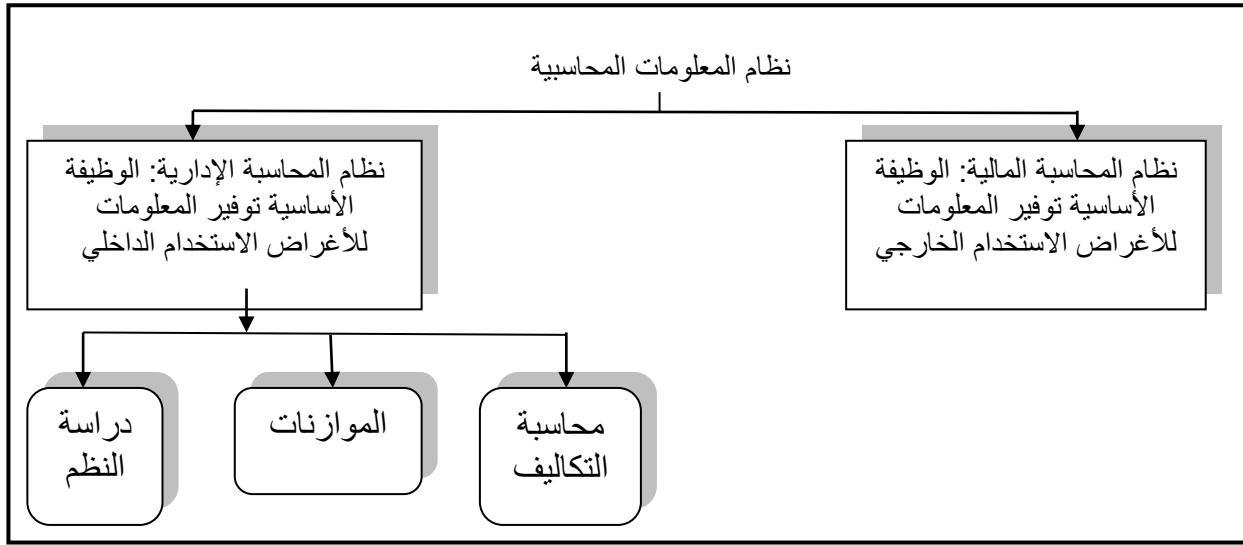
_ النظام الآلي والمتطور: باستخدام التكنولوجيا.

_ النظام المختلط: وذلك بجمع بين النوعين السابقين أي استخدام التكنولوجيا والأوراق والأقلام معاً.¹

والشكل الموالي يوضح الأنظمة الفرعية في نظام المعلومات المحاسبية.

¹ بهلولي فيصل، مرجع سابق، ص22، 21.

الشكل رقم (6): الأنظمة الفرعية في نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الادارية، الأباي للنشر والتوزيع، الخرطوم السودان، 2011، ص73.

المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها من أجل تحقيق أهدافه بفعالية، وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي، تبعا لعدة عوامل من أهمها: حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة، نشاطها، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدويا أو الكترونيا، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي.

يتواجد في نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المقومات وقد تختلف من مؤسسة إلى أخرى بسبب عدة عوامل منها حجم المنظمة، طبيعة النشاط، الموارد المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام فعال وكفؤ.¹ وتشتمل هذه المقومات على:

أولا: المقومات التقليدية: وهي التي تمثل الحد الأدنى الضروري لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي وهي التي ظهرت في شكلها الأولي مع ظهور المحاسبة، وهي:

- **المستندات:** تعتبر المادة الأولية التي يستعملها النظام للقيام بعملية المعالجة.

¹ ربيع بن يحي ربيع وموسى زروقي، فعالية نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، علمية دولية متخصصة محكمة سداسية، تصدر عن مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة الجلاي بونعامة خميس مليانة عين دقل الجزائر، العدد 01، 2019، ص

- دليل الحسابات: يحتوي على خريطة حسابات تتضمن أسماء مختلف الحسابات الإجمالية والفرعية التي تتضمنها الميزانية وحساب النتائج مع ترتيب هذه الحسابات في مجموعة متجانسة ومرقمة.
 - المجموعة اليومية: تتمثل المجموعة الدفترية في كافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في المؤسسة الاقتصادية، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة من التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المعلومات المحاسبي في الكيان الاقتصادي معين.
 - مجموع التقارير والقوائم المالية: تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج تشغيل نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة وخالصة ما قامت به من عمليات ضمن نشاطها التجاري وغير التجاري خلال سنة المالية.
- ثانياً: المقومات الحديثة:** تحول نظام المعلومات المحاسبية على نظام يعتمد بشكل كبير على عناصر التكنولوجيا أو بالتالي ظهور مقومات أخرى وهي:
- أجهزة الإعلام الآلي: أصبح النظام المحاسبي يعتمد بشكل كبير على أجهزة الإعلام الآلي نظراً لما توفره من خصائص كالسرعة في معالجة البيانات وتحليلها آلياً وتقديم نتائج دقيقة وفي الوقت المطلوب.
 - البرمجيات: وتشمل على كل الأوامر والتعليمات المطلوبة في معالجة البيانات مثل مجموعات نظم التشغيل التي توجه المكونات المادية للحاسب الإلكتروني وتسيطر عليها وكذا برمجيات التطبيق التي توجه إجراءات وعمليات خاصة باستخدام محدد للحاسب الإلكتروني من قبل المستخدم النهائي مثل برنامج التحليل الإحصائي spss¹.
 - قاعدة بيانات مركزية: تهدف إلى تقليل أو منع تكرار البيانات وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بكفاءة ويسر.
 - تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تبنت المؤسسات تكنولوجيات المعلومات والاتصال في عمل نظام المعلومات المحاسبية والتي أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها في نقل ومعالجة وتخزين البيانات وإنتاج المعلومات واسترجاعها التي تسهل على متخذي القرارات عملهم.²

¹ محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبي على التدقيق الداخلي: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016، ص21.

² أحمد قايد نور الدين وهيلالي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، أكاديمية متخصصة محكمة دولية نصف سنوية، تصدر عن جامعة الوادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص 245.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية

توجد عدة عوامل مؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، وتصنف إلى نوعين هما:

- **العوامل الداخلية:** هي كافة الموارد البشرية والمادية، والبرمجية التي تتوفر في نظم المعلومات المحاسبية، بمشاركة البيانات المتوفرة والنشاطات المستخدمة في تشغيل هذه النظم.
- **العوامل الخارجية:** وهي كافة الأمور الموجودة خارج نطاق المنظمة أو مع محيطها الخارجي، وتتمثل بحاجات النشاطات التشغيلية من المعلومات الخاصة بالتطورات التكنولوجية، والسوق والمنافسة، مع دور نظم المعلومات المحاسبية بتوفير المعلومات للمستثمرين، والمؤسسات الحكومية عند حاجتهم لها.¹

¹ حنان أحمد عيسى بنات، نظام المعلومات المحاسبية كألية لإدارة الموارد البشرية، مجلة العربية لنشر العلمي، تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، الإصدار 5، العدد 50، 2022، ص 1557.

المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي والجهات المستفيدة منه مع أوجه القصور في النظام

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي فرع من فروع نظام المعلومات الإداري للمؤسسة، لأن ما نلاحظه أن نظم المعلومات المحاسبية تهتم فقط بالأحداث الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها بشكل كمي ونقدي ما يمكن نظام المعلومات المحاسبي من تصنيفه ضمن النظم التشغيلية، فالنظام المحاسبي يلعب دور الرئيسي في إدارة وتنظيم تدفق المعلومات داخل المؤسسة من خلال قيامه بمختلف عمليات كالتجميع وتلخيص ومعالجة البيانات الواقعة في فترة زمنية محددة.

المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام من مجموعة من العناصر.¹

وسوف يتم استعراض أهم المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة أساسا في:

أولاً: وحدة تجميع البيانات: يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب وينظر على أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها.

ثانياً: وحدة معالجة البيانات: هنا يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو نظام معالجة آخر، كما يعتمد محاسب التكاليف على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف، ويوجد طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية منها:

أ . المعالجة المتوازنة: يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلا برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة الموارد.

ب . المعالجة المتكاملة: عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين النظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظام المعلومات الإدارية الأخرى، وتوجد ثلاث مستويات من التكامل:

- **تكامل البيانات:** حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج.

- **تكامل الإجراءات:** أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.

- **تكامل قاعدة المعطيات:** ينتج هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث:

__ يسمح بهيكله معطيات بالطريقة أكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي.

¹ صبا نافع أحمد الجرايدة، أثر جودة نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية على أداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة آل البيت، الأردن، 2019، 15.

_يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت.

_أمن وحماية قاعدة المعطيات ضد الدخول غير المسموح به.

ثالثا: وحدة تخزين البيانات: سواء كانت المعلومات المحاسبية أو البيانات، فهي بحاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين النتائج عدة سنوات.

رابعا: وحدة نشر وتوزيع المعلومات: توفر هذه الوحدة مختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية، والجداول الملحقة وتقارير التكاليف لتستعين بها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلا والأطراف الداخلية كالمسيرين.

خامسا: وحدة التغذية العكسية: مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي لمحاسبة التكاليف.¹

بإضافة إلى أن نظام المعلومات المحاسبية كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف الذي جاء من اجله تم تصميمه فإن نظام المعلومات المحاسبية يتكون من عناصر التالية:

_ الموارد البشرية التي تقوم باستخدام النظام وتؤدي عليه وظائف مختلفة

_ التعليمات والإجراءات اليدوية والأوتوماتيكية التي تستخدم في تجميع، ومعالجة، وحفظ المعلومات حول مختلف أنشطة المؤسسة.

_ البرامج المستخدمة في معالجة بيانات المنظمة.

_ بنية تكنولوجيا المعلومات الأساسية والتي تشمل أجهزة الكمبيوتر، وشبكة الاتصالات التي تجمع وتحفظ وتعالج البيانات والمعلومات.

_ التدقيق الداخلي ومقاييس الأمن والتي تتضمن أمن البيانات في نظام المعلومات المحاسبية.²

والشكل الموالي يبين لنا عناصر نظام المعلومات المحاسبي.

¹ بوفروعة سفيان، مرجع سابق، ص35، 36.

² محمد منصور النتر، مرجع سابق، 22.

الشكل رقم (7): عناصر النظام المعلومات المحاسبية



المصدر: ربيع بن يحي ربيع وموسى زروقي، فعالية نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، علمية دولية متخصصة محكمة سداسية، تصدر عن مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة الجلاي بونعامة خميس مليانة عين دغلي الجزائر، العدد 01، 2019، ص 24.

المطلب الثاني: مستخدمو نظم المعلومات المحاسبية

بصورة عامة يمكن تحديد مستخدمي من نظام المعلومات المحاسبية واهتماماتهم الأساسية، وهؤلاء المستخدمين هم مستخدمين داخليين ومستخدمين الخارجيين.

أولاً: المستخدمين الداخليين

_ إدارة الوحدة الاقتصادية: تهتم الإدارة الداخلية للوحدة الاقتصادية بكافة مستوياتها الإدارية التي يمكن أن تتواجد ضمن الهيكل التنظيمي بالحصول على المعلومات التي يمكن أن تساعد في المجالات الآتية:

_ تقييم السياسات الإدارية والتمويلية المختلفة خلال الفترة المالية ومدى مساهمتها في تحقيق الهدف الأساسي للكيان الاقتصادي.

_ معرفة مدى قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية.

_ المساهمة في إعداد الموازنات المختلفة للأغراض كالتخطيط والرقابة.¹

ثانياً: المستخدمين الخارجيين واحتياجاتهم: يتم توفير احتياجات المستخدمين الخارجيين، فيما يتعلق بالمعلومات المالية، عن طريق القوائم المالية المنشورة، والتي تسمى في الفكر المحاسبي بـ " القوائم المالية ذات الغرض العام"، والمتمثلة في قائمة الدخل، المركز المالي.

¹ قاسم إبراهيم الحبيبي وزبياد يحي إسحاق، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة الجامعة الموصل، العراق 2003، ص

إضافة إلى الإيضاحات المرافقة لتلك القوائم، ووفقا لما ورد في إطار إعداد وعرض القوائم المالية الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية في أبريل 2001، فإن المستخدمين الخارجيين هم المستثمرون الحاليون والمحتملون، المقرضون الموردون والدائنون التجاريون الآخرون، العملاء والحكومات والمنظمات الأخرى التابعة لها والعامّة والجمهور .

فالمستثمرون يهتمون بالمخاطر الموروثة وبعوائد استثماراتهم، ويحتاجون إلى المعلومات التي تساعدهم في اتخاذ القرار بالشراء أو البيع أو الاحتفاظ بالاستثمارات.

أما الموظفون وممثلوهم فهم بحاجة للمعلومات عن ربحية صاحب العمل وفي حاجة لمعلومات تساعدهم في تقييم مقدرة المنظمة على منحهم المرتبات ومزايا التقاعد والفرص الوظيفية.

وتتجلى حاجة المقرضين من المعلومات في أنها وتساعدهم في تحديد مقدرة المنشأة على تسديد ديونها والفوائد المتعلقة بها.

أما الموردون والدائنون التجاريون الآخرون تكمن حاجتهم للمعلومات في معرفة مقدرة المنشأة على سداد مستحقاتها المالية في مواعيدها ويهتم هذا النوع من المتعاملين مع المنشأة بحالتها على المدى القصير.¹

المطلب الثالث: الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية

يعمل المختصون بتصميم نظم المعلومات المحاسبية على القيام بتصميم النظم بطريقة ملائمة تمكنها من أداء كافة الأنشطة الخاصة بها في المنظمة، والتي تعتبر أساس عمل هذه النظم. وهي على النحو الآتي:

_ القيام بجمع البيانات الخاصة بالمنظمة وتخزينها وفهرستها وتبويبها حتى يمكن الرجوع لها عند الحاجة.

_مراجعة البيانات المحاسبية وإدخالها في النظام.

_ معالجة البيانات بالشكل الذي يمكن من تحويلها لمعلومات تستفيد منها الأطراف المعنية داخل المنظمة وخارجها، وذلك بمساعدة البرمجيات المناسبة التي يتم استخدامها لتحقيق أهداف المنظمة.

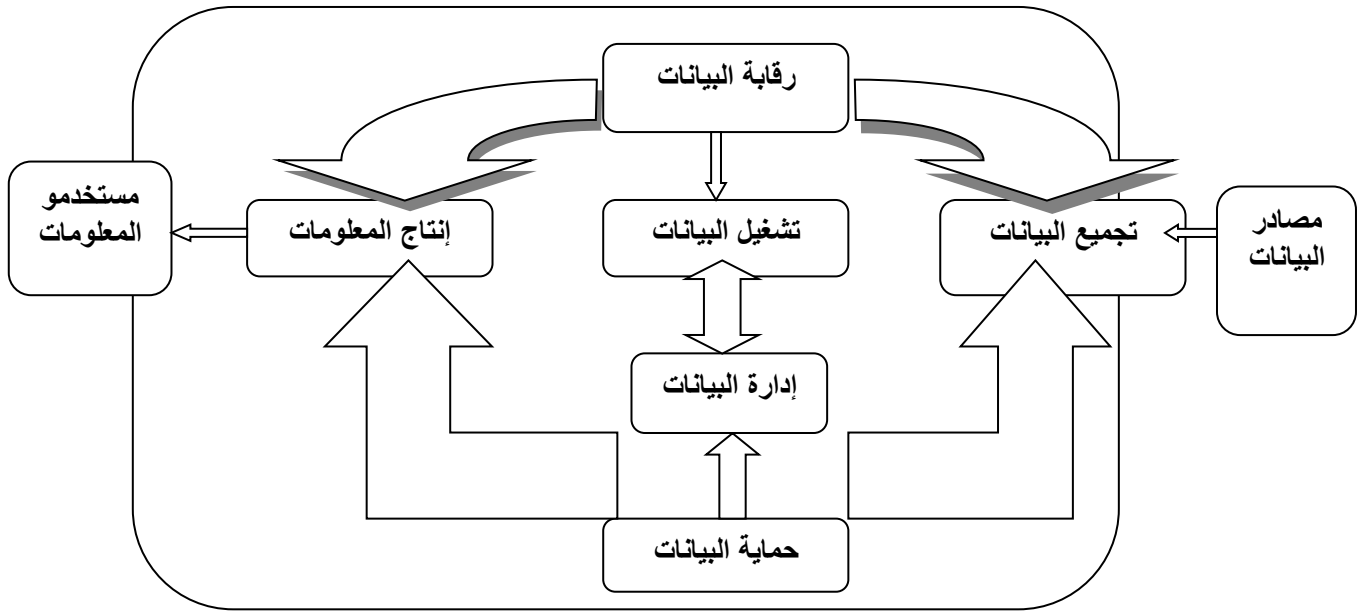
_ تخزين المعلومات وإدارتها داخل وحدات تخزينية، وقدرتها على التعامل مع الكم الهائل من البيانات.²

وصنفت وظائف نظم المعلومات المحاسبية من خلال الشكل الموالي.

¹ فطيمة الزهرة فرامز، دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص علوم مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، الجزائر، 2016/2017، ص122.

² حمد تركي حميد العازمي، مرجع سابق، ص14.

الشكل رقم (8): وظائف نظام المعلومات المحاسبي المحوسب



المصدر: عبد الله محمود بركات العثامنة، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الحد من مخاطر استخدام الحوسبة السحابية، درجة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة آل البيت، الأردن، 2019، ص14.

المطلب الرابع: أوجه القصور في النظام المحاسبي الحالي

ازداد اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة بدراسة الآثار الايجابية الناتجة عن استخدام شبكة الانترنت في الأعمال المختلفة وما يترتب عليها من تغيير الدائم في طريقة سير الأعمال خاصة بالمنظمات. يقصد بالمشاكل أو القصور عدم قدرة النظام الحالي على تحقيق الاستراتيجيات المقررة أو عدم قدرته على تلبية حاجيات ومتطلبات المستخدم الجديد، ويتم تحديد هذه المشاكل بمقارنة العمليات الحالية والأداء الحالي للنظام مع الاستراتيجيات المقررة في النظام المحدث الجديد ومع متطلبات المستخدمين الجدد، كما يمكن تحديد نقاط القصور من خلال دراسة النظام الحالي بعناصره المختلفة التي تجعل منه عاجزا عن دعم وإنجاح السياسات المستهدفة والافتتاح التام بأهمية ومبررات تغييره وتطويره والمنافع المتوقعة من ذلك ثم إعداد الخطط المناسبة للتغيير ومتطلبات تنفيذها قبل البدء فيها مع عدم تجاهل عمليات ومتابعة التغيير أولاً بأول للوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه ذلك لمعرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لعلاجها ومنع حدوثها مستقبلاً.¹

¹ عطا الله عمر، مرجع سابق، ص89.

خلاصة الفصل الأول

يعتبر نظام المعلومات في أي وحدة اقتصادية حلقة الوصل بين كل من مراكز القرارات ومراكز التنفيذ فيها، وذلك من خلال تأمين العلاقة بين هذه المراكز وبالتالي بين النظام الكلي الذي يتمثل بالوحدة الاقتصادية والنظم الأخرى المؤثرة في محيطه ضمن البيئة التي يعمل في مجالها، فالمؤسسة الاقتصادية تعد نظاما كليا يتكون من عدة نظم فرعية يمثل نظامي المعلومات المحاسبية والإدارية أحد أبرز هذه النظم وبالتالي الحاجة إلى النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية في جميع فروع وأقسامه في أي مؤسسة اقتصادية، وذلك من خلال إيجاد علاقات التنسيق والتبادل والترابط بين كل من نظام المعلومات المحاسبية بكافة أنظمتها الفرعية، وبما يساعد في تحقيق العديد من الأهداف منها: خفض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة، ربح الوقت والجهد اللازمين في الحصول على المعلومات من قبل المستخدمين.

الفصل الثاني:
الإطار العام لتكنولوجيا
المعلومات

تمهيد:

تعد تكنولوجيا المعلومات مجالاً دراسياً متطوراً ومتوسعاً باستمرار والذي كان له تأثير عميق على المجتمع من الاتصالات والترفيه إلى الرعاية الصحية والنقل، أحدثت تكنولوجيا المعلومات ثورة في الطريقة التي يعمل بها العالم، مما مكن الشركات من زيادة كفاءتها والوصول إلى أسواق جديدة، مع توفير المزيد من الفرص للأفراد للتواصل والتعاون والإبداع.

وبعد ما أفرزته الثورة العلمية من إنجازات في مجال تكنولوجيا المعلومات والتطورات المتواصلة في هذا المجال من أضخم الإنجازات في القرنين الماضي والحاضر، والذي بفضل استطلاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل العالم بأشبه بالشاشة الالكترونية الصغيرة، هذه الثورة التي أحدثت القطيعة بين كل ما هو قديم وأصبح جديد اليوم قديم الغد.

هذا وقد سيطرت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير على الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية من أثر التطبيقات المعتمدة لتكنولوجيا المعلومات.

وللإلمام أكثر بالموضوع قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

-المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

-المبحث الثاني: المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول تكنولوجيا المعلومات مع إيجابيات ومخاطر استخدامها

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

شهد العالم تطورات سريعة ومتتالية بعد عصر الصناعة وذلك بفضل الثورة العلمية التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات، الوقت الذي اشتد الطلب عليها وأصبح الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات الشغل الشاغل لأي مؤسسة باعتبارها نقطة القوة في عصر الذي سمته الأساسية هي المعلوماتية، هذا العصر تميز بالديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبنائها، وقد شهد هذا المجال الواسع (تكنولوجيا المعلومات) تحولا كبيرا مس كل القطاعات تديره احتياجات الشركات الكبرى والمؤسسات الحكومية إلى قطاع محوره الرئيسي المستهلك البسيط.

المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات

يتضمن هذا المطلب ماهية تكنولوجيا المعلومات وذلك بعرض بعض التعاريف المقدمة لتكنولوجيا المعلومات ثم إيضاح الأهداف لتكنولوجيا المعلومات، وبعدها الخصائص.

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات (TT)

1_تعريف المعلومات

تعرف بأنها "البيانات المنظمة والمعروضة بشكل يجعلها ذات معنى للمستخدم الذي يستلمها لذلك فإن للمعلومات قيمة حقيقية للمستخدم، وتزيد المعرفة الموجودة لديه حول حدث أو ظاهرة معينة، فالمعلومات تخبر المستخدم بشيء ما لا يعرفه أو لا يمكنه توقعه.¹

2_تعريف التكنولوجيا

هي التطبيق المنظم للمعرفة العلمية، ومستجداتها من الاكتشافات في تطبيقات وأغراض علمية، وتعرف أيضا بأنها علم الفنون والمهن.

فالتكنولوجيا هي جل المعارف العلمية والخبرات المتاحة وتطبيقاتها لأغراض علمية وتلبي حاجات الإنسان.

وتتمثل خصائص التكنولوجيا فيما يلي:

- التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته.
- هي عملية تشمل مدخلات وعمليات ومخرجات.
- هي عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة.
- هي عملية ديناميكية بين مكوناتها، تهدف إلى إيجاد حلول للمشكلات.²

¹ مرمرى مراد، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البنني في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: دراسة حالة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2009/2010، ص 14.

² بن زاف لبنى، مرجع سابق، ص 136.

3_ مفهوم تكنولوجيا المعلومات

في حقيقة الأمر تكنولوجيا المعلومات لها عدة تعاريف لا تتحصر على تعريف واحد، هذا باختلاف رؤى العديد من الباحثين والمفكرين كل في مجاله واختصاصه خاصة في تطبيقاتها، ومن أجل استيعاب مفهوم تكنولوجيا المعلومات ينبغي تبيان المفهوم بدوره ينقسم إلى قسمين التكنولوجيا والمعلومات، في حين أن أصل كلمة تكنولوجيا (Technology) مشتقة من كلمتين يونانيتين وهما (Techno) وتعني الفن والمهارة، الصناعة، الحرفة، أما الكلمة الثانية (Logy) والتي هي مأخوذة من (Loges) والتي تعني العلم والدراسة، حيث ترجمها البعض بكلمة تكنولوجيا إلى العربية التقنية أو تقنيات بينما آخرون يراها أنها تقانة أو تقانات.

إن التكنولوجيا هي العلم التطبيقي، طريقة فنية غرض علمي أو هي جميع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس وإشباع رغباتهم وحاجاتهم ورفاهيتهم.¹

وحسب الموسوعة الدولية لعلم المكتبات والمعلومات فتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها التكنولوجيا المعلومات لجمع وتخزين وتجهيز وتوصيل المعلومات المتمثلة في فئة تتعلق بتجهيز أو معالجة المعلومات كالنظم الحاسوبية، وفئة تتعلق ببث المعلومات كنظم الاتصالات عن بعد.²

وهناك تعريف آخر لتكنولوجيا المعلومات على أنها تلك الأجهزة والمعدات والأساليب والوسائل التي استخدمها الإنسان ويمكن أن يستخدمها مستقبلاً في الحصول على المعلومات.³

مما سبق يتضح لنا أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات هي كل الأجهزة الالكترونية والتي تتوافر فيها برمجيات معينة وتعمل وفق إجراءات معينة بمعالجة المدخلات وإنتاج المعلومات صالحة للاستخدام، ويتم ذلك باستخدام الحاسب الآلي.

ويمكن أن نستنتج ما يلي:

_ تركز تكنولوجيا المعلومات على استخدام تقنيات وبرمجيات الحاسوب في أداء الأنشطة المنظمة.

_ تستطيع تكنولوجيا المعلومات أن تحقق الاستفادة العظمى من عملياتها، لذا فلا بد من توفير مخرجاتها للمستفيدين في الوقت والشكل المناسبين.

الفرع الثاني: أهداف تكنولوجيا المعلومات

إن أهداف تكنولوجيا المعلومات تظهر في إمكانية إلغائها مراحل العمل الروتيني الذي يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد والتكلفة والدقة بما ينسجم مع المسارات الجديدة لانسياب المعلومات والمزايا التي يوفرها استخدام

¹ ربيع بن يحيى و ط. موسى زروقي، مرجع سابق، ص 18.

² قشنيطي منيرة، مرجع سابق، ص 71.

³ إسماعيل عثمان شريف، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، علمية دولية محكمة، تصدر عن جامعة الجلفة، الجزائر، المجلد 04، العدد 07، 2018، ص 72.

تكنولوجيا المعلومات وهناك مجموعة من الأهداف وراء استعمال تكنولوجيا المعلومات تظهر في تحقيق النقاط الآتية:

_تسهل أعمال التخطيط والرقابة والتنسيق واتخاذ القرارات بحيث تمكن الإدارة من ممارسة تلك الوظائف الحيوية بسرعة أكبر ودقة وشمول أكثر ومن ثم تحقيق أفضل نتائج.

_ تعدل أساليب ممارسة الموارد البشرية لأعمالهم بفضل استعمال آليات وأدوات معلوماتية واتصالية مبتكرة تزيد من ارتباطهم واتصالهم ببعض وتزيد تعرضهم للمعلومات.

_ تزيد من قدرة الإدارة على بناء وتفعيل استراتيجيات وبرامج عمل تعتمد الترابط والتواصل مع التغيير وسرعة الاستجابة للسوق والمنافسة.¹

الفرع الثالث: خصائص تكنولوجيا المعلومات

تمتاز تكنولوجيا المعلومات بعدد من الخصائص أهمها:

- توفير المعلومات اللازمة في كافة المجالات الاقتصاد، والسياسة، والتعليم وغيرها.
- سريعة وذات فعالية، حيث يمكن استخدامها في صنع القرارات الهامة بخدمة المجتمع.
- سهولة الحصول على الوظيفة من خلال تقديم الطلبات عبر الإنترنت بدلاً من التوجه بشكل الشخصي للمؤسسة.
- تنظيم نشاط المؤسسات داخل الدولة الواحدة أو مع مؤسسات أخرى خارج الدولة بشكل سريع وآمن.
- تقديم المعلومات اللازمة عن منتج معين وهذا مما يساعد الشركات حديثة المنشأ بالترويج لمنتجاتها.²

بالإضافة إلى الخصائص التالية:

_تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة.

_زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلماً ورخاء لجميع سكانه، من خلال الاستفادة من هذه التكنولوجيا.³

¹ حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فعالية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، تصدر عن الجامعة المستنصرية مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العراق، المجلد 16، العدد 66، جوان 2019، ص 51.

² هدى يوسف محمد السليمان، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، الإصدار 05، العدد 50، 2022، ص 360.

³ خلود عاصم ومحمد إبراهيم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، تصدر عن كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، الإصدار 04، 2013، ص 234.

المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

يمكن تقسيم مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات إلى خمس مراحل وهي:

- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الأولى:** وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها، وقد عمل ظهور الكتابة على أنها عصر المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو نقص مهاراته الذهنية.
- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الثانية:** وتشمل هذه المرحلة ظهور الطباعة بكل أنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها بواسطة كثرة المطبوعات و زيادة نشرها.
- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الثالثة:** وتتمثل في ظهور مختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالهاتف، والراديو، والتلفاز، والأسطوانات، والأشرطة الصوتية، واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة والورقية، وقد ساهمت هذه المصادر في نقل المعلومات وزيادة تدفق الاتصالات.
- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الرابعة:** وتتمثل في اختراع الحاسوب و تطوره و مراحل أجياله المختلفة، مع كافة مميزاته وفوائده وأثاره الإيجابية على حركة نقل المعلومات بواسطة وسائل الاتصال المرتبطة بالحاسوب.
- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الخامسة:** وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة و تكنولوجيا الاتصالات المختلفة التي حققت إمكانيات تتأقل كميات هائلة من المعلومات بسرعة فائقة، بغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قيمتها شبكة الانترنت.¹

المطلب الثالث: أهمية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

سوف نقوم بإسقاط دراستنا في هذا المطلب على أهمية تكنولوجيا المعلومات مع عرض بعض البنية التحتية لهذه الأخيرة. ثم إيضاح العوامل التي ساعدت على استخدامها.

الفرع الأول: أهمية تكنولوجيا المعلومات

إن تكنولوجيا المعلومات قد أصبحت المحفز الرئيسي لنشاطات الأعمال في العالم اليوم، وقد احتلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المركز الأول في إمكانية تأثيرها على ثقافة المجتمعات واقتصادها بل وحتى تمكنت من التدخل في قرارات الأفراد الشخصية وذلك للإمكانية العالية على تحقيق رغبات المستخدمين بالشكل السريع والمثالي.

وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات في إتاحة الفرصة لتطبيق أفضل أساس في اقتصاد الوقت والجهد والتكلفة بإضافة إلى النقاط الآتية:

¹ بن زاف لبنى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، دورية أكاديمية محكمة دولية نصف سنوية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تصدر عن جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020، ص 136.

- توفير المال عن طريق تحسين الكفاءة: وتوفير المال يتحقق على المدى البعيد لأن التكاليف الرأسمالية أثناء مرحلة الإنشاء تكون تكاليف عالية.
- تخزين واسترجاع المعلومات: فتكنولوجيا المعلومات لها القابلية على خزن كمية هائلة من البيانات والمعلومات يمكن الرجوع إليها واستعادتها في أي وقت.
- الدقة: يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير والوثوق بالمعلومات المأخوذة منها من حيث الدقة.
- تستطيع تكنولوجيا المعلومات تعويض الإنسان في الكثير من الأعمال والأنشطة الروتينية المتعبة والمملة.¹

ولقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق الرفاهية للأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من الأهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدة الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان.²

الفرع الثاني: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

إن مصطلح البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعريفه التقليدي يشير إلى شبكات الاتصالات التي تقوم بالتحديد خدمة الهاتف الثابت التقليدية، والتي تلبية حاجة أساسية لدى الإنسان هي حاجة الاتصال عن بعد، أما في القرن الحادي والعشرين فإن تطور التكنولوجيا المدهش وما رافقه من نمو لمنظومة احتياجات العصر الحديث قد أثار المصطلح وعمق مفهوم البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وأعطاه أبعاد لم تكن معروفة ولا حتى قابلة للتصور فيما مضى.

كما أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لم تعد تشمل شبكة الهاتف الثابت وحسب بل أيضا الكثير من التجهيزات والمرافق التي يستند إليها تقديم خدمات الاتصالات الحديثة من إنترنت وهاتف محمول وحواשב شخصية واتصالات فضائية، وتشكل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والخدمات المرتبطة بها والمتمثلة فيه.

وتعرف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على أنها: مصطلح يستخدم لوصف مجموعة من الحواسيب والشبكات وتطبيقات البرمجيات التي تستخدم لمعالجة وتوزيع المعلومات وتمتلك معظم المؤسسات مجموعة من أجهزة الحاسوب وشبكات الاتصالات والبرمجيات والتي تستخدم في التقاط وتخزين ومعالجة ونشر مضامين رقمية، وأن التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات وبشكل أساسي التطورات في الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الاتصالات مكنتنا من استخدام تكنولوجيا المعلومات بطرق عديدة لم نكن نستطيع القيام بها سابقا.³

¹ حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، مرجع سابق، ص 51.

² خلود عاصم ومحمد إبراهيم، مرجع سابق، ص 234.

³ عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي (غير منشورة)، ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2019، ص 40.

المطلب الرابع: العوامل التي أدت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات

رصدت الدراسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات عددا من العوامل التي كان لها دورا فعال في استخدام التكنولوجيا.

ومن أبرز العوامل المتفق على أهميتها في هذا المجال ما يأتي:

1_ العولمة الاقتصادية وما رافقها من كسر للحواجز التقليدية بين الأسواق، ومن تم تعميم بعض أنماط السلوك الاستهلاكي على المجتمعات كافة، وذلك على تباين الثقافات السائدة في هذه المجتمعات وتفاوت مستويات المعيشة فيها، حيث أن أكبر عاملين في نمو الاقتصاد العالمي هما الثورة المعلوماتية والعولمة أي أن العامل الأول يولد الثاني، وينتج عنه انهيار الحدود أمام التجارة الخارجية وأيضا الدولية.

2_ الاستخدام المكثف للعولمة في العمليات الإنتاجية، وقد تمثل ذلك أساسا بالاعتماد المتزايد على تقنيات أكثر تطورا وأساليب عمل أشد تعقيدا مع ما يستدعيه ذلك من ضرورة اللجوء بصورة متزايدة إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك التقنيات وإدارة هذه الأساليب.

3_ التغيير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات جعل من الأوفر اقتصاديا إجراء تكامل بين العمليات المتباعدة جغرافيا ونقل المنتجات وتقديم الخدمات عبر أرجاء العالم بحثا عن الكفاءة.

5_ المنافسة المتزايدة التي أجبرت الشركات الاقتصادية على اكتشاف طرق جديدة لزيادة كفاءتها، بما في ذلك استخدام أسواق جديدة وتغيير أماكن أنشطة إنتاجية معينة لتقليل التكاليف، وإن استخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم إنجازات مراحل الأعمال تحقق أهداف نذكر منها:

_ تخفيض تكلفة مراحل الأعمال أي الاقتصاد في التكاليف.

_ الوفرة الهائلة من المعلومات.

_ الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب.

_ تعمل ثقافة تكنولوجيا المعلومات على تغيير الطبيعة الأساسية للمعرفة والمعلومات في المجتمع.¹

¹ خلود عاصم ومحمد إبراهيم، مرجع سابق، ص 234، 235.

المبحث الثاني: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات مع إيجابيات ومخاطر استخدامها

لقد غزت تكنولوجيا المعلومات كل النواحي الحياة اليومية لكثير من البلدان وخاصة الصناعية منها وأصبح الاقتصاد الرقمي سمة العصر في هذه البلدان، وتأثر أصحاب المال و الأعمال بهذه الموجة الجديدة، سواء على المستوى الكلي أو المستوى الجزئي، ولعل الأنشطة التجارية والتسويقية تعد أكبر المستفيدين من هذه التكنولوجيا حيث سخرت هذه الأخيرة خدمات لتسهيل حركة التبادلات وتحسين العلاقات، سواء بين المؤسسات فيما بينها، أو بين المؤسسات وزبائنهما، حيث تدور تكنولوجيا المعلومات في جوهرها حول استخدام التكنولوجيا لتخزين المعلومات ومعالجتها وتوصيلها. وهذا يشمل كل شيء من أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة إلى الشبكات والإنترنت.

المطلب الأول: مكونات تكنولوجيا المعلومات

وتتكون عناصر تكنولوجيا المعلومات من العناصر أساسية التالية:

أولاً: المكونات المادية

تشكل أجهزة الحاسوب الأساس المادي للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات حيث تعد الحواسيب والأجهزة الملحقة بمثابة المعدات المادية في أنشطة الإدخال والمعالجة والإخراج وهي حيز الزاوية في تكنولوجيا المعلومات، وتقسم الأجزاء المادية إلى وحدات الإدخال كلوحة المفاتيح التي تعمل على إدخال البيانات إلى الحاسب، وأجهزة الإدخال الصوتية كالأقراص الصوت والماسحات الضوئية، والجزء الآخر من الأجزاء المادية هي وحدات الإخراج، وهي المسؤولة عن إظهار النتائج بشكل معلومات صوتية عبر مكبرات الصوت أو معلومات مرئية عبر الشاشات أو النصوص مطبوعة على الورق عن طريق الطابعات.

وفي الأخير فإن وحدات خزن المعلومات تعد أحد أشكال الأجزاء المادية، وعليه يمكن القول أن المكونات المادية هي عبارة عن خمسة مكونات هي:

_ وسائل الإدخال: وتتضمن لوحة المفاتيح، الفأرة، لاقط الصوت، الكاميرا، وغيرها من الأدوات.

_ وحدة المعالجة المركزية: التي تعالج البيانات وتسيطر على نظام الحاسوب.

_ وسائل الخزن: مثل الخزن الأولي الداخلي، والخزن الثانوي كالأقراص والأشرطة المغنطة والأقراص الضوئية.

_ وسائل الإخراج: مثل الطابعات والشاشات ووسائل الإخراج الصوتي.

_ وسائل الاتصال: تعمل على ربط الحواسيب مع بعضها.

ثانياً: البرمجيات

وهي عبارة عن تعليمات مبرمجة ومفصلة وظيفتها الأساسية السيطرة والتنسيق على مكونات الأجهزة المادية في نظام المعلومات، والبرمجيات هي الحواسيب التي تحكم عمل المكونات المادية وتتولى مهام تطبيقات مختلفة وقد أصبحت من التقانات المهمة، ويستعمل المبرمجون معرفتهم بكيفية استخدام عمل الحاسوب من أجل وضع مجموعة من التعليمات التي تنجز وظائف مفيدة، وتدخّل هذه التعليمات إلى الحاسوب ويتم فحصها و تعديلها مرارا حتى تعطي النتائج الصحيحة والمطلوبة.

وتمتاز البرمجيات الكفؤة بما يلي:

_ أن تكون لبرنامج النظام قدرة عالية على الخزن.

_ أن تعمل على تحليل البيانات وتلخص المعلومات التي تتطلبها الإدارة وصانعو القرار.

_ أن تكون من أفضل وأحدث البرمجيات المتواجدة في الأسواق.

وتنقسم البرمجيات إلى نوعين رئيسيين هما:

1_ برمجيات النظام: وهي برامج عادة تدير موارد الحاسوب، مثل المعالج المركزي، وتعتبر كوسيط بين برمجيات التطبيق وأجهزة الحاسوب المادية.

2_ برمجيات التطبيق: برامج كتبت لتطبيق محدد ولأداء وظائف محددة من قبل المستخدمين النهائيين.¹

ثالثاً: قاعدة البيانات

1_ ماهية قواعد البيانات: هي عبارة عن ملف كبير يحدث بشكل منتظم يظم معلومات رقمية تتعلق بموضوع أو مجال محدد، يتكون من تسجيلات في شكل موحد، منظمة بشكل تجعل البحث والاسترجاع سريعاً وسهلاً، تدار باستخدام برمجيات خاصة تدعى نظم إدارة قواعد البيانات.²

2_ مكونات قاعدة البيانات

وفقاً للمفهوم السابق للقواعد البيانات تنظم هذه القواعد أربعة مستويات منطقية وذلك وفقاً لدرجة تجميع وتسلسل البيانات بداخلها، وتتكون من أربعة عناصر أساسية هي:

_ قواعد البيانات.

¹ الصادق أحمد عبد القادر هباني، أثر استخدام تكنولوجيا في أداء الموارد البشرية في الجامعات السودانية: دراسة تطبيقية، درجة الدكتوراه في إدارة العامة (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي، السودان، 2018، ص63،64.

² قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر 2016/2017، ص92.

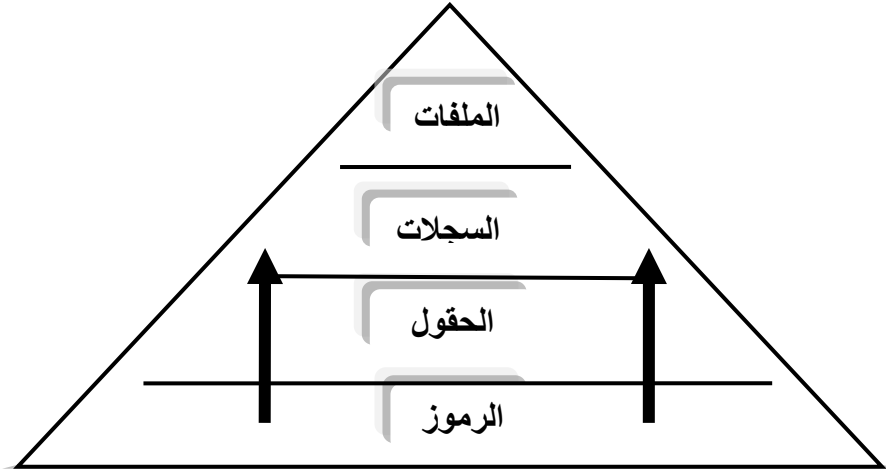
_ الملفات.

_ السجلات.

_ عناصر البيانات.

وعليه تكون قواعد البيانات عبارة عن مجموعة من البيانات في ملفات هذه الأخيرة بدورها عبارة عن مجموعة من البيانات المنظمة في سجلات والتي تنتمي جميعا إلى موضوع محدد.¹ بحيث قاعدة البيانات يتم ترتيبها وفق التنظيم الهرمي الموضح في الشكل الموالي.

الشكل رقم(9):التنظيم الهرمي لترتيبات قاعدة البيانات النظام المحاسبي المحوسب



المصدر: سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، مكتبة ابن عموش، عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص 113.

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا النقاط التالية:

_ الرموز: ويقصد بالرموز صور تعبيرية مختلفة من أبجدية إلى رقمية.

_ الحقول: حيث يتكون كل حقل من مجموعة من الرموز مرتبطة معا ارتباطا نوعيا مثل رقم المورد واسم المورد وعنوان المورد.

_ السجلات: كل سجل يتكون من مجموعة من الحقول المرتبطة معا ارتباطا محدد.

_ الملفات: وهي عبارة عن سجلات مرتبطة ارتباطا تكامليا.

رابعا: شبكة الاتصالات

للشبكات دور مهم وفعال في أعمال المنظمات ولها أهمية بالغة في تطوير الأداء وتحسينه، وهي عبارة عن ربط بين أجهزة الحاسوب ببعضها البعض بغرض تبادل المعلومات والبيانات ومشاركتها.

¹ بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، شهادة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2012/2013، ص 143.

تعرف شبكات الاتصال عموماً بأنها: " مجموعة من الحاسبات وبرامج الاتصالات ووسائط النقل الإلكتروني التي تتيح للحواسيب الاتصال ببعضها البعض".¹

تتكون شبكة الاتصالات من قسمين أساسيين: ناقل ومنقول فالقسم الناقل هو شيء حتمي وهو يشتمل التجهيزات وقنوات الاتصال، أما القسم المنقول فهو الشيء الذي يقع عليه فعل النقل والذي من أجله أقيمت الشبكة، حيث تمثل النواقل الحاسبات الآلية والموصلات سواء كانت سلكية (ألياف ضوئية أو أسلاك نحاسية) أو لاسلكية باستخدام موجات الراديو أو الأقمار الصناعية.

_ مكونات شبكة الاتصالات

تتكون شبكات الاتصال من:

_ **المحطات الطرفية:** تستخدم لإرسال واستلام البيانات وهذا يشتمل الحواسيب الشخصية والهواتف.

_ **قنوات الاتصال:** هي الوسيلة التي يتم نقل البيانات من إحدى المعدات في الشبكة إلى أخرى، وهي الممرات التي ترسل البيانات عن طريقها.

_ **معالجة البيانات:** هي الأجهزة التي تدعم إرسال واستقبال البيانات في شبكة الاتصالات، حيث تقوم عملية المعالجة بتحويل البيانات من الصيغة الرقمية إلى الصيغة القياسية والعكس.

_ **أجهزة الحاسوب:** وترتبط ببعضها البعض بواسطة الشبكة لمعالجة المعلومات.

_ **برامج الاتصالات:** وهي البرمجيات التي تقوم بإدارة وظائف الشبكة والتي تتحكم في أنشطة الإدخال والإخراج.²

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا المعلومات

تتمثل وظائف تكنولوجيا المعلومات في النقاط التالية:

_ تيسر استرجاع المعلومات لإنجاز عملية إضافية أو إرسالها إلى مستفيد آخر.

_ تنقل مختلف البيانات والمعلومات من مكان إلى آخر.

_ تخلق فرص عديدة للاستفادة منها من قبل الإنسان بشكل عام ومتميز، وتكون هذه الفرص إما لمساعدة الإنسان أو حل العراقيل التي تواجهه.

_ تحويل وتحليل وحساب جميع البيانات والمعلومات.³

بحيث تتضمن تكنولوجيا المعلومات خمس وظائف أساسية متعلقة بالبيانات والمعلومات والموضحة في

الجدول الموالي.

¹ قروش عيسى، مرجع سابق، ص 96.

² بلفكرات رشيد، دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار الإداري: دراسة حالة، شهادة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية (غير منشورة)، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم التنظيم السياسي والإداري، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017/2018، ص 39.

³ بن زاف لبني، مرجع سابق، ص 138.

الجدول رقم (2): وظائف تكنولوجيا المعلومات

أمثلة عن الأجهزة التكنولوجية	المهام الأساسية
لوحة المفاتيح، قارئ ملصقات خطوط الترميز، الماسح الضوئي، أشرطة التسجيل، الكاميرا، آلة التصوير والهاتف النقال.	1_ إدخال البيانات في شكل يسمح بتخزينها ومعالجتها ونقلها
شبكة الهاتف، شبكة متخصصة لنقل البيانات، شبكة محلية LAN، شبكة التلفزيون الكابلي والبث الأرضي أو عبر الأقمار الصناعية.	2_ تنقل البيانات في الفضاء
الأوراق المطبوعة، أشرطة الفيديو والسمعية، أقراص مضغوطة السمعية أو فيديو، Cd-rom، الأقراص الضوئية الرقمية وذاكرة الكمبيوتر المركزية.	3_ التخزين المنظم للبيانات للعثور عليها لاحقاً بسهولة
الكمبيوتر مع البرامج المناسبة.	4_ المعالجة وإيجاد بيانات جديدة
الطابعة، الشاشة ومكبر الصوت.	5_ استرجاع البيانات في شكل يمكن إيصاله للمستخدم

المصدر: بن أم السعد فتيحة، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة I الحاج لخضر، الجزائر، 2016/2015 ص 92.

المطلب الثالث: متطلبات تكنولوجيا المعلومات

هناك العديد من الإمكانيات والمتطلبات التي يلزم توافرها لتطبيق تكنولوجيا المعلومات وذلك على النحو

التالي:

_ متطلبات إدارية وتنظيمية وبشرية.

_ متطلبات فنية ومالية.

_ متطلبات اجتماعية ونفسية.

وسوف نركز في هذا الفرع على المتطلبات الإدارية، التنظيمية والبشرية:

- الحد من بيروقراطية العمل الإداري والمكتبي وتسهيل إجراءات العمل بما يسمح بتقليل العمل اليدوي والمجهود البدني ليحل محله وظائف جديدة تتيح الفرصة للأفراد والعاملين لتطوير والابتكار.
- تطبيق تقنيات الحديثة والمعاصرة في مختلف سياسات الموارد البشرية كالتعيين والتحفيز العمال.

- فتح فرص للترقية وتنمية الكفاءات وتطوير المسارات الوظيفية أمام العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تنمية وتطوير نظام فعال للمزايا والأجور للعاملين.
- الانتقال من الوسائل التقليدية في تقييم أداء العاملين إلى الوسائل الحديثة التي تعتمد على المداخل المعتمدة في تقييم على أساس فرق العمل.¹

المطلب الرابع: إيجابيات ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات

سننظر في هذا المطلب إلى إبراز مزايا تكنولوجيا المعلومات ثم عرض مخاطر استخدامها.

الفرع الأول: المزايا الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظمة الأعمال أدى إلى تحقيق العديد من المزايا تم تلخيصها في النقاط الآتية:

1_ زيادة المبيعات والأرباح: حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمؤسسة في إشباع حاجاتهم ورغبات المستهلكين، وينتج عنها زيادة الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق بفضل استخدام لتكنولوجيات المعلومات والاتصال.

2_ الحصول على مزايا تنافسية: حيث تستخدم العديد من المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المؤسسات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.

3_ تقليص التكاليف: إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم المزايا التي تحصل عليها منظمات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات، كذلك استخدام الحاسبات الآلية في مراقبة الإنتاجية والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.²

بإضافة إلى ما سبق ذكره من مزايا مترتبة من تطبيق تكنولوجيا المعلومات هناك فوائد أخرى والتي تتمثل فيما يلي:

_ فعالية اتخاذ القرارات تسهل تكنولوجيا المعلومات من مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية _ تساعد المؤسسات في تحقيق أكبر قدر ممكن من المرونة الإنتاجية، والتقليل من التكلفة مع تقديم حلول جديدة وهياكل تنظيمية جديدة لتصميم المؤسسات.¹

¹يوحسان سارة كز، الآثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطبيقات تسيير الموارد البشرية في المؤسسة: دراسة حالة، رسالة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2011 / 2012، ص 20، 21.

²عمار محمد تيناوي، مرجع سابق، ص 35.

الفرع الثاني: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات

هناك العديد من العيوب مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات منها:

_ فقدان محتمل للبيانات أو حذفها بالخطأ.

_ الفشل في إجراء تحديثات لازمة في الأنظمة والبرامج تطبيقات.

_ دخول غير مسموح به إلى البيانات والذي يؤدي إلى تدمير وتلف البيانات أو التغيير بمضمونها.

_ تتطلب بيئة تكنولوجيا المعلومات ضرورة توافر مؤهلات وكفاءات معينة في الأفراد القائمين على تشغيل النظام مع ضرورة التكوين الدائم لهؤلاء الأفراد من أجل مواكبة التطورات الحديثة.²

بالإضافة إلى ما سبق ذكره من العيوب استخدام تكنولوجيا المعلومات هناك أهم سلبيات والتي تتمثل في:

_ تجعل العلاقات بين المتعاملين أقل إنساني.

_ استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول

_ تأثير شبكة الانترنت على الأطفال ونشأتهم، بل وعلى الكبار أيضا، فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الانترنت والانتقال من موقع إلى آخر بعيدا عن العالم الواقعي الذي نعيش فيه، والكم الهائل التي يحصلون عليها بفرز ضغوط نفسية وعصبية عليهم.

_ يرى فيها البعض أنها تهديدا للدول والمجتمعات نتج بسبب تأثيرات التكنولوجيا المعلومات المختلفة فضلا عن تدشينها نوع من الحروب هي الحروب المعلوماتية حيث ظهر نوع جديد من الجرائم هي الجرائم المعلوماتية.³ والجدول الموالي يبين لنا بعض تأثيرات تكنولوجيا المعلومات.

¹ بن زاف لبنى، مرجع سابق، ص138.

² هدى يوسف محمد السلیمان، مرجع سابق، ص363.

³ بن زاف لبنى، مرجع سابق، ص 139.

الجدول رقم(3):تأثيرات تكنولوجيا المعلومات

التأثيرات الإيجابية لتكنولوجيا المعلومات	التأثيرات السلبية التي ترافقها
_ التمكن من إنجاز المسائل الحسابية وعمليات المعالجة للأعمال الورقية بشكل أسرع بكثير مما يقوم به الأفراد.	_ حوسبة النشاطات التي كان يؤديها الأفراد،ستوقف أو تنهي بعض الوظائف.
_ مساعدة المنظمات على التعرف الأوسع والأشمل على نماذج المبيعات الخاصة بالزبائن.	_ تسمح للمنظمات بجمع معلومات تفصيلية عن الأفراد، وبذلك قد تتجاوز على خصوصياتهم وحياتهم الفردية.
_ إمكانية التقدم في المجالات الطبية والجراحية والصور الشعاعية، ومراقبة المرضى.	_ استخدامها المكثف قد يسبب الإرهاق الشديد والمشاكل الصحية.
_ التزويد بإمكانات وكفاءات جديدة، من خلال خدمات مثل: صراف الآلي، السيطرة على الطائرات والمطارات.	_ تسبب شلل المجتمعات في حالات الأعطال غير المتوقعة أو غير المعروفة في هذه النظم الآلية.
_ توزيع المعلومات بشكل فوري إلى الملايين من الأفراد في مختلف أنحاء العالم.	_ من الممكن استخدامها خاصة الانترنت، في توزيع نسخ مزورة وغير قانونية وبطريقة غير مشروعة من برمجيات أو المقالات والكتب والممتلكات الفكرية الأخرى.
_ التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة، لوجود شبكة الاتصال بين الشركات، وهذا ما يساعد الشركات في تخفيض تكاليف النقل والإقامة.	_ تجعل العلاقات بين المتعاملين أقل إنسانية.
_ الحاجة إلى العمال ذو خبرة وكفاءة، وبالتالي زيادة الأجور العاملين في مهن هذا المجال.	_ هناك أشخاص لم يسعفهم الحظ في الحصول على منصب عمل بسبب هذه التكنولوجيا.

المصدر: ياسع ياسمينية، دراسة اقتصادية قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء الاقتصادي للمنظمة: دراسة حالة، درجة ماجستير في العلوم الاقتصادية(غير منشورة)، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2010/2011، ص34.

خلاصة الفصل الثاني

تكنولوجيا المعلومات تمثل جوهر العصر الحديث، حيث أحدثت ثورة في كيفية تعاملنا مع المعلومات والاتصال. فقد ساهمت التكنولوجيا المعلوماتية في تحويل العالم إلى قرية صغيرة، حيث يمكننا الوصول إلى المعلومات والتواصل بسهولة وسرعة على مستوى العالمي.

من خلال التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات، أصبح بإمكاننا تخزين كميات هائلة من المعلومات في أجهزة صغيرة، والوصول إليها بسهولة عبر الإنترنت، كما سهلت تلك التكنولوجيا عملية تبادل المعلومات بين تبادل المعلومات بين الأفراد والمنظمات عبر البريد الإلكتروني، وتطبيقات المراسلة، ووسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، يجب نواجه التحديات والمخاطر المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، مثل قضايا الخصوصية والأمن المعلوماتي. يتطلب استخدام التكنولوجيا المعلوماتية سياسات وإجراءات صارمة لحماية المعلومات.

الفصل الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:

تعد تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في الوقت الحالي في تطوير أنظمة المعلومات وقد جاءت تلك الأدوات وتقانات لتضيف قيمة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص من خلال رفع كفاءة وفعالية إنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة للمستخدمين، فنلاحظ أن الفكر المحاسبي الحديث أضحي غنيا بالبحوث التي ركزت على هذا المجال وأعطت الحلول لمجموعة من المشاكل المرتبطة باستخدام مختلف التقنيات المتعلقة في مجال المحاسبة.

إن الدور الذي لعبته أدوات تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية يتمثل في تغيير هيكلية الاستقبال والحفظ لسمات الأحداث المالية وانعكس ذلك على شكل المخرجات مما حدا بالمحاسبين ومصممي نظم المعلومات المحاسبية من تغيير هياكل البيانات لتتوافق مع التطور الحاصل وبالنتيجة تسهيل عمليات المعالجة وإخراج المخرجات بصورة تمكن المستخدم من تعظيم عوائد قراراته.

في هذا الفصل سوف نركز في المبحث الأول على مفهوم النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني (الآلي) في بيئة تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى العوامل التي ساعدت في اعتماد تكنولوجيا الحاسب الآلي في نظام المعلومات المحاسبي، أما المبحث الثاني سوف نوضح فيه الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في رفع فعالية وكفاءة وتحسين نظام المعلومات المحاسبي لتصبح تلك الأنظمة ذا جودة وكفاءة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.

وهذا ما سيتم دراسته من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بتحسين نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات

أصبحت تكنولوجيا المعلومات بمختلف أدواتها عنصرا هاما يؤثر في نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية، نظرا لما توفره هذه الأدوات من معلومات ملائمة وسريعة تساعد في إنجاز الأعمال في الوحدة الاقتصادية وفي الوقت المناسب.

ومع التقدم التكنولوجي الهائل الذي مس عالم الحاسبات الآلية، جعل استخدامها في الوحدات الاقتصادية ضرورة حتمية، لا يمكن تجاهلها في العصر الذي أصبحت المعلومات فيه أكثر أهمية، وذلك لقدرته الهائلة على معالجة الكم الهائل من البيانات وتوفير المعلومات بسرعة والدقة العالية، مما جعل نظام المعلومات المحاسبية ذو كفاءة عالية، مما دفع بالمؤسسات لنتجه نحو تشغيل نظام معلومات المحاسبية الإلكترونية.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يرتبط التطور في نظم المعلومات الإلكترونية بالتطورات المتسارعة في مجال الحاسب الإلكتروني التي كثر استخدامها، وظهرت المعلومات المحوسبة لتعبر عن استخدام الحاسوب في إنتاج المعلومات وحفظها وتخزينها وصولا إلى مستخدميها، في هذا المطلب سوف نتطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني مع عرض أهم الخصائص، ثم إيضاح العوامل التي أدت إلى استخدام الحاسب الإلكتروني في نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد، التي تعمل داخل المؤسسة الاقتصادية، بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى التي تساعد متخذي القرار.¹

كما عرفت جمعية نظم الأمريكية نظام المعلومات الإلكتروني بأنه: ذلك النظام آلي الذي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال المعلومات وعرضها لاستعمالها من قبل الأفراد في مختلف المجالات كالتخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية.²

نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة يعتمد على التكنولوجيا الحديثة وعلى أجهزة الحاسوب في حوسبة المعلومات لتحل محل أنظمة دليل حفظ المعلومات، أي أنه يعني استعمال أجهزة الحاسوب لإدخال المعلومات

¹ الطاهر خامرة ومحمد الطاهر الأخضرزي ومحمد زوزي، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية: حالة سونلغاز، مجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، دولية محكمة نصف سنوية تنشر الأبحاث، تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، 2017، ص 107.

² أمجد يوسف إسماعيل الزعاترة، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المالية الأردنية (البنوك وشركات التأمين)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة)، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الهاشمية- الزرقاء، الأردن، 2011، ص 16.

والتعامل مع أنظمة المعلومات في المؤسسات والشركات المختلفة، بطريقة يمكن هذه المؤسسات من الحصول على البيانات وتخزينها وتحويلها بمساعدة أجهزة الحاسوب.¹

مما سبق يمكن وضع تعريف لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أنها: عبارة عن مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد، التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات، التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى من أجل اتخاذ القرارات.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتميز بعدة خصائص إذ ما توافرت تجعل منها نظاماً معلوماتية حيوية في أي وحدة اقتصادية المتواجدة بها، بحيث تكون مؤدية لوظائفها التي طورت لأجلها بكفاءة في هذه المنشأة. والخصائص التي تؤهل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة لأن تكون ذات كفاءة وفعالية هي:

_ نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجب أن تحاول الاستفادة بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع الكومبيوتر لإنتاج المعلومات.

_ أن تتميز بالاقتصادية، بحيث لا تزيد تكلفتها عن منافعها على الأقل.

_ أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للكيان، حتى توفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات المناسبة.²

بإضافة إلى ما سبق يتميز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بخصائص أخرى نحصر أهمها في نقاط التالية:

- التقليل من احتمال الخطأ أو الغش أو التلاعب بمصادقية المعلومات من خلال ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية من خلال برامج وتقانات تطبيقات لذلك.
- إتاحة فرصة الاختيار والمفاضلة حسب الحاجة بين التطبيقات المتاحة.
- الأمن المعلومات والحماية والسرية المعلومات المحاسبية المخزنة.
- السرعة في أداء العمليات والأنشطة المختلفة وتزويد أصحاب القرار بالمعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب.³

الفرع الثاني: استخدام الحاسب الالكتروني في نظام المعلومات المحاسبي

¹ فاطمة ناجي العبيدي، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012، ص28.

² فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص68.

³ عثمان عبد اللطيف، استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية: دراسة حالة، مجلة المالية والأسواق، مجلة اقتصادية نصف سنوية، تصدر عن مخبر ديناميكية الاقتصاد والتغييرات الهيكلية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، الجزائر، المجلد 4، العدد 8، مارس 2018، ص245.

نتيجة لعوامل معينة أثرت على طريقة المعالجة المحاسبية، ظهرت أشكال متعددة من المعالجة الآلية، والتي كان لها تأثير على كمية ونوعية المعلومات المحاسبية، وهناك عدة أسباب أدت إلى استخدام الحاسب الآلي في النظام المعلومات المحاسبي، من أهمها ما يلي:

_ هنالك العديد من العمليات الدورية كالترحيل من الدفتر المساعد إلى دفتر الأستاذ العام وأعمال نهاية السنة، التي قد تخلق الملل والروتين في نفسية المحاسب فأوكلت هذه المهمة إلى الحاسب الإلكتروني بواسطة برمجيات خاصة.

_ يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهداً ووقتاً كبيرين، وبالتالي استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر ووقت أسرع وكمية أكبر.

_ زيادة أهمية المعلومات المحاسبية زاد من عدد طالبيها، كما أن مصادر تدفق البيانات متعددة، وللتحكم الكامل في هذا التدفق من وإلى نظام المعلومات المحاسبي تمت الاستعانة بالنظام الآلي.

انخفاض أسعار الحواسيب ساهم بشكل كبير في تعميم استعمالها، وفي توافر عدد من البرامج الجاهزة التي تساعد في أداء العمل المحاسبي، كما ظهرت منظمات خاصة بإنتاج البرمجيات وبالتالي انتشرت الثقافة المعلوماتية وأصبحت جزءاً من ثقافة المؤسسة.¹

المطلب الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وأثاره

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى مقومات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني مع عرض أهم الآثار استخدام الحاسب الإلكتروني على مقومات نظام المعلومات المحاسبي.

الفرع الأول: مقومات نظام المعلومات المحاسبي الآلي

يقوم أي نظام محاسبي محوسب على مقومات أساسية تجعل منه نظام كفؤ من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف، ويمكن اختصار هذه المقومات بما يلي:

1_ الأجهزة والمعدات الإلكترونية: وتشمل جميع الآلات والمعدات والأجهزة المستخدمة في النظام وعلى سبيل المثال وحدة المعالجة المركزية التي تتكون من وحدات فرعية للتخزين والحساب والمنطق والرقابة الذاتية وكذلك وحدات الإدخال والإخراج والتخزين الثانوي والاحتياطي.²

¹ علي مانع صنيهب شرار المطيري، دور نظم المعلومات محاسبية الإلكترونية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012، ص 18.

² سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، مكتبة ابن عموش، عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص 109.

2_ البرامج والإرشادات السياسية: تمثل البرامج سلسلة من التعليمات، التي بإمكان الحاسوب تفسيرها وتنفيذها وصولاً إلى تشغيل البيانات، وهي تمثل أوامر مكتوبة بلغة يفهمها الحاسوب، موجهة لوحدة التشغيل المركزية للقيام بتنفيذ عملية معينة، وتدخل هذه الأوامر ضمن تقييم المراجع.

3_ اللوائح والمستندات: يجب أن تتوفر لأي نظام تشغيل يعتمد على الحاسوب مجموعة كاملة من المستندات واللوائح التي تعتبر إحدى عناصر الرقابة على النظام، بالإضافة إلى كونها من أهم وسائل الاتصال داخل النظام.

4_ الأفراد وإدارة الحاسوب: تعد إدارة الحاسوب الوحدة الإدارية المسؤولة عن تشغيل البيانات من أجل استخراج النتائج المطلوبة، ضمن التفويض العام المخول لها، وتتطلب أهمية هذه الإدارة ضرورة تنظيمها بشكل مناسب، حيث توضح فيه مراكز السلطة وأساليب اعتماد إقرارها، وتعتمد من خلاله وبشكل واضح السلطات الممنوحة والمسؤوليات الموجهة لكل قسم من الأقسام وكل فرد من الأفراد.¹

الفرع الثاني: آثار استخدام الحاسوب على مقومات نظام المعلومات المحاسبية

لا تختلف مقومات النظام المحاسبي الذي يقوم على تشغيل الإلكتروني للبيانات عن مقومات النظام المحاسبي اليدوي، كان إدخال نظام الحاسب الإلكتروني على تشغيل البيانات المحاسبية أثر واضح على مقومات السابقة وعلاقته بالمقومات الأخرى. وسوف نتناوله من خلال ما يلي:

أولاً: الأثر على المجموعة المستندية

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع والشراء وإيداعات السداد والتحصيل وغيرها وتستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات. أما في حالة التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن الأمر يتطلب تعديلاً في شكل وطبيعة المستندات أو استخدام مجموعة من مستندية بسيطة تحوي البيانات الموجودة في المستندات الأصلية مترجمة بشكل رموز يفهمها الحاسب الإلكتروني حتى يمكن تغذيته بهذه البيانات كمدخلات.

ثانياً: الأثر على المجموعة الدفترية

لا يقتصر الحاسب الإلكتروني على المجموعة المستندية فقط بل يمتد أيضاً ليشمل المجموعة الدفترية ففي ظل النظام المحاسبي اليدوي تأخذ المجموعة الدفترية شكل مجلدات ويستطيع أي كان الاطلاع على هذه المجلدات وأن يقرأ ما بها من بيانات.

¹ شوقي السيد فوده وسيد عبد الفتاح سيد وأمانى سعد الدين الغبور، أثر الكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، مجلة علمية محكمة، تصدر عن كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، مصر، المجلد 5، العدد 6، الجزء الثاني، 2019، ص 376.

أما في التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن مجموعة الدفاتر والسجلات قد تتخذ شكل أشرطة ممغنطة أو أسطوانات ممغنطة ومن الواضح أن مجموعة الدفترية بشكلها الجديد لا تتيح للمحاسب أو المدقق أ المدير امكانية الاطلاع على ما فيها من بيانات مباشرة كما في حالة المجموعة الدفترية الموجودة في النظام اليدوي.¹

ثالثا: الأثر على الدليل المحاسبي

يتضمن الدليل المحاسبي عادة قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، كما يشمل أيضا مجموعة القواعد التي تحكم التسجيل في كل حساب، وإذا كان الدليل المحاسبي ضروريا بالنسبة للنظام اليدوي فإنه أكثر ضرورة لنظام التشغيل الإلكتروني للبيانات، حيث لا يمكن للحاسب الإلكتروني إرسال بيان معين إلى حساب معين، ما لم تكون مخزنة به أرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، وعموما لم يتغير مفهوم الدليل المحاسبي بإدخال نظام الحاسوب.

رابعا: الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى

أدى استخدام الحاسوب إلى تأثير كل من نوعية القوائم المالية والتقارير التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية، حيث أدى استخدام الحاسب الإلكتروني إلى تميز التقارير عما سبق، الذي يكمن في سهولة الحصول على أي نوع منها بالشكل، والتفصيل والدقة وبسرعة عالية، وذلك عن طريق احتواء البرامج الذي تم تشغيله على الحاسوب على إجراءات خاصة بمثل هذه التقارير.

خامسا: الأثر على التخزين للبيانات والمعلومات المحاسبية

في ظل النظام المحاسبي اليدوي يتم تخزين البيانات بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة، كما تمثل الدفاتر والسجلات التي تحتوي البيانات المسجلة من واقع المستندات وسائط التخزين أيضا، أما في ظل نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات، فإن طبيعة عمل الحاسوب تفرض شكل جديد لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك، حيث تنقل من وحدات الإدخال إلى ذاكرة الحاسوب وعموما توجد طريقتان أساسيتان لتخزين البيانات هما:

- **وحدة التخزين الداخلية:** والتي تعد أحد مكونات التشغيل المركزية للحاسب الإلكتروني في تخزين البيانات، وهي تعمل على بقبول البيانات والبرامج من وحدة الإدخال وتوفيرها لوحدة الحساب، وحفظ النتائج المستخلصة إلى أن يتم عرضها على وحدة النتائج.
- **وحدة التخزين الداخلية:** وهي ما يعرف بالتخزين خارج الحاسوب، حيث تحفظ البيانات والبرامج المحاسبية على إحدى وسائط التخزين كالفلاشات أو الأسطوانات الممغنطة، وعند الحاجة إليها يتم إدخالها إلى الذاكرة الداخلية، هذا وتعد وحدة التخزين الخارجية أرشيف للبيانات والبرامج ذو طاقة كبيرة.²

¹ علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية: دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق 2016، ص35.

² فياض حمزة رملي، مرجع سابق، 2011، ص98،97.

الفصل الثالث.....مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

مما سبق يلخص إلى أن الآثار الايجابية لاستخدام الحاسب الإلكتروني على مقومات نظم المعلومات المحاسبية وذلك راجع لاختلاف دورة الإجراءات المحاسبية المتبعة في كل من النظام اليدوي والنظام الإلكتروني، حيث تتطلب الإجراءات المحاسبية في ظل النظام اليدوي جهد ووقت أكبر من خلال عمليات التسجيل والترحيل واستخلاص النتائج، بينما في نظام الحاسوب فتوجد مجموعة من الإجراءات الخاصة، المرتبطة بتشغيل البيانات والتصرف في حالة وجود أخطاء معينة بالإضافة إلى أنه في نظام الحاسب الإلكتروني يتم تنفيذ الإجراءات المسطرة بدقة وسرعة مقارنة بالنظام اليدوي البطيء.

الفرع الثالث: آثار استخدام الحاسوب على النظام المحاسبي

إن استخدام الواسع للحاسوب في شركات الأعمال له أثر واسع على الأنظمة المحاسبية التي تستعملها هذه الوحدة الاقتصادية، ومن أهم هذه الآثار نذكر ما يلي:

- _ إمكانية تجميع كمية كبيرة من البيانات المخزنة.
- _ القدرة على معالجة البيانات بفعالية وكفاءة عالية بحيث يقوم الحاسب الإلكتروني بمعالجة كم كبير من البيانات والعمل دون توقف ولفترات طويلة من الزمن.

_ يستطيع تخزين العديد من البيانات في حيز ضيق في ملف واحد مقارنة بالسجلات اليدوية.

_ التقليل من الأخطاء الحسابية والتشغيلية بسبب انخفاض الاعتماد على المورد البشري.¹

وفي الأخير نستخلص أن أهم آثار الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية هو السرعة الفائقة والدقة العالية للمعلومات في أداء العمليات الحسابية وغيرها من الحسابات والإمكانات الكبيرة على تخزين واسترجاع البيانات المحاسبية وتسهيل تنفيذ العمليات المحاسبية، ولقد أثر إدخال النظام المحاسبي الإلكتروني في تشغيل البيانات المحاسبية على مجموعة من المقومات والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (4): أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

المقومات	النظام المحاسبي اليدوي (التقليدي)	نظام المحاسبي الإلكتروني
المجموعة المستندية	كانت تتمثل في فواتير البيع والشراء وإيصالات السداد والتحصيل وغيرها وكان يتم تسجيل مضمونها على الدفاتر والسجلات.	استخدام مجموعة مستندية وسيطة لتحويل البيانات الموجودة في المستندات الأصلية وترجمتها بطريقة يسهل على الحاسوب فهمها ويمكن تغذيته بها كمدخلات.
المجموعة الدفترية	كانت عبارة عن مجلدات وأوراق يمكن لأي كان الاطلاع عليها ويقراً ما فيها من بيانات.	أصبحت عبارة عن أقراص مضغوطة وأقراص فلاش وغيرها من بطاقات الذاكرات ولا يمكن معرفة ما بداخلها من بيانات إلا من خلال

¹ منذر صبحي عبد الله السقا، مرجع سابق، ص 51.

الفصل الثالث.....مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

قراءتها باستخدام طرق الإظهار والقراءة المناسبة للنظام الإلكتروني.		
أصبحت عبارة عن خطط منظمة لتسهيل توجيه المعاملات المالية للحسابات المختصة.	في أول كانت عبارة عن قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية ومجموعة القواعد التي تحكم التسجيل في كل حساب.	الدليل المحاسبي
الحصول على تقرير بالتفصيل والدقة والسرعة المناسبة عن طريق احتواء البرامج الذي يتم تشغيله على الحاسب الآلي على إجراءات خاصة، تمثل هذه التقارير.	إعداد التقارير يستغرق وقت أكبر وتكلفة وجودة أقل.	القوائم المالية
يتم نقل البيانات من وحدات الإدخال إلى ذاكرة الحاسوب والتي تعتبر مخزن وسيط للبيانات والبرامج التي يتم إدخالها قبل إخراجها في شكل نتائج وسيطية ونتائج نهائية من الحاسوب.	يتم حفظ البيانات داخل ملفات خاصة إلى جانب الدفاتر والسجلات التي تحتوي على البيانات المسجلة.	البيانات والمعلومات المحاسبية

المصدر: عثمان عبد اللطيف، استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية: دراسة حالة، مجلة المالية والأسواق، مجلة اقتصادية نصف سنوية، تصدر عن مخبر ديناميكية الاقتصاد والتغييرات الهيكلية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجزائر، المجلد 4، العدد 8، مارس 2018، ص249، 248.

المطلب الثالث: العوامل التي ساعدت في اعتماد تكنولوجيا الحاسب الآلي في نظام المعلومات المحاسبي والعلاقة بينهما

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى العوامل التي ساهمت في اعتماد تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني مع عرض عوامل اختراقه، ثم إبراز علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب.

الفرع الأول: العوامل التي ساعدت في اعتماد تكنولوجيا الحاسب الآلي في نظام المعلومات المحاسبي

اعتماد تكنولوجيا الحاسب الآلي في نظام المعلومات المحاسبي جاء من خلال مجموعة من العوامل التي جعلت منه محط اهتمام العديد من المبرمجين، ويمكن تلخيص هذه العوامل كما يلي:

_ وجود عدد كبير من المستخدمين للمعلومات المحاسبية.

_ تعالج هذه البيانات وتصدر النتائج في وقت زمني محدد أي إجراءات إغلاق الحسابات واستخراج ميزان المراجعة وإعداد الحسابات الختامية هي إجراءات دورية تتكرر في فترات زمنية.

_ الطلب الكبير على البرامج المحاسبية الحاسوبية وبأخص بعد انخفاض أسعار الحواسيب.

_مخرجات هذا النظام عادة ما تكون في أشكال محددة ومتقنة مما يسهل عملية برمجة المخرجات مثل القوائم المالية.¹

الفرع الثاني: العوامل التي تساعد على اختراق نظم المعلومات المحاسبية

يعد نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني أقل أماناً من نظم المعلومات اليدوية وذلك نظراً لاعتماد النظم المحاسبية على حفظ وتخزين البيانات داخل ملفات الكترونية، ولذلك فإن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية قد تتعرض للعديد من المخاطر التي قد تهددها. وذلك راجع لعدة عوامل منها ما يلي:

_ احتمال تعرض النظم الالكترونية إلى حدوث أخطاء من سوء استخدام النظام في مرحلة تشغيل البيانات وذلك لتعدد عمليات التشغيل في النظام الالكتروني.

_ ضعف الرقابة على النظام الالكتروني بسبب الاتصال المباشر للمستخدم بنظم المعلومات.

_ التطور التكنولوجي المستمر في الاتصال عن بعد سهل عملية الاتصال بنظم المعلومات من أي مكان مما يتيح إمكانية الوصول غير المصرح به أو إساءة استخدام نظم المعلومات.

_ استخدام العديد من التطبيقات في مواقع متعددة من نفس قاعدة البيانات يؤدي إلى إمكانية اختراقها بفيروسات الحاسوب وهذا ما يساعد على اختراق وتدمير قاعدة البيانات لنظم المعلومات.²

الفرع الثالث: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب

هناك علاقة قوية بين نظم المعلومات المحاسبية والحاسوب، ويتضح ذلك من خلال مراجعة نظم المعلومات والحاسوب بأن الفكرتين مكملتين لبعضهما البعض وأن عناصرهما لا يختلفان عن بعضهما البعض وفيما يلي توضيح لذلك:

1_ تعتمد فكرة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات والتي لا تخرج عن فلسفة النظام.

2_ تعتبر فلسفة نظام النظام المحاسبي أوسع وأقدم من فكرة الحاسوب حيث اعتمد الحاسوب على فلسفة النظام.

3_ يعتبر الحاسوب أداة تخطيطية وتنفيذية ورقابية للنظام المحاسبي يقوم بتطبيق فكرة نظام المعلومات.

4_ عناصر فلسفة نظام النظام المحاسبي الرئيسية هي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب المركزي (مدخلات، معالجة، مخرجات).³

وفي الأخير يتبين أن هناك عناصر من التشابه بين نظم المعلومات المحاسبية ونظام الحاسوب تتمثل في أن كلا النظامين يدور حول البيانات والمعلومات، كما أنهما يشتركان في العناصر الثلاثة المدخلات ثم المعالجة

¹حاج قويدر قورين، مرجع سابق، ص17.

²علي فاضل دخيل الموسوي، مرجع سابق، ص41.

³منذر صبحي عبد الله السقا، مرجع سابق، ص48.

والمخرجات، وأنهما أيضا يدوران حول نفس فكرة الاتصال، إلا أنه يمكننا النظر إليهما من زاوية الاختلاف من حيث أن نظام الحاسوب هو أداة لتطبيق فكر نظم المعلومات، وأن نظم المعلومات المحاسبية أسبق في الفكر مقارنة من نظم الحاسوب.

المطلب الرابع: مخاطر استخدام الحاسب الإلكتروني على نظم المعلومات المحاسبية وإجراءات الحد منها

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى مخاطر الناتجة عن التي عن اعتماد الحاسب الإلكتروني وشبكات الانترنت في نظم المعلومات المحاسبية مع عرض، ثم عرض الإجراءات الحد من هاته المخاطر الفرع الأول: مخاطر استخدام الحاسب الإلكتروني على نظم المعلومات المحاسبية

إن تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحالي أصبحت أكثر تعقيدا، مما أدى إلى زيادة تعرض هذه التكنولوجيا لمخاطر وتهديدات من شأنها أن تؤثر في كفاءة نظام المعلومات عامة، ويمكن توضيح هذه المخاطر فيما يلي:

1_ **مخاطر تتعلق بالاحتيال والتلاعب:** يعرف الاحتيال في هذه الحالة بأنه غير قانوني يستخدم في ارتكابه معلومات تكنولوجيا الحاسبات، وتزيد مخاطر ارتكاب الغش والتلاعب بسبب سهولة تنفيذها وعدم ترك أي دليل ملموس، كإحداث تغييرات في بيانات المدخلات.

2_ **مخاطر تتعلق بفيروسات الحاسبات:** يعتبر الفيروس برنامج يحتوي على أوامر تمكن مصممها من عمل العديد من الأوامر التخريبية، وتمثل هذه الأوامر مخاطر لكل من المدقق الحاسبات والمؤسسة محل التدقيق، ومن أهم هذه المخاطر:

_تخريب جزء أو كل البرامج بحيث لا يمكن استردادها.

_ يمكن لفيروس واحد من تدمير الأسطوانات بما تحتوي من برامج وبيانات.

3_ **مخاطر متعلقة بالعاملين بتكنولوجيا المعلومات:** يمكن تلخيص أهمها في الآتي:

_نقص الخبرة وكفاءة العاملين المختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات.

_ ضعف طرق الرقابة الداخلية على العاملين، في حين أن أغلبية حالات الاحتيال والغش في الحاسبات تكون من داخل التنظيم، بحيث يقوم أحد العاملين بارتكاب حالات التلاعب أو نقل الفيروسات، وخاصة العاملين الذين تم استبعادهم وهم على علم بكلمة السر الخاصة بالنظام الحاسوب.¹

¹ بهلولي فيصل، مرجع سابق، ص59.

الفرع الثاني: مخاطر المحتمل أن يتعرض لها نظام المعلومات الالكتروني من خلال شبكة الانترنت

من المعلوم أن نظام المعلومات الالكتروني في أي مؤسسة كان نوعها تتعامل مع شبكة الانترنت وتستخدم حزمة برامج أنظمة التشغيل البيانات، لذلك هذا النظام الالكتروني له الكثير من المخاطر التي تهدد أمن هذا النظام، ومن هذه المخاطر:

1_ وجود فجوة أمنية في برامج التصفح: من خلال هذه الفجوة يمكن التسلل لبعض الحالات إلى مناطق محظورة ضمن الشبكة المحلية وهذه الفجوة تمكن أي موقع في شبكة من خداع البرامج التصفح ويتم التسلل إلى موقع المؤسسة.

2_ وجود ثقب أمني في أنظمة التشغيل: وهو يسمح للمستخدم العادي في الشبكة أن ينتحل شخصية مدير النظام، وله التحكم التام بالنظام كتغيير كلمات السر للمستخدمين الآخرين وأن يضيف عناوين جديدة.

3_ وجود اختراقات في البريد الالكتروني على الويب: وجود اختراقات في البريد الالكتروني يمكن أن تضع أي مؤسسة في شبكة الويب في موقف لا يحسد عليه قانونا حيث أنه يمكن لأحد أن يكتب رسائل الكترونية يمكن بواسطتها تجريم شخص بريء من خلال تظليل المحققين وتوجيه تركيزهم إلى تتبع مصدر الرسالة إلى جهاز كومبيوتر شخص يكون ضحية.¹

الفرع الثالث: إجراءات الحد من مخاطر استخدام الحاسب الالكتروني على نظم المعلومات المحاسبية

إن معرفة التهديدات المحتملة التي يمكن أن تواجه نظم المعلومات المحاسبية تمثل الخطوة الأولى باتجاه وضع خطط الحماية اللازمة، وتعتبر عملية الحماية من المهام المعقدة والصعبة والتي تتطلب من إدارة نظم المعلومات الجهد والتكلفة والوقت الكثير، ومن هذه الإجراءات نذكر ما يلي:

1_ الوقاية وتجنب حدوث الأخطار: وذلك من خلال تتبع المنطق " الوقاية خير من العلاج" فمثلا تمنع وسائل الرقابة المصممة على حدوث الأخطار.

2_ الاكتشاف: يقصد بها اكتشاف نقاط الضعف والمشاكل التي قد تسبب في حدوث عطل أثناء تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية، ويمكن اعتماد برمجيات خاصة لتشخيص المشكلات والمساهمة في اكتشافها.

3_ التقليل: وتعني التقليل إلى أدنى حد من عند حدوث خلل في نظم المعلومات المحاسبية ويمكن تحقيق ذلك من خلال تشغيل نظم جديدة يتم استخدامها مؤقتا، لحين تصليح الخلل واسترجاع النظام.

4_ الاسترداد: وهي وضع خطط لاسترداد النظام في حالة حدوث الأخطار بأقصى سرعة ممكنة.

5_ الإصلاح: ويقصد بها إصلاح النظام في حالة العطل وإعادة تشغيله وتحسين وسائل الحماية.

¹ عطا الله عمر، مرجع سابق، ص94.

6_ استخدام مصطلح العزل والفصل في النظام: وذلك بفصل بين المشغلين، المبرمجين، محلي الأنظمة، مستخدمي النظام.

7_ وضع ضوابط التمييز للمتعاملين مع النظام: التأكد من وضع ضوابط والإجراءات اللازمة للتمييز بين المستخدمين المصرح بهم رسمياً بالتعامل مع النظام الإلكتروني، وبين هؤلاء الغير مصرح لهم رسمياً بذلك باستخدام كود خاص أو كلمات السر.

8_ تحديد حقوق مستخدمي النظام: التحقق من الحقوق الممنوحة لمستخدمي النظام الإلكتروني، وحدود تلك الحقوق وتعيين الفئات المصرح لها.¹

وهناك العديد من إجراءات الحماية المقترحة لمواجهة مخاطر الاختراق، منها:

_ عدم السماح بالدخول إلى غرفة الحاسوب إلا للأشخاص المخولين بموجب تفويض سلطة رسمية.

_ وضع أجهزة ومعدات الحاسوب في أماكن آمنة.

_ أن تكون جدران غرفة الحاسوب مصنوعة من مادة عازلة ومقاومة للصوت والحرارة وغير قابلة للاشتعال.²

¹ بهلولي فيصل، مرجع سابق، ص 61.

² أمجد يوسف إسماعيل الزعاترة، مرجع سابق، ص 27.

المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بتحسين نظام المعلومات المحاسبي

أدى نمو وانتشار تكنولوجيا المعلومات إلى تزايد الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات، هذا النمو أدى إلى ضرورة استخدام الحاسوب في كافة المجالات والمستويات، خاصة إذا بعين الاعتبار سهولة تصميم وتعلم البرمجيات الجديدة وخفض التكاليف التي أصبحت في متناول أغلبية المؤسسات.

المطلب الأول: دور المعلوماتية في تطوير نظم المعلومات

في ظل التغيرات السريعة في مختلف المجالات جعل المنظمة أمام كم الهائل من البيانات يتعين عليها معالجتها واستغلالها، حيث أصبحت ميزتها التنافسية تركز على مدى قدرتها على استغلال هذا الكم من البيانات، وقد ساهم التطور في تكنولوجيا المعلوماتية في حل العديد من المشاكل التي تواجه المنظمة سواء داخل المنظمة أو خارجها، ذلك بفضل المزايا التي وفرتها والموضحة في الآتي:

- _ تقليص تكاليف الحصول على المعلومات.

_ السرعة في إرسال المعلومات إلى المستويات الإدارية المختلفة.

_ زيادة السعة التخزينية للمعلومات.

_ الدقة والوضوح والشفافية والمصداقية التي تتصف بها المعلومات المنتجة من قبل نظم المعلومات.

_ المرونة في الاستخدام.¹

المطلب الثاني: دور استعمال أدوات تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: دور استعمال الأجهزة والمعدات في نظم المعلومات المحاسبية

تشمل أجهزة ومعدات الحاسوب والأجهزة المرتبطة به والمستعملة في إدخال وتشغيل البيانات ومعالجتها وإخراج المعلومات، وخلال المدد القليلة الماضية حدثت تغييرات كبيرة في مجال استعمال النظم الإلكترونية، وكانت هذه التغييرات نتيجة استعمال الحاسب الآلي من سرعة ومرونة في البرامج والتطبيقات، ويمكن بيان أثر هذه الأجهزة المرتبطة بالحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية بما يلي:

1_ دور استعمال الأجهزة والمعدات في مدخلات نظم المعلومات المحاسبية: يتم في هذه المرحلة حصر وتحديد بيانات العمليات وتحويلها أو إدخالها إلى الحاسب الإلكتروني بعد أن يتم تصنيف البيانات والتحقق منها أي التأكد من دقة البيانات إلى النظام وعادة ما تحدد تكلفة البيانات قبل الإدخال وأن هذا الإجراء في هذا الوقت يقلل من تكلفة التحقق من إدخال البيانات إلى النظام وعادة ما تحدد تكلفة البيانات في أشكال ونماذج مطبوعة مسبقا تدعى بمصادر المستندات كأوامر البيع، وطلبات الشراء وتقارير الاستلام، وبطاقات الوقت للعاملين، والحوالات، والشيكات وغيرها، وعند إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بصيغة قابلة للقراءة يتم التأكيد على صحة وتكامل وسرعة في إدخال البيانات ويتم ذلك باستخدام العديد من الأدوات مثل استخدام نظام يقوم على تذكير المستعمل

¹صياد صباح، مرجع سابق، ص62.

بإدخال البيانات الضرورية أثناء استخدام مصادر البيانات الآلية، وتعتبر عملية إدخال البيانات الخطوة الأولى لنظم المعلومات المحاسبية ولا يمكن التخلي عن هذه العملية في التشغيل الإلكتروني للبيانات ويستوجب القيام بها من قبل المحاسب نفسه لأنه من دون تدخل المحاسب لا يستطيع الحاسب الآلي إدخال البيانات حيث يعد المحاسب المغذي الرئيسي للحاسوب بالبيانات من خلال المستندات.

2_ دور استعمال الأجهزة والمعدات على عمليات معالجة في النظم المعلومات المحاسبية: إن استخدام الحاسوب في هذه المرحلة قد أسهم إسهاماً فعالاً في إجراء العمليات التشغيلية المختلفة من تجميع وترحيل العمليات المحاسبية التي كانت تجري في الدفاتر والسجلات في حالة نظام اليدوي، إذ أمكن إنجاز هذه العمليات بسرعة ودقة كبيرتين ولا يمكن في هذه المرحلة الاستغناء عن المحاسب لأن القيام بهذه العمليات يستلزم الإعداد المسبق والبرمجة اللازمة للحاسب الآلي لكي يتمكن من أدائها وهو ما يقوم به المحاسب مع مساعدة الأعوان المبرمجين والمصممين في أداء معالجة البيانات إلكترونياً.

3_ دور استعمال الأجهزة والمعدات في مخرجات النظم المعلومات المحاسبية: من خلال استخدام الحاسوب توفر تقارير مالية متعددة في آن واحد، تلك التقارير التي تساعد في توفير معلومات جد ملائمة وقد أسهم الحاسوب في تحقيق خاصية التوقيت المناسب لما يتمتع به من القدرة على المعالجة السريعة للمعلومات والبيانات من تخزين واسترجاعها مستقبلاً.¹

الفرع الثاني: دور استعمال البرمجيات في نظم المعلومات المحاسبية

من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات ظهرت برامج متخصصة في مختلف المجالات لتسهيل الأعمال المنظمات وتنفيذها بسرعة ودقة عاليتين، فصممت برامج محاسبية التي تعتمد على الحاسب الإلكتروني لتسهيل أعمال المحاسب وتنفيذ العمليات المحاسبية بالسرعة والدقة ومن أهم هذه البرامج التطبيقية في مجال نظم المعلومات المحاسبية ما يلي: "برنامج المحاسب المثالي برنامج ألفا المحاسبي برنامج الأمين المحاسبي، برنامج انستانت المحاسبي، برنامج الخازن المحاسبي برنامج البيان المحاسبي، برنامج مايكروسوفت اكسل وغيرها من البرامج، وسوف نركز على أهم البرامج التطبيقية المستخدمة مجال نظم المعلومات المحاسبية والتي تستخدم بشكل واسع في الآتي:

1_ برنامج المحاسب المثالي: تم إعداد برنامج المحاسب المثالي عام 1994 من قبل شركة أيدل سوفت ليمتد، ويتضمن المعلومات التالية:

_دفتر اليومية قيد، حسابات إجمالية 83 حساب، دفتر الأستاذ العام 220 حساب، الأستاذ العام المدين 184 قيد، الأستاذ دائن 129 قيد، التصنيف العام 4 تصنيف.

¹ حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، مرجع سابق، ص54.

ويستخدم البرنامج تحت برنامج النوافذ (Windows) وهي من أقوى البرامج التطبيقية استخداما للأنظمة المحاسبية، ويتناول عملية البدء بالتشغيل بالنقر المزدوج على رمز المحاسب المثالي في إدارة البرامج يظهر لنا إطار المحاسب المثالي، وبعدها يتم إدخال كلمة السر لمدير النظام وهي 123، ومن ثم نكبس بعدها على الزر موافق OK فيظهر لنا مربع الحوار، وهي شاشة تثبيت برنامج المحاسب المثالي، ثم نضغط على أيقونة الاستمرار عرض، فتظهر لنا الشركة المثالية للتجارة.

2_ نظام جمشيد للمحاسبة: سمي بجمشيد للمحاسبة نظرا لاسمه جمشيد بن محمود بن مسعود وهو عالم رياضيات مسلم شهير ولد في مدينة كاشان في القرن الرابع عشر الميلادي وكان جمشيد الملقب بالكاشي، وكان أول من أدخل مبدأ الخانات العشرية في مؤلفه الحساب والذي أكد على ضرورة وضع نقطة في كل خانة عشرية خالية، ويمتاز نظام جمشيد بعدد من الملامح أهمها:

_ثنائي اللغة وواجهة التطبيق (عربي، انجليزي).

_ تكامل تام ما بين دفتر الأستاذ العام والعملاء والموردين والمخزون.

_آلة حاسبة وتقويم سنوي متوفران في أي مكان من البرنامج.¹

المطلب الثالث: استخدام الشبكات (الإنترنت، الإنترنت، الإكسترنال) وأثرها في النظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: تأثير شبكة الإنترنت على تطوير تصميم نظام المعلومات المحاسبية

مع ظهور العديد من المواقع المحاسبية عبر الشبكة الدولية للمعلومات، نتج عنها تأثيرات على تصميم نظام المعلومات المحاسبي.

أولا: التأثير على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

إن استخدام الواسع لشبكة الإنترنت ترتب عنه تطوير مخرجات نظم المعلومات المحاسبية حيث يتم اعتماد على التقارير المطبوعة نتيجة لإصدارها بواسطة شبكة الإنترنت، مما يمكن أي مستخدم الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها من خلال الدخول إلى موقع المحدد للمؤسسة.

تتمثل أولى الخطوات التي ستبدأ بها المؤسسات استخداماتها للتقنيات المعلوماتية لشبكة الإنترنت داخليا، هي التخلي التدريجي عن التقارير المطبوعة بالحاسب الإلكتروني، ففي وقت مضى كانت العديد من المؤسسات عندما تقصد مكتب رجال الإدارة العليا فإنك ترى مجموعة من الوثائق المطبوعة تتعلق مثلا بإحصائيات مالية فترية، أما

¹ ربيع أحمد بن يحيى وموسى زروقي، مرجع سابق، ص 26.

الآن فإن هذه الإحصائيات تتاح على شبكة الحاسب الآلي، وعندما يحتاجها أحد المستخدمين في تفاصيل أكثر، فبإمكانه أن يبحث عنها طبقا للفترة الزمنية.

ثانيا: التأثير على مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

تؤثر تقنية الانترنت على شكل المدخلات، حيث أصبحت المدخلات في شكل فاتورة إلكترونية بديل الفاتورة الورقية، وستكون وسائل الدفع الإلكترونية الفورية بديل لوسائل الدفع اليدوية (كمبيالة) وبالتالي يجب تصميم النظم المحاسبية بطريقة يمكنها أن تتفاعل مع التدفق السريع.

ثالثا: التأثير على تشغيل البيانات المحاسبية

نتيجة للتعامل مع الانترنت لا يتم استخدام الدفاتر اليدوية (التقليدية) كدفتر الأستاذ بل يتم استخدام قواعد البيانات والتي تحوي على قاعدة كبيرة من التطبيقات المحاسبية، هذا ما دفع البعض إلى القول أنه في ظل نظام الانترنت يمكن القول ودعا لحسابات دفتر الأستاذ ومرحبا بقواعد البيانات المحاسبية.¹

الفرع الثاني: استخدام الشبكات (الإنترنت، الإنترنت، الإكسترنات) في النظام المعلومات المحاسبي

ويمكن تلخيص مدى استخدام الشبكات (الإنترنت، الإنترنت، الإكسترنات) في نظام المعلومات المحاسبي

فيما يلي:

• مفهوم التجارة الإلكترونية

تعرف التجارة الإلكترونية على أنها مجموع المبادلات الإلكترونية، المرتبطة بأعمال تجارية، كما يمكن النظر إليها على أنها تلك العلاقات ما بين المؤسسات أو العلاقات ما بين المؤسسات والإدارات، أو تلك المبادلات ما بين المؤسسات والمستهلكين، كما أنها تعني القيام بكل مراحل التعامل، سواء كان الأمر متعلق بعمليات التصنيع أو توريد الموارد الأولية أو التسويق أو الإشهار التجاري أو تبادل المعلومات.²

أولا: كيفية التبادل الإلكتروني للبيانات (SCDII) عبر الانترنت

تستخدم الإنترنت والإنترنت محليا وعالميا من طرف الوحدات الاقتصادية، وكذا شبكة الإكسترنات للاتصال مع زبائنها وأصحاب المصالح الآخرين بطرق مختلفة ومع كل هذه الأدوات يتم طلب السلع والخدمات وتوفير المعلومات اللازمة للمستثمرين والدائنين والمحللين وغيرهم من المستخدمين.

إن التجارة الإلكترونية على هذه الأدوات تتخذ صور عديدة فمعظم المؤسسات الاقتصادية العالمية لها مواقع على شبكة الويب بحيث تستخدم صفحاتها للبيع منتجاتها وعرض خدماتها للجمهور، ومن ناحية أخرى فإن

¹ عطا الله عمر، مرجع سابق، ص39، 40.

² العاني إيمان، البنوك التجارية و تحديات التجارة الإلكترونية، رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2006/2007، ص53.

المؤسسات الاقتصادية الصغيرة لا يمكنها أن تتكبد المصاريف العالية لـ"SCDI" تلجأ كذلك لإنشاء مواقع على شبكة المعلومات الدولية لتنفيذ التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت من خلال:

واجهات المؤسسة الاقتصادية على الإنترنت "ISF"

وهي استخدام صفحة الويب بدلاً من مكان المؤسسة الاقتصادية في مزولة أنشطتها التجارية وتلجأ العديد من هذه الوحدات إلى إنشاء واجهة إنترنت بالإضافة لوجود مكان الكيان الاقتصادي ذاته البعض الآخر من الوحدات الاقتصادية لها نجاح بياعي ضخم فقط على مستوى واجهة الإنترنت على سبيل المثال شركة (علي إكسبريس) لأن في هذه الشركة واجهة الإنترنت تقوم بعرض وبيع المنتجات مع تحملها قدر محدود من مصاريف التشغيل التي تقل كثيراً عن المصاريف التشغيل الفعلية للمؤسسة الاقتصادية الحقيقي.

أنظمة تبادل البيانات إلكتروني عبر الإنترنت "EDI"

قد تتغلب المؤسسات الاقتصادية على كل الصعوبات والمصاريف التي تترتب على شبكات القيمة المضافة "VAN" وإنشاء شبكات خاصة لتبادل إلكتروني وذلك بواسطة استخدام شبكة الإنترنت كوسيلة لنقل العمليات إلكترونيًا، وفي هذا الشأن فإن أنظمة "EDI" نظام تبادل البيانات الإلكتروني المعتمدة على الإنترنت تعد أكثر سهولة في الاستخدام أكثر قدرة على التفاعل مع المستخدم ومتاحة للعديد من المستخدمين.

ثانياً: شبكة فاين ويب "Fin web"

تعتبر " شبكة فاين ويب" من أهم أنظمة الشبكات، حيث تتواجد في شركة مايكروسوفت (54) مجموعات أو لجان مالية تقوم بتزويد الدعم المالي لأكثر من (85) عملية فرعية عالمية، واجهت هذه المجموعات العديد من المشاكل والصعوبات ولكن استمروا بالكفاح من أجل نجاحهم، لذا قاموا بتصميم النظام الشبكي الرقمي DNS. وهي عبارة عن شبكة الإنترنت والذي يجمع بين هذه المجموعات المالية كوحدة اقتصادية واحدة و متماسكة وتزويد المستخدمين بالمعلومات عن طريق التقارير المالية عبر الإنترنت، ويتم تطوير النظام المعلوماتي الرقمي من خلال من الخطوات، كإنشاء مخزن للبيانات لتلخيص البيانات الخاصة بالعمليات من نظام سجل الأستاذ إلى نظم قاعدة البيانات الكاملة.¹

¹ إبراهيم محمد علي الجزراوي ولقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، مجلة علمية متخصصة محكمة، الناشر كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 57، 2009، ص 25، 26.

خلاصة الفصل الثالث

على ضوء ما سبق يتضح لنا أن كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي يتوقف على فعالية أدوات تكنولوجيا المعلومات، لما لها من دور وأثر إيجابي في مختلف العمليات الإدارية المحاسبية فالمنشأة الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق درجات عالية من فعالية في أداء محاسبها الإداري يجب عليها أن تتبنى نظم المعلومات الإلكترونية والحديثة لاسيما المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي.

كما تساهم تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تحديث المعلومات المحاسبية الإدارية باعتبار أن المؤسسة

كيان مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية في ظل التكنولوجيات الحديثة والمتطورة التي أصبحت طريق كل المنظمات لاستغلال الفرص، كما تسمح تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في مجال نظام المعلومات المحاسبي.

الفصل الرابع: دراسة ميدانية لصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا

تمهيد

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على تحديد مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميله، من خلال قياس مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي كفاء في الصندوق الوطني لتقاعد لوكالة ميله، وكذا قياس مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميله، بالإضافة إلى تأثير معوقات تكنولوجيا المعلومات على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميله، وأهم النتائج تطبيق برامج المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد.

هذا ما سنحاول الإجابة عليه من خلال المباحث التالية:

حيث خصص المبحث الأول منه لتقديم المؤسسة المستقبلة "الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله" والتعرف على نشأة الصندوق الوطني للتقاعد "المركز الرئيسي"، والتنظيم الداخلي للوكالة ميله وهيكلها التنظيمي، ومهامها والوقوف على أهم البرمجيات المستخدمة في الصندوق الوطني لتقاعد في الجانب الإداري وبالأخص الجانب المحاسبي من خلال دراسة ميدانية تمثلت في مقابلة الشخصية لموظفي الوكالة (قسم المستخدمين)، مع عرض نتائج تطبيق برامج المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد ومعوقات تطبيقها.

المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات، في هذا المبحث نتطرق إلى تصميم قائمة الاستبيان بدءًا بمرحلة إعداد الاستبيان إلى هيكل الاستبيان، ثم نتطرق إلى اختبار قائمة الاستبيان.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة المستقبلية " الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلة"

يعتبر الصندوق الوطني للتقاعد الوكالة المحلية بميلة من أهم المؤسسات الخدمائية بالولاية لأنها تسعى إلى تقديم خدمات هامة للمتقاعدين، وسنحاول في هذا المبحث التعريف بالوكالة ودراسة هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: الصندوق الوطني لتقاعد " المركز الرئيسي "

الفرع الأول: نشأة الصندوق الوطني للتقاعد " المركز الرئيسي "

أنشأ الصندوق الوطني للتقاعد بموجب المرسوم رقم 85/223 المؤرخ في 20 أوت 1985 الملغى والذي تم استبداله بالمرسوم التنفيذي رقم 07-92 المؤرخ في 04 جانفي 1992 المتضمن القانون الأساسي لصناديق الضمان الاجتماعي والتنظيم الإداري.

إن الصندوق الوطني للتقاعد ما هو إلا حصيلة لاندماج 08 صناديق فيما بعضها والتي كانت تسير جميع أنظمة التقاعد المتواجدة قبل إنشاءها سنة 1983، إلى نظام وطني موحد للتقاعد الذي يمنح نفس المزايا لكل العمال مهما كان قطاع نشاطهم والتمثلة في الصناديق التالية:

CGAV: الصندوق العام للتأمين عن الشيخوخة نظام عام والمكلف بتسيير المتقاعدين التابعين في نظام التقاعد العام.

CGRA: الصندوق العام للتقاعد للموظفين الجزائريين المكلف بتسيير التقاعد الخاص بالموظفين.

CNCA: الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي والمكلف بمنح متقاعدي النظام الفلاحي.

CSSM: صندوق الضمان الاجتماعي الخاص بعمال المناجم والمكلف بتسيير منح متقاعدي قطاع المناجم.

CAVNOS: صندوق التأمين عن الشيخوخة لغير الأجراء والمكلف بتسيير منح التقاعد لغير الأجراء.

CAPAS: صندوق التأمين الاجتماعي لعمال الكهرباء والغاز المكلف بمنح التقاعد لعمال الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز.

CFS: الصندوق الخاص بالإطارات السامية.

CRM: الصندوق العسكري للمعاشات.

الفرع الثاني: تعريف الصندوق الوطني للتقاعد " المركز الرئيسي "

هو إحدى هيئات الضمان الاجتماعي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء بترخيم "ص و ت"، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، كما

يخضع في علاقته مع الآخرين "باقي الصناديق" للتشريع التجاري وكذا للقوانين والتنظيمات السارية المفعول وتحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي، مقره الجزائر العاصمة.

الصندوق الوطني للتقاعد هو هيئة عمومية تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي، أنشئ بموجب المرسوم رقم 85-223 المؤرخ في 20 أوت 1985 الملغى بالمرسوم التنفيذي رقم 92-07 المؤرخ في 28 جمادى الثانية 1412 الموافق لـ 4 يناير 1992، وهو يخضع للوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماع.

الفرع الثالث: مهام الصندوق الوطني للتقاعد

حسب المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 92-07 المؤرخ في 4 يناير سنة 1992 تتولى المصالح المركزية للصندوق على الخصوص ما يلي:

1_ ينظم ويخطط وينسق ويراقب

- أعمال " الوكالات المحلية" وفروع الإدارة أو المؤسسة.
- تسيير التجهيزات والوسائل البشرية والمادية للصندوق.

2_ يسيّر ميزانية الصندوق وينسق العمليات المالية ويجمع المحاسبة العامة مركزيا.

3_ ينسق تحصيل اشتراكات التقاعد والتقاعد المسبق.

4_ يسيّر مسارات الحياة المهنية للمؤمن لهم اجتماعيا ويعيد ضبطها.

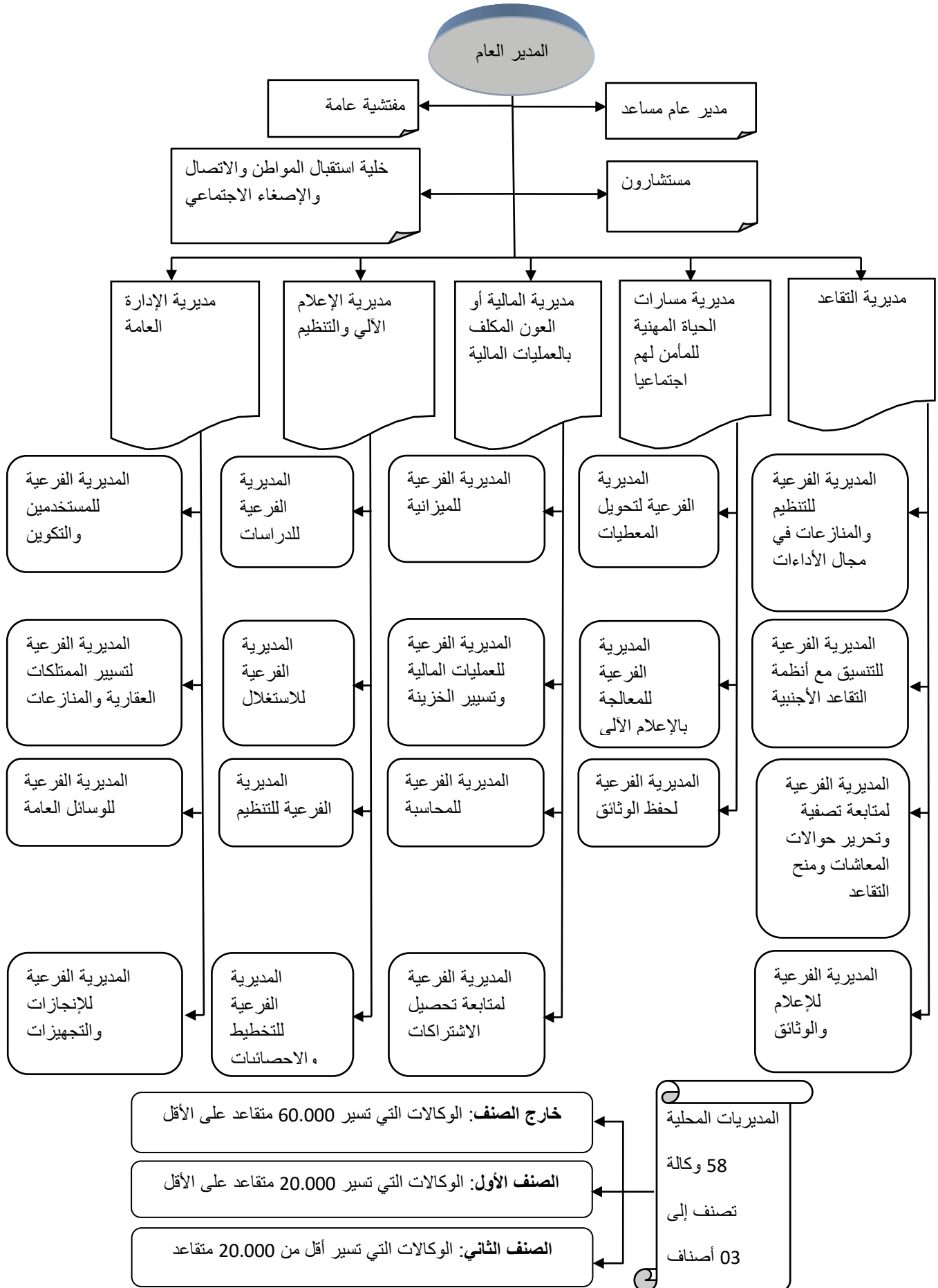
5_ ينظم إعلام المؤمن لهم اجتماعيا والمستخدمين.

6_ يتابع تطبيق الاتفاقيات والعقود في مجال التقاعد.

الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي للمديرية المركزية للصندوق الوطني للتقاعد

الشكل الموالي يبين لنا الهيكل التنظيمي لصندوق الوطني للتقاعد "المركز الأم"
الشكل رقم (10): يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية المركزية للصندوق الوطني للتقاعد

الفصل الرابع.....دراسة ميدانية ل صندوق الوطني لتقاعد - وكالة ميلة-



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على:

السيد: دريدي أمين مدير الفرعي للإدارة العامة بوكالة الصندوق الوطني للتقاعد ميلا.

المطلب الثاني: تقديم الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا

تصنف وكالة الصندوق الوطني للتقاعد بميلا خارج التصنيف ضمن الوكالات التي تسير 60.000 متقاعد على الأقل، مهمتها تسيير ملفات المتقاعدين، تملك هذه الوكالة 27 سنة خبرة في مجال تقديم الخدمات للأشخاص الذين سبق لهم أن كان لهم منصب عمل في مؤسسات ذات طابع خدماتي، صناعي تجاري أو فلاحي سواء كانت هذه المؤسسات عمومية أو خاصة أو الأشخاص الذين يمارسون نشاطات فردية في إطار ما يسمح به القانون ولديهم تأمين اجتماعي، ويتمثل الهدف الأساسي للوكالة في خدمة المواطن وجعله يشعر بالأمان والطمأنينة خلال القيام بعمله.



الفرع الأول: تعريف وكالة الصندوق الوطني للتقاعد ميلا

هي عبارة عن هيئة ولائية لديها صفة وطنية في كل ولايات وهي تابعة لوزارة العمل والحماية الاجتماعية ذات الطابع الإداري الاقتصادي تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 1162 م² بما فيها مسكنين إداريين وتحتوي على ثلاث طوابق وفي كل طابق عدة مصالح.

الطابق العلوي: المدير، الأمانة، مديرية المالية، نيابة مديرية المعاشات.

الطابق الأرضي: مصلحة الاستقبال، مصلحة الحوالات، مصلحة المعاشات، مصلحة المحاسبة والمالية مصلحة المستخدمين، مصلحة الوسائل.

الطابق السفلي: مصلحة المسار المهني، مصلحة المنازعات والإحصائيات، قاعة الأرشيف، مصلحة الإعلام الآلي، المخازن.

بدأت الوكالة تشتغل تدريجيا في 02/08/1995م، وتم استغلالها للمقر في 26/03/1997م ولتأدية مهامها تمتلك المؤسسة وسائل مادية (المكاتب، قاعة الأرشيف، قاعة الإعلام الآلي، المخازن المرآب). وموارد بشرية متمثلة في، إطارات سامية (05)، إطارات متوسطة (19)، أعوان التحكم (41) أعوان التنفيذ (07).
الفرع الثاني: موقع الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلا

تقع الوكالة المحلية (CNR) وسط ولاية ميلا في بداية شارع بن قارة نوار، يحدها غربا دار الحضانة جنوبا الشركة الجزائرية للتأمينات، ومقابل الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر شمالا، أما شرقا مقابل ابتدائية حياة الشباب.

الفرع الثالث: مهام الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد ميلا

باعتبار الوكالة ذات تسيير خاص (خدمي واجتماعي) فهي مهمة بالنسبة للمتقاعدين والمقبلين على التقاعد والمؤمنين اجتماعيا، فهي تسهر على تقديم خدمات لهؤلاء المتقاعدين، إذ تعمل على تنفيذ جملة من الأهداف والمهام حددتها المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 92-07 المؤرخ في 4 يناير سنة 1992 إذ تتولى "الوكالات المحلية" ما يلي:

1. تشارك في إعداد الحساب الفردي الخاص بمسار الحياة المهنية للمؤمن لهم اجتماعيا.
2. تسهر بالاتصال مع مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، على تحصيل حصص الاشتراكات المنسوبة إلى فرعي " التقاعد" و " التقاعد المسبق".
3. تقوم بالعمليات المرتبطة بإعادة ضبط مسار الحياة المهنية للمؤمن لهم اجتماعيا ودراسة طلبات الحصول على المعاش وتصفية المعاشات.
4. تتولى خدمة معاشات التقاعد طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها.
5. تمسك المحاسبة وتضمن تنفيذ العمليات المالية وتنسيقها.
6. تتولى التسيير الجاري للوسائل المادية والبشرية في الوكالة.

المطلب الثالث: التنظيم الداخلي للصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميله وهيكلها التنظيمي

الفرع الأول: التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله

للصندوق الوطني للتقاعد هيكل تنظيمي كغيره من المؤسسات الذي يساهم في إحداث توازن بين الصلاحيات والمسؤوليات فيما بينهم، وسنتعرض فيما يلي إلى مصالح الصندوق ومكاتبه بالتفصيل في مهام هذه المصالح:

1_ المديرية الفرعية للمعاشات: مؤلفة منقسمين.

القسم التقني: ويشمل مصالح الاستقبال، وظيفته استقبال المؤمنين اجتماعيا في إطار التوجيه وملفات التقاعد من قبل مراسلين الاجتماعيين.

قسم المعاشات: وينقسم إلى مصلحتين.

- مصلحة التصفية: وهي التي تقوم بحساب سنوات العمل وتحديد قيمة المعاش من وعاء الاشتراكات من 5 سنوات الأخيرة.
- مصلحة المراقبة والمتابعة: وتقوم بإعادة تقييم المعاش في حالة تقديم وثائق مثبتة للعمل أو عناصر أجرة جديدة.

2_ المديرية الفرعية للعمليات المالية: حيث تشمل

قسم الحوالات: يقوم هذا القسم بتسديد المعاشات المتقاعدين وكذا المنح العائلية للمتقاعدين الموظفين.

قسم المحاسبة: الذي يقوم بكل العمليات المالية للصندوق.

3_ المديرية الفرعية للإدارة والوسائل العامة: تتألف من قسمين هما

قسم وسائل العامة: يعني تسيير موجودات الصندوق وحماية المقر والمخازن ونظافة المقر والاتصالات الهاتفية.

قسم المستخدمين: يقوم بتسيير المسارات المهنية للعمال أي الأجور، الترقيات، الإجراءات التأديبية الحضور الغياب، التريصات....

4_ المديرية الفرعية لإعادة إنشاء المسارات المهنية: تشمل على

- قسم التسيير الالكتروني للوثائق.
- الأرشفة.
- المصلحة العامة لإنشاء المسارات المهنية

مهمتها تتمثل في:

- جمع المعطيات المتعلقة بمسار الحياة المهنية للمؤمن لهم؛
- تجميع وثائق الصندوق طبقا للتنظيم المعمول به؛
- المعالجة بالإعلام الآلي.

المديرية: تشمل على

. الأمانة: تقوم بتنسيق عمل المدير.

. مصلحة المنازعات: تقوم بتسيير الشكاوى ذات طابع العدلي وتشمل قسم تكوين والمسارات المهنية للمؤمنين.

. خلية الإصغاء: مهمتها

_ استقبال المواطنين ومستعملي قطاع الضمان الاجتماعي، الإصغاء إليهم وتوجيههم ومرافقتهم بغرض تسوية غرائضهم.

_ تلخيص المعلومات المجمعة.

_ توجيه المواطنين ومساعدتهم في مساعيهم؛ إعلامهم بشأن حقوقهم وواجباتهم.

_ تحليل موضوع العرائض قصد كشف الاختلالات المحتملة لاقتراح التدابير الضرورية لتحسين نوعية الخدمات المقدمة إلى مستعملي قطاع الضمان الاجتماعي.

. المساعدة الاجتماعية: تقوم بمساعدة المتقاعدين والمعوزين أو المرضى بتقديم وسائل مساعدة كالكراسي المتحركة.

. المصلحة الإعلام الآلي: تعمل على

_ استمرارية مختلف التطبيقات الإعلامية الآلية.

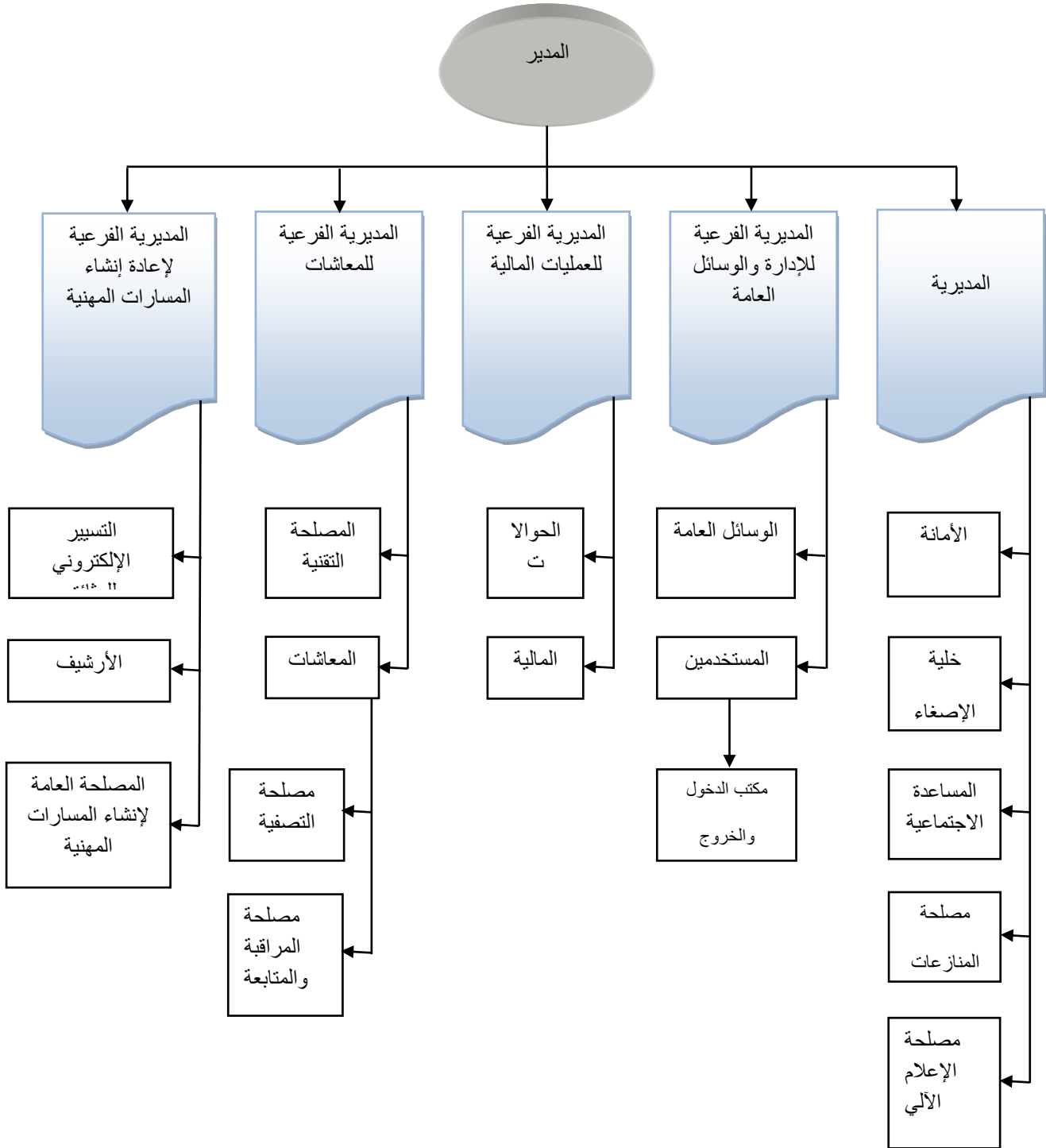
_ تسهر على صيانة عتاد الإعلام الآلي.

_ تجمع وتعالج المعلومات الإحصائية.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلا

الشكل الموالي سنقوم بإيضاح الهيكل التنظيمي لصندوق الوطني وكالة ميلا

الشكل رقم(11): الهيكل التنظيمي لصندوق الوطني للتقاعد -وكالة ميلة-



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على:

السيد/ دريدي أمين المدير الفرعي للإدارة العامة بوكالة الصندوق الوطني للتقاعد ميلة.

قانون الضمان الاجتماعي، نصوص تشريعية وتنظيمية الطبعة الرابعة المتممة والمعدلة، نشر المعهد الوطني للعمل، سنة 2014،

ص 195.

المطلب الرابع: تطبيق برامج المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد- وكالة ميله - (عرض معوقات ونتائج من الزيارة الميدانية لصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله)

وفي إطار تحديث النظام المحاسبي باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بهدف تسهيل عمل المتخصصين في الجانب المحاسبي بالوكالة وكذلك الخدمات نوعية الخدمات المقدمة شرع الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله في الانطلاق الرسمي لتطبيق مشروع الإدارة الالكترونية سنة 2016.

الفرع الأول: البرامج الإلكترونية المطبقة بالوكالة

من أبرز البرامج التي تجسدت على أرض الواقع في تفعيل التحول نحو الإدارة الإلكترونية في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله نجد:

- أنظمة معلومات موجهة للتسيير الإداري
- أنظمة معلومات المستخدمة في مجال المحاسبي
- أولاً: أنظمة معلومات موجهة للتسيير الإداري

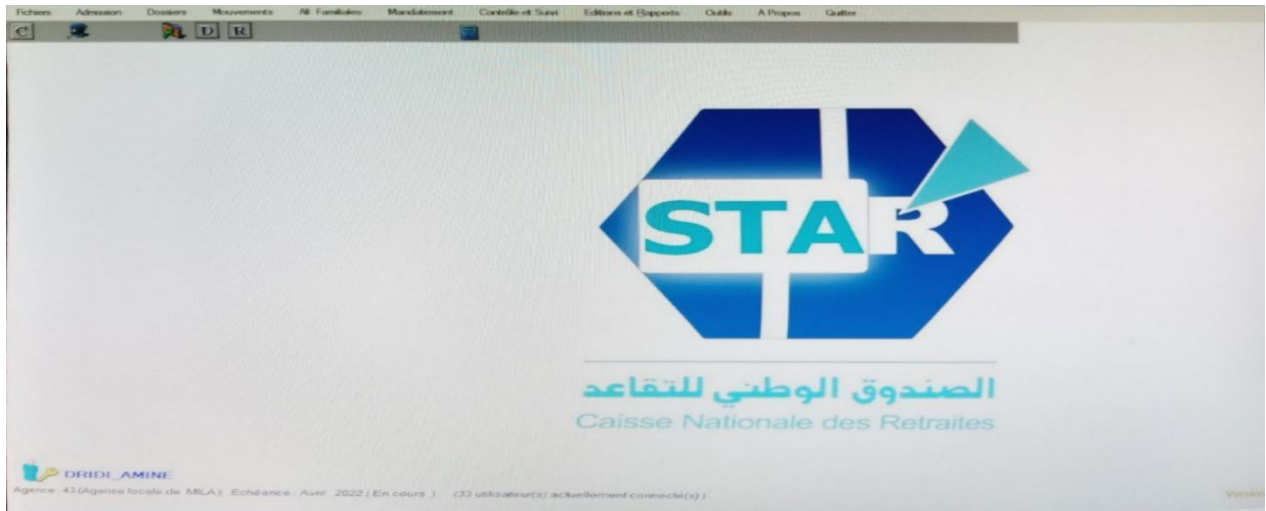
برامج تسمح بتبادل المعلومات بين مصالح الصندوق الوطني للتقاعد (TDR ، GESPER،STAR)

(CNR SITE).

1. برنامج STAR

1.1 تعريف: يعد STAR أحد البرامج المهمة التي وضعها الصندوق الوطني للتقاعد، يعد القلب النابض للوكالة هو عبارة عن قاعدة بيانات تحتوي على معلومات خاصة بالأشخاص المتقاعدين، بياناتهم وهويتهم..... إلخ ويتم صب معاشات ومنح المتقاعدين وتتم دراسة ومراجعة ملفات تقاعدهم.

الشكل رقم(12): واجهة برنامج STAR



الفصل الرابع.....دراسة ميدانية الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلة

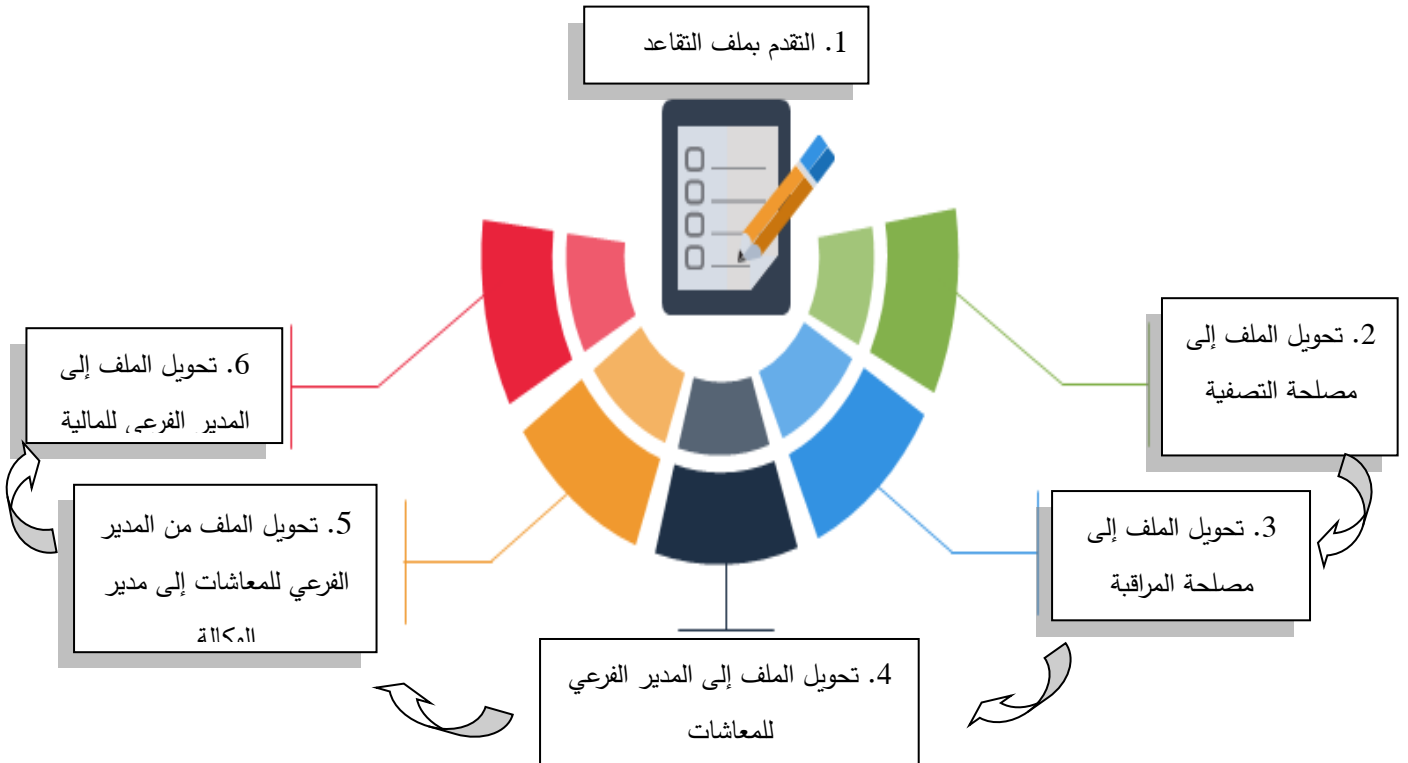
المصدر: السيد/ أمين دريدي المدير الفرعي للإدارة العامة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة.

2.1 مراحل استغلال STAR

البرنامج STAR يستعمل في جميع مراحل معالجة وتصفية ملفات التقاعد بحيث يمر على المصلحة التقنية مصلحة التصفية، مصلحة المراقبة، المدير الفرعي للمعاشات والمدير الفرعي للمالية، كل موظف من هذه المصالح ما عليه سوى النقر على البوابة الخاصة به من شريط القوائم.

The screenshot displays the STAR software interface for user management. It features a sidebar with a list of users, a main form area, and a top navigation bar. The form includes fields for 'N° Policiaire', 'Date Début', 'Date Création', 'Identité' (Civil, Matrimonial, Family), 'Démourant' (Address, City, Region, Postal Code), and 'Paiement' (Mode de Paiement). There are also sections for 'Compléments' (Nationality, Region, Number SS, N° Employeur) and 'Liquidité'.

الشكل رقم (13): مراحل معالجة ملف التقاعد



المصدر: من إعداد الطالبان

المرحلة 1: بعد تقدم المتقاعد الجديد بملف التقاعد على مستوى المصلحة التقنية الشباك الموحد وبعد التأكد من احتوائه على جميع الوثائق المطلوبة أين يتم حجز بيانات المتقاعد على البرنامج STAR.

المرحلة 2: يتم تحويل ملف التقاعد آليا من المصلحة التقنية إلى مصلحة التصفية التي تقوم بتصفية ملف التقاعد دائما باستعمال STAR.

المرحلة 3: يتم تحويل ملف التقاعد من مصلحة التصفية إلى مصلحة المراقبة من أجل مراقبة عملية التصفية كنوع من مراقبة أولى في ملف التقاعد على نفس التطبيق.

المرحلة 4: استعمال STAR في عملية المراقبة الثانية من طرف المدير الفرعي للمعاشات.

المرحلة 5: يتم تحويل ملف التقاعد من المدير الفرعي للمعاشات إلى مدير الوكالة من أجل التوقيع على الملف.

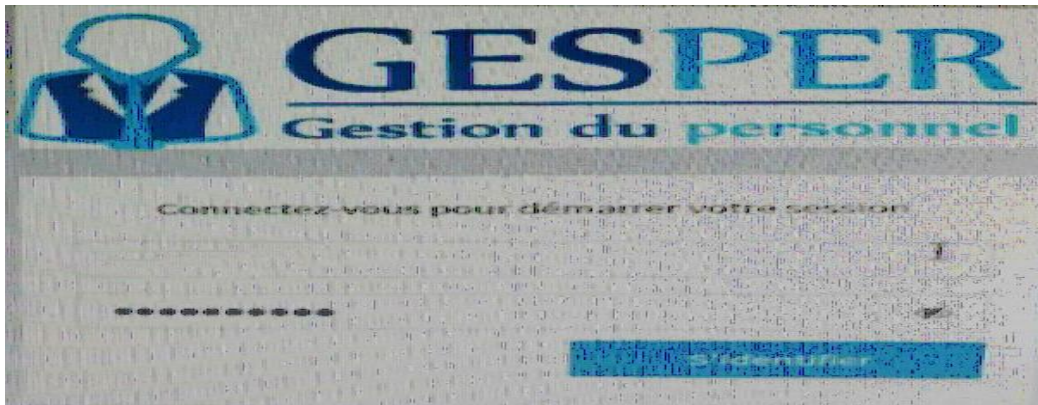
المرحلة 6: وفي الأخير يحول ملف التقاعد آليا بواسطة STAR من مدير الوكالة إلى المدير الفرعي للمالية من أجل صب منحة أو معاش المتقاعد في حسابه الخاص.

وفي الأخير تتم معالجة ملفات التقاعد في كل المراحل بالتوازي مع النسخة الورقية.

2. برنامج GESPER

1.2 تعريف: هو برنامج GESPER خاص بتسيير الموارد البشرية تسمح لصندوق التقاعد بمتابعة كل ما يخص موظفيها وعمالها، بحيث تكون على دراية بكل بيانات ومعلومات العمال "هويته الكاملة، المستوى التعليمي، الإجازات السنوية، العطل المرضية، التبرعات والترقيات....."، ما يسمح لها بإدارة شؤون الموظفين آليا على أكمل وجه، وهو ما يسهل لإدارة الموارد البشرية في مراقبة الملفات الإدارية ومتابعة كل وثيقة إدارية موجودة في ملف الموظف.

الشكل رقم (14): واجهة البرنامج GESPER



المصدر: السيد/ أمين دريدي المدير الفرعي للإدارة العامة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة.

2.2 استغلال GESPER

يتم استغلال هذا البرنامج من طرف رئيس مصلحة المستخدمين والمدير الفرعي للإدارة العامة فقط حيث يحوز كل منهما على كلمة مرور واسم مستخدم، فرئيس مصلحة المستخدمين يقوم بعملية حجز البيانات والمدير الفرعي يقوم بمراقبة صحة البيانات والمصادقة عليها، إن الغرض من هذا البرنامج هو رقمنة الملفات الإدارية للعمال فعند فتح هذا البرنامج أول ما يقابلنا هو القائمة الاسمية لجميع عمال الوكالة. من خلال نافذة البرنامج تظهر قائمة جميع الموظفين وعمال الوكالة عند النقر فوق أي اسم من هذه القائمة تفتح نافذة تحتوي على جميع المعلومات الشخصية والإدارية الخاصة به (الاسم واللقب، تاريخ الميلاد، المستوى التعليمي، زمرة الدم، الترقيات، تاريخ التوظيف الخ).

3. برنامج الأرشيف TDR

1.3 تعريف TDR: تحتوي مصلحة أرشيف صندوق الوطني للتقاعد على تطبيق TDR الذي يسمح بمتابعة الملفات الورقية للمتقاعدين وذوي الحقوق والمحافظة عليها من التلف أو الضياع، من خلال هذا البرنامج يمكن مراقبة عملية تنقل الملفات الورقية بين جميع مصالح الوكالة، أي في أي مصلحة يتواجد الملف الورقي حاليا ولقد سمح استغلال هذا البرنامج على تحمل كل مصلحة مسؤوليتها في الحفاظ على الملفات مما جعل مصلحة الأرشيف تعمل بكل أريحية خاصة وأن وكالة ميلا تحتوي على أكثر من 60.000 ملف، بمعنى آخر تسهيل عملية مراقبة دخول وخروج ملفات التقاعد من وإلى مصلحة الأرشيف.

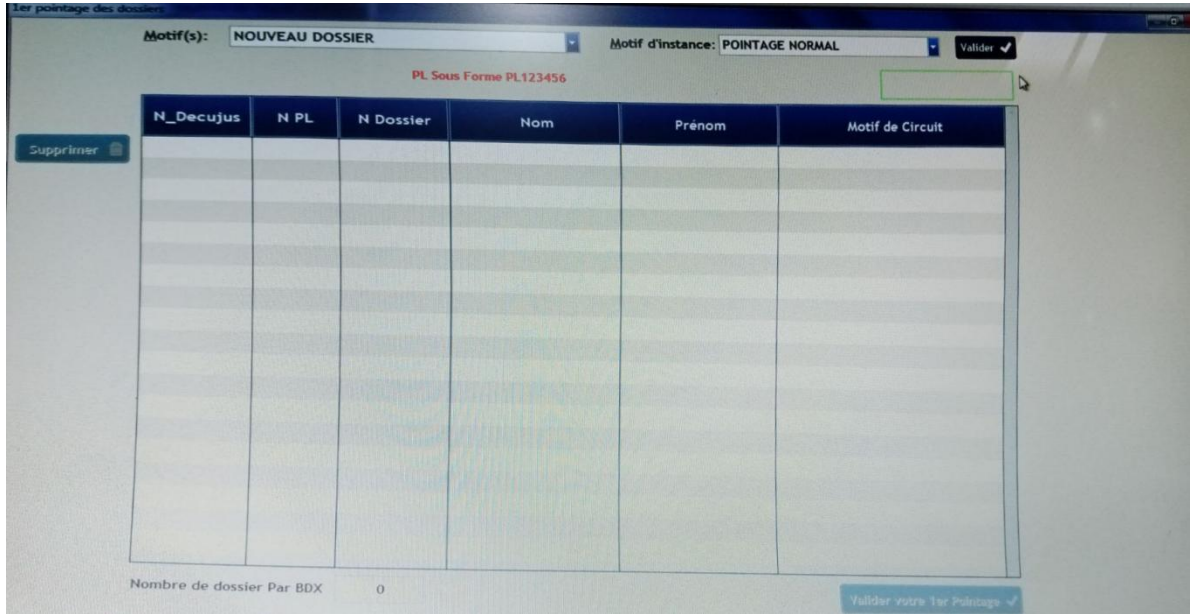
الشكل رقم (15): واجهة البرنامج TDR



المصدر: السيد/ بوسنة مسعود موظف بمصلحة الأرشيف، الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلا.

2-3- استغلال TDR

لحفظ وأرشفة أي ملف تقاعد في TDR يقوم الموظف بالنقر على الأمر NOUVEAUDOSSIER



أما عملية البحث عن أي ملف محفوظ بـ TDR يقوم مسؤول الأرشيف بالبحث عن الملف باستعمال رقمه في خانة البحث، عندها يقوم البرنامج بتحديد ملف التقاعد في أي مصلحة وأي مكتب ومن هو العون الذي استلمه.

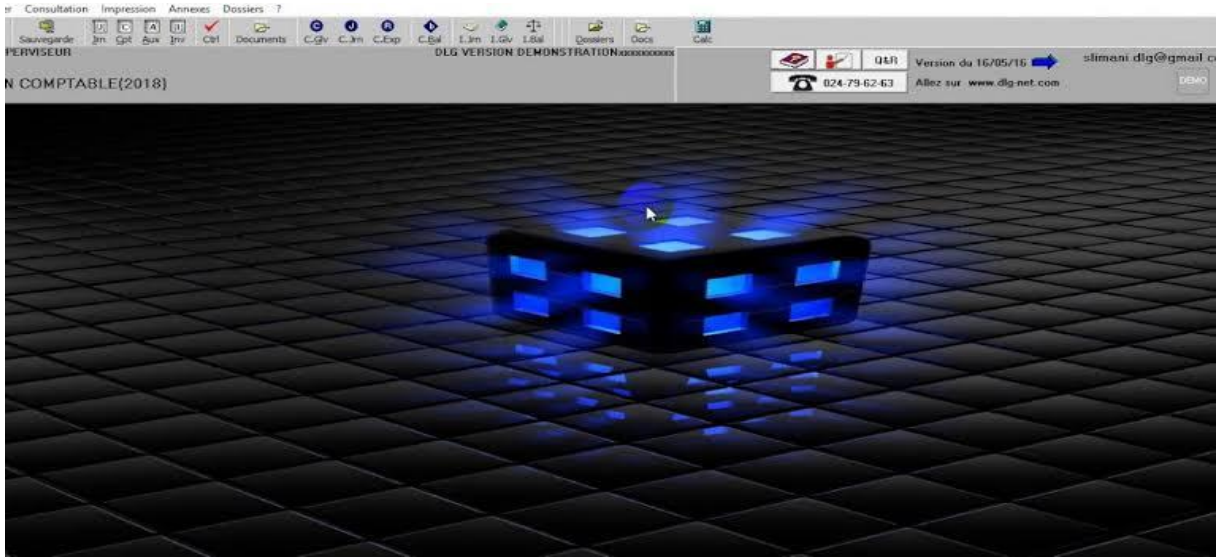
ثانيا: أنظمة معلومات (برمجيات) المستخدمة في مجال المحاسبي بالوكالة:

وهي برامج تساعد المحاسب بتسجيل العمليات المحاسبية وحفظها داخل الحاسب الآلي وأرشفتها والرجوع إليها مستقبلا بطريقة آنية وسهلة (PC- COMPTA ، MEGA COMPTA SCF).

1_ برنامج PC- COMPTA

1.1 تعريف: يعتبر برنامج من أفضل البرامج المحاسبية في الأسواق حيث يتميز بسهولة التنصيب والاستخدام، وهذا البرنامج من تطوير مؤسسة DLG للبرمجيات التسيير ويعتبر من أحب البرامج إلى المحاسبين نظرا لواجهة البسيطة، يقدر سعره ابتداء من 78.000 دج دون رسوم.

الشكل رقم (16): واجهة برنامج PC- COMPTA



2.1. مميزات برنامج PC- COMPTA

- يمتلك البرنامج عدة مميزات أهمها:
- لا يتطلب البرنامج حواسيب ذات قدرة كبيرة (ويندوز 98 أو أكثر).
 - إمكانية إنشاء عدد لا منتهى من الحاسبات واليوميات المساعدة حسب حجم الشركة و متطلباتها.
 - سهولة ومرونة كبيرة في تسجيل البيانات المحاسبية.
 - إمكانية العمل بالبرنامج على شبكة مع تحكم كامل في صلاحيات كل مستخدم.
 - إمكانية حفظ البيانات بصفة آلية.
 - إمكانية جاب بيانات من قواعد بيانات أخرى.
 - حل مشكلات تقنية وتوفير تحديثات حسب متطلبات الزبون.

2_ برنامج SCF MEGA COMPTA

- 1.2. تعريف: هذا البرنامج أيضا من تطوير جزائري لشركة SOFTMEGA والذي يتوافق مع القوانين الجزائرية، حيث يقوم بتحليل الحسابات المالية بالتوازي مع التسجيلات المحاسبية.

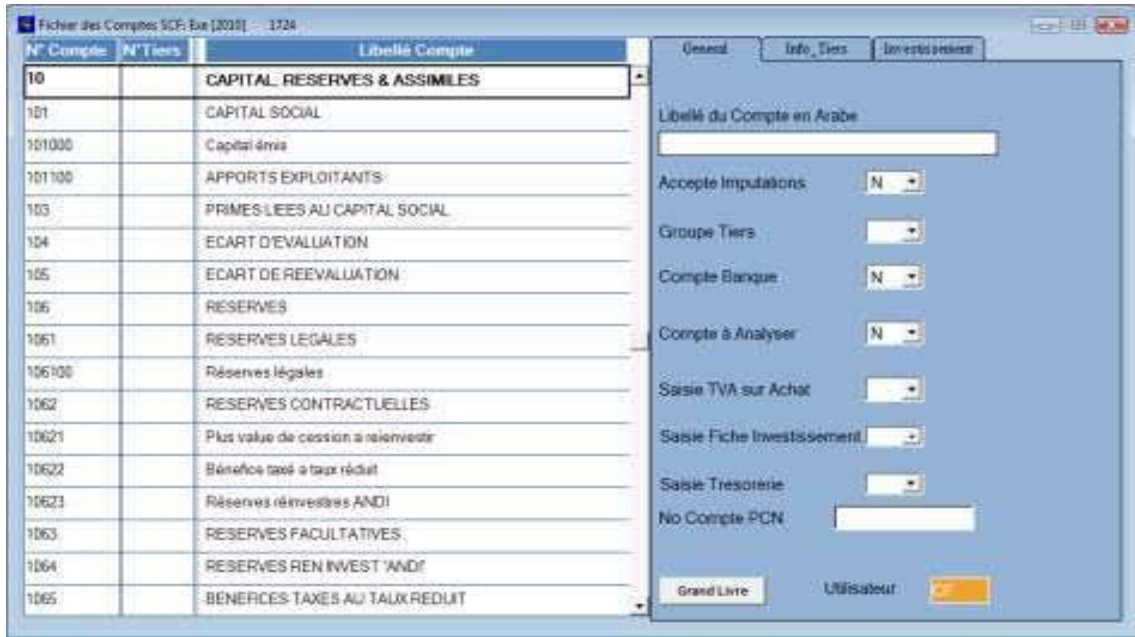


2.2. مميزات برنامج SCF MEGA COMPTA:

ومن مميزات هذا البرنامج ما يلي:

- واجهة البرنامج سهلة وواضحة نسبيا.
- تحليل وتفسير الحسابات المالية بالتوازي مع التسجيلات المحاسبية.
- التحكم في الإصدار في إصدار القوائم المالية والجبائية.
- التسجيل الأوتوماتيكي للقيود المحاسبية.
- إمكانية التحويل الآلي للقيود والحسابات لهدف التصحيح بكل سهولة.
- إمكانية ربط البرنامج ببرامج أخرى من نفس الشركة مثل: MEGA, MEGA PAIE STOCKS
- الحفظ الآلي للبيانات.
- إمكانية الاستخدام في الشبكة مع تحديد صلاحيات كل مستخدم داخل الشبكة.
- يتطلب تنصيب البرنامج حاسوب يعمل على نظام ويندوز 2003 على الأقل.
- خدمة المساعدة الفنية والتحديثات متوفرة لدى فريق **SOFTMEGA**.

الشكل رقم (17): أيقونة القيود المحاسبية في برنامج SCF MEGA COMPTA



3_ برنامج ERP

1.3 تعريف: هو عبارة عن نظام متكامل لإدارة كافة عمليات المؤسسة بحيث يسمح لها بأتمتة العديد من الوظائف المكتبية اليومية المتعلقة بالتكنولوجيا والخدمات والموارد البشرية.

2.3. مزايا النظام ERP

- _ نظام واحد متكامل يجمع جميع المستخدمين بمستويات متنوعة.
- _ دمج المعلومات الخاصة بكافة أنشطة الشركة في قاعدة بيانات مركزية.
- _ الإمكانية لمشاركة البيانات وتبادل المعلومات بين الإدارات.
- _ مستوى أمان عالي من خلال توفير بيئة مستقرة تحافظ على البيانات من ضياعها.
- _ واجهة واحدة لكل مستخدم يستطيع من خلالها القيام بعدة مهام متكاملة مع نظام المحدد مسبقا.
- _ تحليل البيانات والحصول على تقارير وقتية ونوعية تساعد في وضع تصور لنشاط الشركة.
- ومن المهام المسطرة التي يقوم بها المتخصصين في المجال المحاسبة بالوكالة نذكر أهمها:
 - تسوية معاشات المتقاعدين.
 - تسيير الإدارة من جميع النواحي كل حسب مجال تخصصه.
 - متابعة تسيير الخدمات الاجتماعية لصندوق.
 - دراسة اقتراحات فيما يخص الاستثمارات في الممتلكات العقارية المنقولة.
 - تسيير الأرشيف.
 - تسيير ومتابعة إنجاز منشآت الصندوق.

الفرع الثاني: معوقات تطبيق برامج المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله

واجهت وكالة ميله أثناء تطبيقها للأنظمة المعلومات والبرامج العديد من العوائق على أرض الواقع وذلك بسبب جملة من العقبات نذكر من أهمها ما يلي:

1. ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها في الكثير من المرات.
2. مخاطر تعرض البرامج للقرصنة والاختراق.
3. العمل على التطبيقات القديمة والجديدة في نفس الوقت، راجع لسبب أن البرامج البسيطة تجرب لمدة ستة أشهر والمتوسطة من سنة حتى ثلاثة سنوات والبرامج المعقدة تصل حتى عشر سنوات.
4. محدودية الانتشار واستخدامات الانترنت في المناطق النائية.
5. كثرة تغيير شرائح الهواتف مما يسبب انقطاع في التواصل مع المتقاعدين.
6. جهل شريحة كبيرة من كبار السن بطرق التعامل مع هاته التقنيات ما صعب من التعامل معهم تكنولوجيا.

الفرع الثالث: نتائج تطبيق برامج المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد

إن التوجه نحو تطوير نظام الذي تقوم عليه الوكالة في مختلف نشاطاتها في المجال الإداري والمحاسبي الخاصة باستخدام مختلف البرامج والأنظمة المعلوماتية، إذ تحقق درجة عالية من السرعة والدقة في مختلف أنشطتها المحاسبية، وأداء الخدمة والحصول عليها أو طلبها، والسهر على إشباع رغبة المواطن، كما تؤدي إلى محدودية، وقلة نسبة الأخطاء في أداء وتسليم الخدمة بسبب الدقة المتناهية التي تميز الأنشطة الإلكترونية، توفير واختصار الوقت بشكل ينهي مشاكل التعقيد الإداري والمحاسبي، والمرض البيروقراطي.

ومن أهم نتائج تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالوكالة ما يلي:

- رقمنة كاملة للسجلات الورقية وتشكيل قاعدة بيانات وطنية.
- تمكين الموظفين من تأدية أعمالهم بطريقة أفضل وتوفير الوقت لديهم ليتمكنوا من التركيز على جوانب العمل المهمة بدلا من الأعمال الكتابية الورقية.
- تقليل التكاليف نتيجة الانتقال من الإدارة التقليدية القائمة على الأوراق إلى الأنظمة الحديثة إلكترونية بلا ورق.
- الوصول للبيانات والحصول على المعلومة في النظام الإلكتروني الحالي يعتبر عملية سهلة الوصول بسبب توافر قواعد بيانات وطنية ضخمة.
- السرعة والدقة في تخزين المعلومات وتكوين قاعدة بيانات خاصة بالمتقاعدين أليا مع الحفاظ على النسخ الورقية لاستعمالها نادرا وجعلها في مأمن من التلف والتقاعد والضياع.
- انخفاض نسبة ضياع الوثائق من 0.05 % وقت الإدارة التقليدية إلى 0 % في الإدارة الحديثة المتطورة وتقادي تحمل مشقة البحث عنها لتسوية طلبات المتقاعدين.
- تقديم أحسن الخدمات في معالجة ملفات المتقاعدين وتقليص فترة الانتظار التي كانت تتراوح في الإدارة التقليدية ما بين شهر حتى ثلاثة أشهر، وأصبحت في الأنظمة المعلومات الحديثة ما بين أسبوع إلى شهر.
- تم ربط عدة قطاعات بالسجل الوطني للصندوق الوطني للتقاعد من أجل الرقابة البعيدة للمتعاملين للاطلاع على قواعد البيانات دون طلب الوثيقة من المواطن وهذا تبسيطا للإجراءات وربحا للوقت والجهد بحيث مكن الربط بالسجل من إضفاء الشفافية والدقة والمرونة في عملية الرقابة.
- إثراء قاعدة البيانات بمعلومات تدعم التعرف على هوية أصحاب الطلبات والتحقق منها وتخفيف إجراء التحقيقات الإدارية التي تصبح أسرع مثل خدمة التعرف على ملامح الوجه للمتقاعدين.
- من خلال البرامج المستعملة كبرنامج (PC- COMPTA) الذي يعد من البرامج المتطورة في مجال المحاسبة.
- هناك استجابة كبيرة من طرف الصندوق في استعمال تكنولوجيات الاتصال الحديثة في أنظمة التسيير وخاصة الجانب المحاسبي للصندوق.

المبحث الثاني: الطريقة الإجرائية

يتناول هذا المبحث وصفا لطريقة تصميم قائمة الاستبيان انطلاقا من مرحلة إعدادها وتفرغ البيانات إلى اختبار صدقها وثباتها وتحليل النتائج باستخدام برنامج spss:v20¹ (statiscal package for sciens).

المطلب الأول: إعداد الاستبيان وطرق توزيعه

قصد استيفاء جزء من الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان لما له من أهمية كبيرة في الحصول على معلومات وبيانات عينة من الأفراد خلال فترة قصيرة بالإضافة معرفة آراء المتخصصين حول الموضوع إذ سنتعرض في هذا في هذا المبحث تحليل الظروف التي أعد فيه هذا الاستبيان وكيفية بنائها هذا من خلال المراحل التالية:

أولا: إعداد الاستبيان

1_بناء استمارة الاستبيان: تتضمن الاستمارة على 25 سؤالا باللغة العربية وحرصنا قبل نشرها إلى إخضاعها للتحكيم من قبل المشرف وبعض أساتذة متخصصين في المجال المحاسبة والمالية، مقياس الإحصاء. أنظر للملحق رقم (3).

2_ توزيع الاستمارة على عينة الدراسة بالوكالة: اعتمدنا في التوزيع الاستمارة على المقابلة الشخصية لموظفي الوكالة وبأخص لموظفي مصلحة المحاسبة والمالية بالتنسيق مع قسم المستخدمين.

3_ معالجة استمارة الاستبيان: تم في هذه المرحلة تكوين مصفوفة الاستبيان المتعلقة بقسمين

أ_ القسم الأول: يتكون هذا القسم من معلومات شخصية ومهنية عن عينة الدراسة والتي تضمنت الجنس، العمر المؤهل العلمي، الوظيفة، سنوات الخبرة.

ب _ القسم الثاني: يتضمن هذا القسم محاور الدراسة الثلاثة، وهي:

_ المحور الأول: يختص بالفرضية الأولى والتي تتعلق بمعرفة مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي كفاء في الصندوق الوطني لتقاعد لوكالة ميلا، موضوعة في شكل عبارات، من العبارة (1) إلى العبارة (10).

_ المحور الثاني: يختص بالفرضية الثانية، والتي تتعلق بمعرفة مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا، ويضم عبارات الممتدة من العبارة (11) إلى العبارة (20).

¹ استخدام SPSS version 20.0 for windows في الدراسة.

المحور الثالث: يختص بالفرضية الثالثة، والتي تتعلق بمعرفة مدى وجود معوقات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلة وتضم العبارات من (21) إلى (25). أنظر للملحق رقم (2) وقد تم اعتماد على سلم ليكرت الثلاثي.² مستخدمين 3 أنماط للإجابة ب: (معارض، محايد، موافق).

حيث تعطى الإجابات التي تمثل أعلى مستوى للاتجاهات الايجابية 3 درجات وللإجابات التي تليها 2 درجات إلى درجة واحدة هكذا بالعكس كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (05): مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان

الدرجة	1	2	3
التصنيف	معارض	محايد	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بتصريف من المرجع.³

ويتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح ثم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما يلي:

الجدول رقم (6): معايير تحديد اتجاه

المتوسط الحسابي	المستوى (الرأي)
من 1 إلى 1.66	معارض
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق

المصدر: نفس المصدر السابق

ثانيا: طرق توزيع الاستبيان

اعتمدنا في توزيع الاستبيان على طريقة المباشرة من اليد إلى اليد في غالب الأحيان، بالتنسيق مع مصلحة المستخدمين.

² وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، إدارة البرامج والشؤون الخارجية 2009، ص 07 .

³ وليد عبد الرحمن خالد الفراء، (مرجع سابق) ص(26-27).

المطلب الثاني: اختبار الصدق وثبات الاستبيان

أولاً: اختبار صدق الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاستبيان نفس النتائج في حالة ما إذا تم توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الشروط، أي أن تكون النتائج التي يعطيها الاستبيان متقاربة إذا تم تكرار توزيعه على نفس عينة الدراسة، فأى زيادة في معامل "ألفا كرومباخ" تعني زيادة في مصداقية البيانات، وبالتالي إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة. ومن اختبار ثبات الاستبيان المعد لهذه الدراسة قمنا باختبار أداة القياس باستخدام معامل ألفا كرومباخ (Alpha Cronbach) من خلال برنامج (spss)، والجدول الموالي يبين ذلك:

الجدول رقم (7): معاملات الثبات لعبارات الاستبيان

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرومباخ
يتوفر الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة على نظام المعلومات المحاسبي كفاء.	10	0.741
يوظف الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية.	10	0.881
توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة	5	0.688
المتغيرات ككل	25	0.867

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادًا على الاستبيان وبرنامج spss.

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة "ألفا كرومباخ" قد بلغت (0.867) ويمكن اعتبارها نسبة عالية لأنها تزيد عن النسبة المقبولة إحصائياً والبالغة (0.60)، مما يدل على أن الاستبيان مقبول لإجراء الدراسة الميدانية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

يساهم الاتساق الداخلي للاستبيان في الحكم على دقة القياس، وتحديد مدى ثبات الاستبيان وصدقه في قياس العلاقة المراد إثباتها. وسنقوم في هذا الجزء بقياس الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الفرضية والدرجة الكلية للفرضية التابعة لها من أجل تحديد العبارات التي إذا تم حذفها لا تؤثر على الاتجاه العام للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة، كما يلي:

1- صدق الاتساق الداخلي للعبارة الفرضية الأولى

يبين الجدول رقم (8) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى والفرضية ككل والمتمثلة في: " يتوفر الصندوق على نظام المعلومات المحاسبي كفاء ".

الجدول رقم (8): صدق الاتساق الداخلي لعبارة الفرضية الأولى

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارات
0.265	0.210	1 يتمتع الموظفون بمستوى فني ومهارات عالية في التعامل مع النظم المعلوماتية المحاسبية.
0.004	0.514	2 مؤهلات الموظفون في نظام المعلومات المحاسبي تتناسب وطبيعة الأعمال الموكلة إليهم في مصلحة المحاسبة.
0.000	0.816	3 تؤهل الخبرات التي يتمتع بها الموظفون في نظام المعلومات المحاسبي للقيام بواجباتهم على أكمل وجه.
0.094	0.311	4 استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الوكالة تقلل من تكلفة الحصول على المعلومات.
0.000	0.933	5 المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالدقة.
0.000	0.830	6 لا يسمح نظام المعلومات المحاسبي لأي شخص غير مخول له بالدخول إلى معلومات معينة.
0.001	0.576	7 يقدم نظام المعلومات المحاسبية جميع المعلومات التي يحتاجها المستخدم.
0.000	0.840	8 يتم احترام مبدأ سرية المعلومات في استخدام النظام المعلومات المحاسبي داخل الوكالة.
0.000	0.955	9 يمتاز نظام المعلومات المحاسبية المستخدم بقدرة عالية في استرجاع البيانات.
0.000	0.643	10 مستخدمو في نظام المعلومات المحاسبي قادرين على التكيف مع متطلبات الجديدة للعمل في مصلحة المحاسبة.

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول السابق يتبين أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى وبين الفرضية ككل، ذلك أن معامل الارتباط "بيرسن" في كامل الحالات هو أكبر من الصفر، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الحالات أقل من مستوى الدلالة الجدولية ($\alpha=0.05$)، ومنه فإن عبارات الفرضية

الأولى إلا (العبارة الأولى ذات دلالة 0.265:sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة الجدولية ($\alpha=0.05$) فإن العبارات من (2 إلى 10) صادقة لما وضعت لقياسه.

2- صدق الاتساق الداخلي للعبارات الفرضية الثانية

يبين الجدول رقم (9) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الفرضية الثالثة والفرضية ككل والمتمثلة في: " يوظف الصندوق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية".

الجدول رقم (9): صدق الاتساق الداخلي لعبارات الفرضية الثانية

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11 تستخدم الوكالة تكنولوجيا المعلومات.	0.485	0.007
12 توفر الوكالة الأجهزة والمعدات الحاسوبية اللازمة.	0.653	0.000
13 تقوم الوكالة بإجراء دورات تكوينية لتدريب لموظفيها حول استخدام تكنولوجيا المعلومات.	0.194	0.305
14 كل خمسة سنوات تقوم مؤسسة بتجديد أجهزتها.	0.494	0.006
15 تعتمد الوكالة على تكنولوجيا المعلومات في أغلب مهام الموارد البشرية.	0.842	0.000
16 يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية إلى تقليل من ضياع الوقت.	0.819	0.000
17 استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق رضا المتقاعدين.	0.882	0.000
18 استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يؤدي إلى سرعة الاستجابة لمتطلبات أصحاب المعاشات.	0.816	0.000
19 استعمال تكنولوجيا المعلومات في المحاسبية يساهم على تحسين أداء الأقسام والفروع.	0.834	0.000
20 استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يساهم في زيادة جودة المعلومات.	0.834	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه يتبين أنه توجد علاقة طردية بين كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية وبين الفرضية الثانية ككل، ذلك أن معامل الارتباط " بيرسن" في كل الحالات هو أكبر من الصفر، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الحالات أقل من مستوى الدلالة الجدولية ($\alpha=0.05$)، ومنه فإن عبارات الفرضية الثانية إلا (العبارة رقم 13 ذات دلالة 0.305:sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة الجدولية ($\alpha=0.05$) فإن كل العبارات صادقة لما وضعت لقياسه ما عدا العبارة رقم 13.

3- صدق الاتساق الداخلي للعبارة الفرضية الثالثة

يبين الجدول رقم (10) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى والفرضية ككل والمتمثلة في: " توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق ".

الجدول رقم (10): صدق الاتساق الداخلي لعبارة الفرضية الثانية

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21 يؤدي أي خلل ناجم عن التلاعب في البرمجيات في إلحاق خسائر بالوكالة.	0.808	0.000
22 ضعف شبكة الانترنت وانقطاعه يؤثر على سير نشاط الوكالة.	0.658	0.000
23 استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يتطلب خبرة عالية لتفادي الوقوع في أخطاء في تخزين البيانات.	0.402	0.027
24 تعرض برامج معلومات المحاسبية لمخاطر القرصنة والاختراق في الوكالة.	0.515	0.004
25 ضعف تدفق الانترنت يعرقل سير نشاط الوكالة	0.660	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدول أعلاه يتبين أنه توجد علاقة طردية بين كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية وبين الفرضية الثانية ككل، ذلك أن معامل الارتباط " بيرسن" في كل الحالات هو أكبر من الصفر، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الحالات أقل من مستوى الدلالة الجدولية ($\alpha=0.05$)، ومنه فإن عبارات الفرضية الثالثة صادقة لما وضعت لقياسه.

4- صدق الاتساق البنائي للاستبيان

يبين الجدول رقم (11) معاملات الارتباط بين معدل كل فرضية من فرضيات الدراسة مع المعدل الكلي لعبارات الاستبيان.

الجدول رقم (11): معامل الارتباط بين معدل كل فرضية من فرضيات الدراسة مع المعدل الكلي لعبارات

الاستبيان

الفرضية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفرضية الأولى	0.719	0.000
الفرضية الثانية	0.902	0.000
الفرضية الثالثة	0.881	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أنه توجد علاقة طردية بين كل فرضية من فرضيات الدراسة وبين المعدل الكلي للعبارات الاستبتيان، ذلك أن معامل "بيرسن" في كامل الحالات هو أكبر من الصفر، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة (sig=0.00) في جميع الحالات، وهو أقل من مستوى الدلالة الجدولية ($\alpha=0.05$)، وبذلك تعتبر كل العبارات الاستبتيان صادقة لما وضعت لقياسه.

المبحث الثالث: التحليل والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

بعدما قمنا بإعداد الاستبيان واختباره، نقوم في هذا المبحث بتحليل ومعالجة البيانات التي تحصلنا عليها باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة للإجابة على فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة وتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

يتضمن هذا المطلب عرضاً للأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل ومعالجة البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد عملية جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، تم تفرغها ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) قصد معالجتها إحصائياً، والذي تم استخدام الأساليب والمقاييس الإحصائية وهي كالتالي:

➤ **التكرارات والنسب المئوية:** وهذا من أجل التعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة، ولتحديد إجابات أفرادها اتجاه المحاور التي تضمنتها أداة الدراسة.

➤ **المتوسط الحسابي:** نهدف من استخدامه معرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، كما نهدف من استخدامه ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.

➤ **الانحراف المعياري:** وهذا من أجل معرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ولكل محور من محاور الدراسة عن متوسطها الحسابي. حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحاور التي تضمنها الاستبيان، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات عند تساوي المتوسطات الحسابية وذلك لصالح العبارة أقل تشتتاً.

➤ **اختبار التوزيع الطبيعي "اختبار كولموجروف-سمرنوف" (sample Kolmogorov-Smirnov):** يتم تطبيق اختبار "كولموجروف-سمرنوف" لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن تكون نتائجها صحيحة.

• اختبار الفرضية الفرعية الثانية والثالثة من خلال استخدام الاختبار الإحصائي (one sample T-Test) لعينة واحدة واختبار الفرضيات.

• اختبار فرضية الرئيسية والفرضية الفرعية الثالثة من خلال استخدام تحليل الانحدار البسيط والمتعدد.

ثانياً: تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة

تعتبر خصائص الديموغرافية لعينة الدراسة ذات دور كبير وهام في تحديد مستوى إدراك أفراد العينة لأسئلة وطبيعة الدراسة المنفذة، ونعرض في هذا الجزء الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة استناداً إلى إجاباتهم عن الأسئلة الواردة في الاستبانة ضمن القسم المتعلق بالجوانب الشخصية والموضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم(12): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية

الرقم	المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسب المئوية
1	الجنس	ذكر	11	37%
		أنثى	19	63%
		المجموع	30	100%
2	العمر	أقل من أو تساوي 30 سنة	0	/
		من 31 إلى 40 سنة	16	53%
		من 41 إلى 50 سنة	10	33%
		أكثر من 50 سنة	4	14%
		المجموع	30	100%
3	المؤهل العلمي	تقني سامي	9	30%
		ليسانس	19	64%
		ماستر	1	3%
		ماجستير	1	3%
		المجموع	30	100%
4	الوظيفة	موظف	10	33%
		رئيس مصلحة	17	57%
		مهندس دراسات	2	7%
		محاسب	1	3%
		المجموع	30	100%
5	سنوات الخبرة	أقل من أو يساوي 5 سنوات	1	3%
		من 6 إلى 10 سنوات	4	13%
		من 11 إلى 15 سنة	11	37%
		من 16 سنة فما فوق	14	47%
		المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.

1- متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانوا إناث حيث بلغت نسبتهم 63% في حين بلغت نسبة الذكور 37% من مجموع أفراد العينة. والشكل الموالي يمثل ذلك.

الشكل رقم (18): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

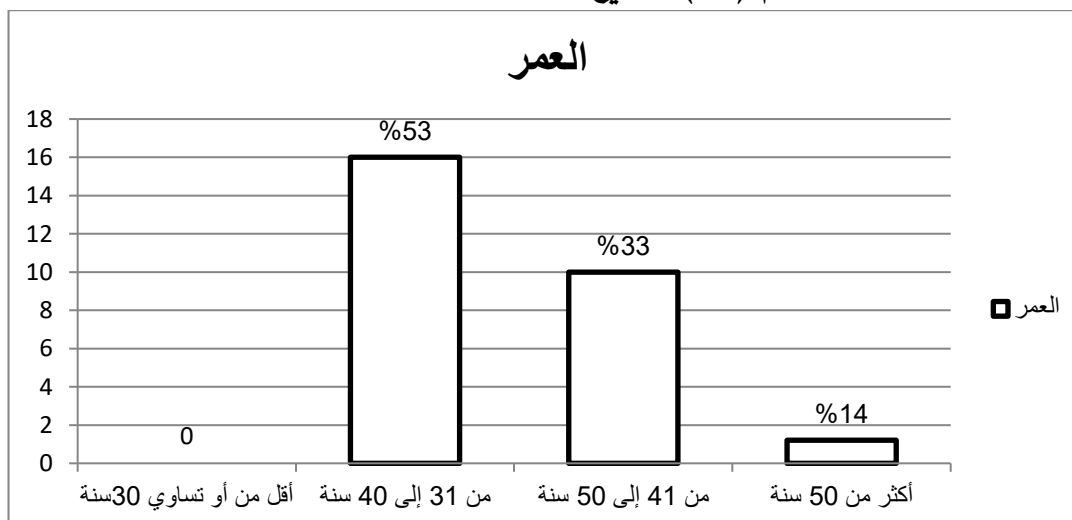


المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (11).

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن الفئة (من 31 إلى أقل من 40 سنة) احتلت أعلى نسبة بواقع 53% في حين نسبة المبحوثين الفئة العمرية (من 41 إلى أقل من 50 سنة) بلغت 33%، أما نسبة المبحوثين ضمن فئة العمرية (أكثر من 50 سنة) بلغت هي أيضا 14% وفي الأخير نجد أن نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى فئة العمرية (أقل من أو يساوي 30 سنة) كانت منعدمة تماما 0%. والشكل الموالي.

الشكل رقم (19): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

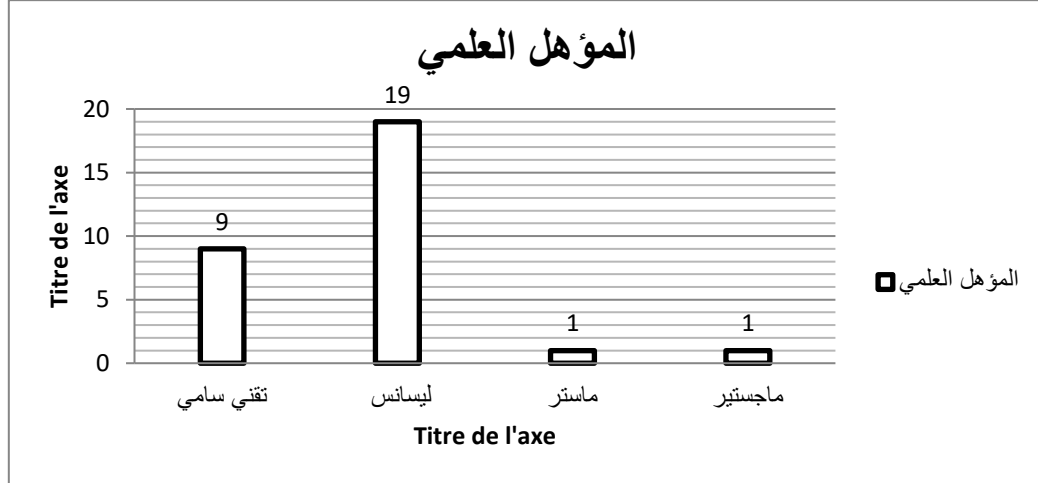


المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (11).

3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة حاصلين على شهادة ليسانس بنسبة (64%)، في مقابل 30% من حملة شهادة تقني سامي في حين كانت نسبة حملة شهادة ماستر 3% وهي نسبة مساوية كذلك للفئة الحاصلين على شهادة ماجستير فكانت 3%. والشكل الموالي يمثل ذلك.

الشكل رقم(20): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



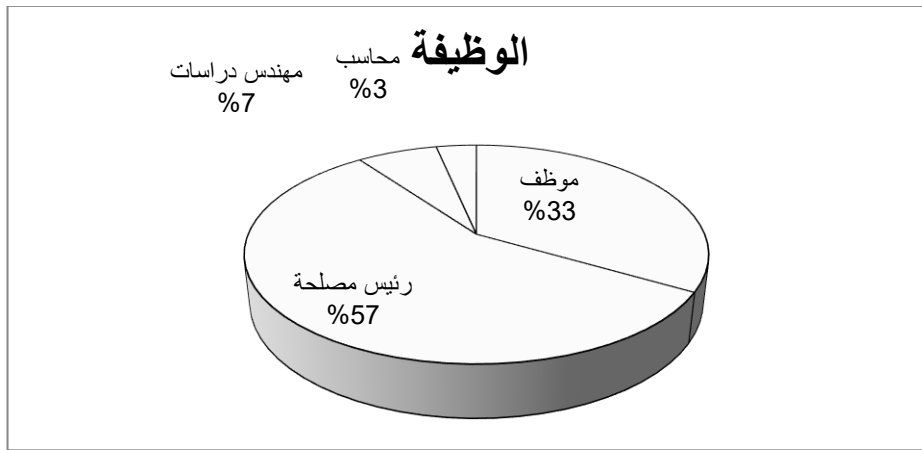
المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم(11).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن هناك تنوع في مستوى التعليمي لأفراد العينة، وهو مؤشر هام يدل على أن أفراد العينة من الفئة المؤهلة علميا والقادرة على الإجابة على أسئلة الاستبيان.

4- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) الوظيفة فإن أغلبية المبحوثين كانوا رؤساء المصالح في حين بلغت نسبة 57% في حين بلغت نسبة الموظفين 33% وجاءت نسبة العاملين في رتبة مهندسي الدراسات 7% وجاءت نسبة العاملين في رتبة محاسب 3%. والشكل الموالي يمثل هذه النتائج.

الشكل رقم(21): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة



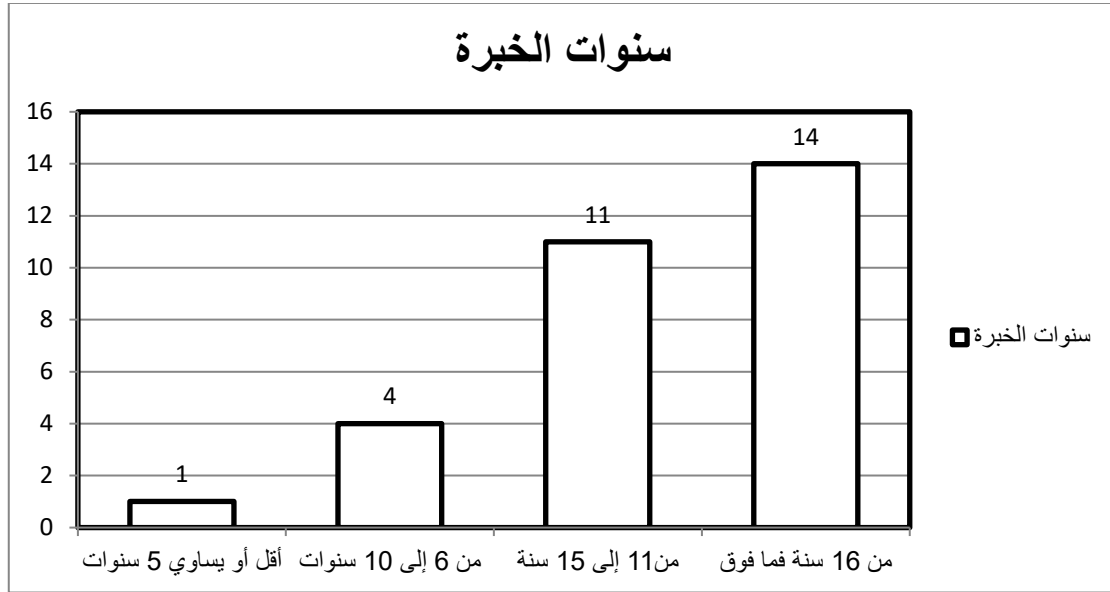
المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم(11).

5- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن أعلى نسبة هي (47%) وتعود للأفراد الذين تتجاوز عدد سنوات خبرتهم 16 سنة، ويليهما الأفراد الذين تقع خبرتهم في المجال (من 11 إلى 15 سنة) وقدرت نسبتهم 37% و13% الذين تقع

خبرتهم في المجال (من 06 إلى 10 سنوات)، أما الأفراد الذين بلغت خبرتهم (أقل من أو تساوي 5 سنوات) فقد حددت نسبتهم ب: 3.33% وهي أقل نسبة عموماً. والشكل الموالي يمثل هذه النتائج.

الشكل رقم(22): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم(11).

من الشكل أعلاه يتضح لنا أن أفراد عينة الدراسة لديهم الخبرة تمكنهم من الإجابة بكفاءة عالية على أسئلة الاستبيان، مما يمكننا من الحصول على بيانات أكثر دقة وآراء أقرب للواقع.

المطلب الثاني: عرض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض إجابات أفراد عينة الدراسة كما جاءت في الاستبيانات المستلمة في شكل تكرارات ونسب، من أجل أخذ صورة أولية عن الإجابات، والاستنتاج الاتجاه العام لإجابات الموظفين بوكالة ميلة عينة الدراسة، وتحقق الفرضيات المصاغة من عدمها.

أولاً: نتائج أفراد عينة الدراسة على الفرضية الأولى: "يتوفر الصندوق على نظام المعلومات المحاسبي كفاء".

يلخص الجدول الموالي إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر نظام المعلومات المحاسبي كفاء في الصندوق الوطني للتقاعد لوكالة ميلة. وهذا استناداً إلى درجات مقياس ليكرت الثلاثي الذي تم اعتماده في بناء الاستبيان.

الجدول رقم (13): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الأولى

الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	محايد	معارض	العبارات	
			العدد	العدد	العدد		
			%	%	%		
محايد	1.5 6	0.85 8	7	3	20	يتمتع الموظفون بمستوى فني ومهارات عالية في التعامل مع النظم المعلوماتية المحاسبية.	1
			23.33 %	6.67 %	66.67 %		
موافق	2.7 3	0.57 3	24	4	2	مؤهلات الموظفون في نظام المعلومات المحاسبي تتناسب وطبيعة الأعمال الموكلة إليهم في مصلحة المحاسبة.	2
			%80	13.33 %	6.67 %		
موافق	2.7	0.64	24	3	3	تؤهل الخبرات التي يتمتع بها الموظفون في نظام المعلومات المحاسبي للقيام بواجباتهم على أكمل وجه.	3
			%80	10%	%10		
موافق	2.7 6	0.49 5	24	5	1	استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الوكالة تقلل من تكلفة الحصول على المعلومات.	4
			%80	16.67 %	% 3.33		
موافق	2.7 6	0.55 8	25	3	2	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالدقة.	5
			83.33 %	10%	6.67 %		
موافق	2.8 3	0.52 1	27	1	2	لا يسمح نظام المعلومات المحاسبي لأي شخص غير مخول له بالدخول إلى معلومات معينة.	6
			%90	3.33 %	6.67 %		
موافق	2.8	0.47 6	25	4	1	يقدم نظام المعلومات المحاسبية جميع المعلومات التي يحتاجها المستخدم.	7
			83.34 %	13.33 %	3.33 %		
موافق	2.8	0.47	26	3	1	يتم احترام مبدأ سرية المعلومات في استخدام النظام	8

الفصل الرابع.....دراسة ميدانية الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلة

		6	86.67 %	10%	3.33 %	المعلومات المحاسبية داخل الوكالة.	
موافق	2.8	0.37	26	4	0	يمتاز نظام المعلومات المحاسبية المستخدم بقدرة عالية في استرجاع البيانات.	9
	3	2	86.67 %	13.33 %	%0		
موافق	2.7	0.49	24	5	1	مستخدمو في نظام المعلومات المحاسبية قادرون على التكيف مع متطلبات الجديدة للعمل في مصلحة المحاسبة.	10
	6	5	%80	16.67 %	3.33 %		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن اتجاه أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بكفاءة النظام المعلومات المحاسبية في الصندوق الوطني لتقاعد- وكالة ميلة، حيث أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.56 - 2.83) بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.372 - 0.858) بدرجة تقدير بين موافق ومحيد، إذ حصلت الفقرات رقم (06، 09) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.521، 0.372) على التوالي وبدرجة بتقدير موافق.

أما المتوسط العام لفرضية الأولى لعينة الدراسة فقد بلغ (2.653) وبانحراف معياري (0.546) وبدرجة تقدير موافق مما يشير إلى صحة الفرضية، أي هناك اتفاق كبير على أن غالبية الموظفين في الوكالة عينة الدراسة ذوي خبرة ويتمتعون بكفاءة عالية في التعامل مع أنظمة المعلومات المحاسبية. ثانياً: نتائج أفراد عينة الدراسة على الفرضية الثانية: "يوظف الصندوق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية".

يلخص الجدول الموالي إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة". وهذا استناداً إلى درجات مقياس ليكرت الثلاثي الذي تم اعتماده في بناء الاستبيان.

الجدول رقم (14): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الثانية

الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤقت	إجمالي	معياري	العبارات	
			التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة		
موافق	2.9	0.395	28	1	1	تستخدم الوكالة تكنولوجيا المعلومات.	11

الفصل الرابع.....دراسة ميدانية الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلة

			93.3 %4	% 3.33	% 3.33		
موافق	2.8	0.541	26 86.66 %	2 6.67 %	2 6.67 %	توفر الوكالة الأجهزة والمعدات الحاسوبية اللازمة.	12
محايد	2.1	0.661	8 26.67 %	17 56.66 %	5 16.67 %	تقوم الوكالة بإجراء دورات تكوينية لتدريب لموظفيها حول استخدام تكنولوجيا المعلومات.	13
محايد	2.03	0.49	5 16.67 %	22 73.33 %	3 10%	كل خمسة سنوات تقوم مؤسسة بتجديد أجهزتها.	14
موافق	2.83	0.461	26 86.67 %	3 10%	1 % 3.33	تعتمد الوكالة على تكنولوجيا المعلومات في أغلب مهام الموارد البشرية.	15
موافق	2.7	0.595	23 76.66 %	5 16.67 %	2 6.67 %	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية إلى تقليل من ضياع الوقت.	16
موافق	2.8	0.484	25 83.34 %	4 13.33 %	1 % 3.33	استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق رضا المتقاعدين.	17
موافق	2.83	0.461	26 86.67 %	3 10%	1 % 3.33	استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يؤدي إلى سرعة الاستجابة لمتطلبات أصحاب المعاشات.	18
موافق	2.86	0.434	27 %90	2 6.67 %	1 % 3.33	استعمال تكنولوجيا المعلومات في المحاسبية يساهم على تحسين أداء الأقسام والفروع.	19
موافق	2.86	0.426	27 %90	2 6.67 %	1 % 3.33	استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يساهم في زيادة جودة المعلومات.	20

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن اتجاه أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بمدى توظيف تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي بفعالية في الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميله، حيث نجد أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.96 - 2.9) بانحرافات تتراوح بين (0.395-0.73) بدرجة تقدير بين موافق ومحاييد، إذ حصلت الفقرة رقم (11) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.9) وانحراف معياري (0.395) وبدرجة تقدير موافق، ثم تليها الفقرات رقم (19-20) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.86) وانحرافات معيارية (0.434-0.461) وتقدير موافق.

أما المتوسط العام لفرضية الثانية لعينة الدراسة فقد بلغ (2.4) بانحراف معياري (0.53) وبدرجة موافق، مما يشير إلى صحة الفرضية، أي هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة حول توظيف الوكالة لمختلف لأدوات تكنولوجيا المعلومات توظيف فعال.

ثالثاً: نتائج أفراد عينة الدراسة على الفرضية الثالثة: "توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا في الصندوق".

يلخص الجدول الموالي إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود معوقات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله ". وهذا استناداً إلى درجات مقياس ليكرت الثلاثي الذي تم اعتماده في بناء الاستبيان.

الجدول رقم (15): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الثالثة

الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم	المتوسط	النسبة	العبارات	
			التكرار	التكرار	النسبة		
			النسبة	النسبة	النسبة		
موافق	2.8	0.55	26	2	2	يؤدي أي خلل ناجم عن التلاعب في البرمجيات في إلحاق خسائر بالوكالة.	21
			86.66 %	6.67 %	6.67 %		
موافق	2.66	0.66	23	4	3	ضعف شبكة الانترنت وانقطاعه يؤثر على سير نشاط الوكالة.	22
			76.67 %	13.33 %	10%		
محاييد	1.96	0.49	3	23	4	استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية	23

			10%	76.67 %	13.33 %	يتطلب خبرة عالية لتفادي الوقوع في أخطاء في تخزين البيانات.	
			20	6	4	تعرض برامج معلومات المحاسبية لمخاطر القرصنة والاختراق في الوكالة.	24
موافق	2.53	0.73	66.67 %	20%	13.33 %		
			2	23	5	ضعف تدفق الانترنت يعرقل سير نشاط الوكالة.	25
محايد	1.96	0.48	6.67%	76.67 %	16.66 %		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن اتجاه أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بتأثير معوقات تكنولوجيا المعلومات على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة، حيث نجد أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.96-2.8) بانحرافات تتراوح بين (0.48-0.73) بدرجة تقدير بين موافق ومحايد، إذ حصلت الفقرة رقم (21) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8) وانحراف معياري (0.55) وبدرجة تقدير موافق، ثم تليها الفقرات رقم (22-24) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.66)-(2.53) وانحرافات معيارية (0.66-0.73) وتقدير موافق.

أما المتوسط العام لفرضية الثانية لعينة الدراسة فقد بلغ (2.382) بانحراف معياري (0.58) وبدرجة موافق، مما يشير إلى صحة الفرضية، أي أن هناك معوقات تحد من استخدام أمثل لتكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

نهدف من خلال هذا إلى اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، ثم اختبار صحة الفرضيات التي تم صياغتها في بداية الدراسة.

1_ اختبار التوزيع للبيانات: الجدول الموالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (16): اختبار التوزيع الطبيعي (Sample Kolmogorov – Smirnov).

الجزء	عدد العبارات	قيمة Z	مستوى الدلالة (sig)
المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى	10	.392	0.000
المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية	10	.342	0.000
المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة	5	.313	0.000
جميع عبارات الاستبيان	25	.270	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الاستبانة ومخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة المستخرجة من البيانات الميدانية لجميع محاور الاستبيان أكبر من ($\text{sig} > 0.05$)، وهو ما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ومنه يمكن إجراء الاختبارات المعلمية.

2_ اختبار (One sample t-test):

لاختبار فرضيات الدراسة استخدم الطالبين اختبار (t -test) لعينة واحدة لتحليل عبارات الاستبيان، بحيث يقوم بمقارنة المتوسط الحسابي المحسوب مع المتوسط الحسابي الفرضي (2) بحيث:

• يكون المحور دال إحصائياً بمعنى توجد فروق دالة إذا كان مستوى الدلالة (sig) أصغر من أو يساوي (0.05) وهنا نكون أمام حالتين:

أ_ إذا كانت (T) موجبة فمنا تكون نتائج عبارات المحور ايجابية، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة ذوي خبرة ويتمتعون بكفاءة عالية في التعامل مع أنظمة المعلومات المحاسبية (مستوى توفر قوي)، أي أن متوسط الحسابي المحسوب أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي.

ب_ إذا كانت قيمة (T) سالبة فهنا تكون نتائج عبارات المحور سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة لا يتمتعون بكفاءة عالية في التعامل مع أنظمة المعلومات المحاسبية (مستوى توفر ضعيف)، أي أن المتوسط الحسابي المحسوب أقل من المتوسط الحسابي الفرضي.

• يكون المحور غير دال إحصائياً أو لا توجد فروق دالة إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05)، أي بمعنى أن أفراد عينة الدراسة ذوي خبرة قليلة في التعامل مع أنظمة المعلومات المحاسبية (مستوى توفر متوسط).

2_1_ اختبار (t-test) الفرضية الأولى

بهدف اختبار الفرضية الأولى من الدراسة والتي مفادها " يتوفر الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة على نظام المعلومات المحاسبي كفاء"، قمنا بإجراء اختبار (T -test) على عبارات المحور الأول من الاستبيان وتمت صياغته فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية العدم H_0 : لا يتوفر الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة على نظام المعلومات المحاسبي كفاء.
- الفرضية البديلة H_1 : يتوفر الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة على نظام المعلومات المحاسبي كفاء.

والجدول الموالي يلخص نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (17): نتائج اختبار (T-test) للفرضية الأولى

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الالتزام
المحور الأول	2.656	0.351	10.246	0.000	فروق دالة	قوي

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على نتائج الإجابة على الاستبانة وبرنامج spss

تظهر لنا نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (T-test) للفرضية الأولى المتضمنة في الجدول رقم (17) أن قيمة دلالة المعنوية لكل عبارات المحور الأول لفرضية الأولى بلغت (0.000) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لكل العبارات هذه الفرضية أيضا (10.246)، وهي بذلك دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة. وعليه نؤكد صحة الفرضية الأولى كما يلي:

يتوفر الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله على نظام المعلومات المحاسبي كفاء

2_2_ اختبار (t-test) الفرضية الثانية

بهدف اختبار الفرضية الثانية من الدراسة والتي مفادها " يوظف الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية"، قمنا بإجراء اختبار (T-test) على عبارات المحور الثاني من الاستبيان، وتمت صياغته فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية العدم H_0 : لا يوظف الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية.
- الفرضية البديلة H_1 : يوظف الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميله تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية.

والجدول الموالي يلخص نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (18): نتائج اختبار (T-test) للفرضية الثانية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الالتزام
المحور الثاني	2.673	0.349	10.558	0.000	فروق دالة	قوي

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على نتائج الإجابة على الاستبانة وبرنامج spss

تظهر لنا نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (T-test) للفرضية الثانية المتضمنة في الجدول رقم (18) أن قيمة دلالة المعنوية لكل عبارات المحور الثاني لفرضية الثانية بلغت (0.000) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لكل العبارات هذه الفرضية أيضا (10.558)، وهي بذلك دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

وعليه نؤكد صحة الفرضية الثانية كما يلي:

يوظف الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية.

2_3_ اختبار (t-test)الفرضية الثالثة

بهدف اختبار الفرضية الثالثة من الدراسة والتي مفادها " توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة"، قمنا بإجراء اختبار (T-test) على عبارات المحور الثالث من الاستبيان، وتمت صياغته فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية العدم H_0 : لا توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة.
- الفرضية البديلة H_1 : توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة.

والجدول الموالي يلخص نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم(19): نتائج اختبار (T-test) للفرضية الثالثة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الالتزام
المحور الثالث	2.373	0.402	5.080	0.000	فروق دالة	قوي

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على نتائج الإجابة على الاستبانة وبرنامج spss

تظهر لنا نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (T-test) للفرضية الثالثة المتضمنة في الجدول رقم (19) أن قيمة دلالة المعنوية لكل عبارات المحور الثالث لفرضية الثالثة بلغت (0.000) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لكل العبارات هذه الفرضية أيضا (5.080)، وهي بذلك دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة. وعليه نؤكد صحة الفرضية الثالثة كما يلي:

توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة

2_4_ اختبار (t-test) للفرضية الرئيسية للدراسة

لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة، والتي مفادها " تساهم تكنولوجيا المعلومات على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد للوكالة ميلة"، قام الطالبين بإجراء اختبار (T-test) على كل عبارات الاستبيان، فيما عدا القسم الأول من الاستبيان، وتمت صياغة فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:

- الفرضية العدم H_0 : لا تساهم تكنولوجيا المعلومات على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد لووكالة ميلة.
- الفرضية البديلة H_1 : تساهم تكنولوجيا المعلومات على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد لووكالة ميلة.

والجدول الموالي يلخص نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (20): نتائج اختبار (T-test) للفرضية الرئيسية للدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الالتزام
كل عبارات الاستبيان (من العبارة 1 إلى 25).	2.667	0.301	12.146	0.000	فروق دالة	قوي

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على نتائج الإجابة على الاستبانة وبرنامج spss

- تشير الأرقام في الجدول أعلاه أن اتجاه أفراد العينة الدراسة إيجابي نحو جميع العبارات المتعلقة بمساهمة تكنولوجيا المعلومات على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني لتقاعد لووكالة ميلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.667)، ويشير إلى الإجابة موافق، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي (0.301) وهي تشير إلى تقارب في الإجابات أفراد عينة الدراسة.

كما تظهر لنا نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (T-test) للفرضية الرئيسية للدراسة أن قيمة المتضمنة قيمة دلالة المعنوية لكل عبارات الاستبيان بلغت (0.000) وهي أقل من قيمة الدلالة الافتراضية (0.05)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة لكل العبارات الاستبيان (12.146)، وهو بذلك دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك نرفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة. وعليه نؤكد صحة الفرضية الثانية كما يلي:

تساهم تكنولوجيا المعلومات على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد لووكالة ميلة.

خلاصة الفصل الرابع

لقد خصصنا هذا الفصل لمختلف جوانب الدراسة الميدانية، بدءًا بتقديم المديرية المركزية لصندوق الوطني للتقاعد ومن ثم الصندوق الوطني للتقاعد- وكالة ميلا، وبعد ذلك إبراز طبيعة الدراسة التطبيقية، والإجراءات المتبعة في إعداد المتبعة في إعداد الاستبيان ونشره واختبار صدقه وثباته، وكذلك مختلف خطوات الدراسة التطبيقية، ثم قمنا بعد ذلك بعرض ومعالجة البيانات المتحصل عليها وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من أجل معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلا.

وقد وجدنا إن عبارات اتسمت بالثبات والصدق في تحقيق الهدف الذي وضعت لأجله، وتحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وجدنا أنها تميزت بالتنوع، وهو ما يعطي إجابات أكثر تمثيلا للواقع. كما توصلنا من خلال التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل قوي على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد لوكالة ميلا.

الخاتمة.....

الخاتمة

في الختام، نظام المعلومات المحاسبي يعد أداة أساسية لإدارة المعلومات المالية والمحاسبية في المنظمات يساهم هذا النظام في تسجيل وتحليل المعاملات المالية، واتخاذ القرارات السليمة، الذي يعمل على تحسين دقة وفعالية العمليات المحاسبية، وتقليل من الأخطاء البشرية، وأن تطبيق تكنولوجيا المعلومات ليس ضرباً من ضروب الرفاهية، وإنما حتمية تفرضها التغييرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي منظمة باختلاف أهدافها وهيكلتها، وقد ساهمت تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتقدم العلمي والتقني زيادة الطلب إلى إحداث تطوير إداري وبالأخص الجانب المحاسبي

وفي ضوء التطور التكنولوجي المستمر، يشهد نظام المعلومات المحاسبية تحسينات مستمرة واعتماداً على تقنيات وبرمجيات الحديثة وتحليل البيانات الحديثة، مما يعزز دوره في توفير معلومات دقيقة وموثوقة لدعم عمليات المحاسبية في المنظمات.

وبالتالي، يمكن القول " أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل قوي في مجملها على تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الصندوق الوطني للتقاعد لوكالة ميلا".

نتائج الدراسة

ومن عرضنا السابق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- رقمنة كاملة للسجلات الورقية وتشكيل قاعدة بيانات وطنية.
- تمكين الموظفين من تأدية أعمالهم بطريقة أفضل وتوفير الوقت لديهم ليتمكنوا من التركيز على جوانب العمل المهمة بدلاً من الأعمال الكتابية الورقية.
- تقليل التكاليف نتيجة الانتقال من الإدارة التقليدية القائمة على الأوراق إلى الأنظمة الحديثة إلكترونية بلا ورق.
- الوصول للبيانات والحصول على المعلومة في النظام الإلكتروني الحالي يعتبر عملية سهلة الوصول بسبب توافر قواعد بيانات وطنية ضخمة.
- السرعة والدقة في تخزين المعلومات وتكوين قاعدة بيانات خاصة بالمتقاعدين ألياً مع الحفاظ على النسخ الورقية لاستعمالها نادراً وجعلها في مأمن من التلف والتقادم والضياع.
- انخفاض نسبة ضياع الوثائق من 0.05 % وقت الإدارة التقليدية إلى 0% في الإدارة الحديثة المتطورة وتقادي تحمل مشقة البحث عنها لتسوية طلبات المتقاعدين.

سمحت لنا عملية اختبار فرضيات الدراسة التوصل إلى النتائج التالية:

- الفرضية الأولى: "يتوفر الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلا على نظام المعلومات المحاسبي كفاء". تم تأكيد صحة هذه الفرضية بعد إجراء اختبار (One sample T-test)، الذي تبين أن مستوى توفر الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلا على نظام المعلومات المحاسبي كفاء وفعال كان قوي في مجمله.

- الفرضية الثانية: "يوظف الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية. تم تأكيد صحة هذه الفرضية بعد إجراء اختبار (One sample T-test)، الذي تبين أن مستوى توظيف الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية كان قوي في مجمله.
 - الفرضية الثالثة: "توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة. تم تأكيد صحة هذه الفرضية بعد إجراء اختبار (One sample T-test)، الذي تبين أن مستوى وجود معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للتقاعد وكالة ميلة كان قوي.
- من ثمة وبناء على هذه النتائج المتحصل عليها من خلال قيامنا بتحليل مختلف فرضيات الدراسة، فإننا توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن تكنولوجيا المعلومات التي يستخدمها الصندوق الوطني للتقاعد - وكالة ميلة وموظفي عينة الدراسة تساهم بشكل قوي في مجملها على تحسين نظام المعلومات المحاسبي.

اقتراحات

- بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، يقترح الطالبين ما يلي:
- استخدام البرمجيات والوسائل الحديثة في نظام المعلومات المحاسبي، يساعد على توفير المعلومات المناسبة والملائمة. وتسهيل أداء العمليات والمعالجة المحاسبية المختلفة. وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.
 - إقامة علاقات بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية، من أجل تبادل الخبرات العلمية والعملية وإثراء البحوث العلمية، وإزالة العوائق التي تفرض على الباحثين.
 - ربط نظام المعلومات المحاسبي بشبكة داخلية خاصة بالمؤسسة بحيث لا يعتمد بشكل أساسي على شبكة الانترنت.

آفاق الدراسة

- انطلاقاً من موضوع هذه الدراسة ونظراً إلى اتساع الموضوع وأهميته في البيئة الاقتصادية، نود أن نضع بعض العناوين والتي نأمل أن تكون دراسات مستقبلية:
- أثر نظام المعلومات التسويقي على كفاءة نظام المعلومات المحاسبي.
 - حوسبة نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره على جودة التقارير المحاسبية.

المصادر المراجع

1_ الكتب

- 1_ سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، مكتبة ابن عموش، عمان، الطبعة الأولى، 2008.
- 2_ عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، كلية التعليم المفتوح صنعاء، اليمن، ط 2، 2015.
- 3_ فياض حمزة رمللي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الادارية الأبائي للنشر والتوزيع، الخرطوم السودان، 2011.
- 4_ قاسم إبراهيم الحبيبي وزياد يحيي إسحاق، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء الجامعة الموصل، العراق 2003.

2_ مقالات منشورة في مجالات علمية محكمة

- 5_ حنان أحمد عيسى بنات، نظام المعلومات المحاسبية كآلية لإدارة الموارد البشرية، مجلة العربية لنشر العلمي، تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، الإصدار 5، العدد 50، 2022.
- 6_ حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فعالية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، تصدر عن الجامعة المستنصرية مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العراق، المجلد 16، العدد 66، جوان 2019.
- 7_ خلود عاصم ومحمد إبراهيم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، تصدر عن كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق الإصدار 04، 2013.
- 8_ ربيع بن يحي ربيع وموسى زروقي، فعالية نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، علمية دولية متخصصة محكمة سداسية، تصدر عن مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة الجلالي بونعامة خميس مليانة عين دفلى الجزائر، العدد 01، 2019.
- 9_ شوقي السيد فوده وسيد عبد الفتاح سيد وأماني سعدالدين الغبور، أثر الكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، مجلة علمية محكمة، تصدر عن كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، مصر، المجلد 5، العدد 6، الجزء الثاني، 2019.
- 10_ هدى يوسف محمد السليمان، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، الإصدار 05، العدد 50، 2022.

- 11_ الطاهر خامرة ومحمد الطاهر الأخضرري ومحمد زوزي، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية: حالة سونلغاز، مجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، دولية محكمة نصف سنوية تنشر الأبحاث، تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، 2017.
- 12_ هلايلي إسلام وأحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ قرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة الدفاتر الاقتصادية، دورية علمية دولية محكمة نصف سنوية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 2019.
- 13_ هوارى أم كلثوم وغوالي بشير وبوعلاق مبارك، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فعالية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية: دراسة ميدانية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، دورية أكاديمية محكمة نصف سنوية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 10، 2016.
- 14_ عثمان عبد اللطيف، استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية: دراسة حالة، مجلة المالية والأسواق، مجلة اقتصادية نصف سنوية، تصدر عن مخبر ديناميكية الاقتصاد والتغييرات الهيكلية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، الجزائر، المجلد 4، العدد 8، مارس 2018.
- 15_ إبراهيم محمد علي الجزراوي ولقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، مجلة علمية متخصصة محكمة، الناشر كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 2009، 57.
- 16_ أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، مجلة دورية نصف سنوية، يصدرها مخبر مالية، بنوك والإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 05، العدد 02، 2019.
- 17_ أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، أكاديمية متخصصة محكمة دولية نصف سنوية، تصدر عن جامعة الوادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019.
- 18_ إسماعيل عثمان شريف، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، علمية دولية محكمة، تصدر عن جامعة الجلفة، الجزائر، المجلد 04، العدد 07، جوان 2018.
- 19_ بن زاف لبنى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، دورية أكاديمية محكمة دولية نصف سنوية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تصدر عن جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020.

3_ رسائل جامعية

- 20_ أسامة بن يطو، حماية برامج الحاسب الآلي بين نظامي حقوق المؤلف وبراءة الاختراع، رسالة ماجستير في الحقوق (غير منشورة)، تخصص قانون الملكية الفكرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1 الجزائر، 2015/2014.
- 21_ أمجد يوسف إسماعيل الزعاترة، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المالية الأردنية (البنوك وشركات التأمين)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة)، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الهاشمية- الزرقاء، الأردن، 2011.
- 22_ بلفكرات رشيد، دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار الإداري: دراسة حالة، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية (غير منشورة)، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم التنظيم السياسي والإداري، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018/2017.
- 23_ بلقيوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2013/2012.
- 24_ بن أم السعد فتيحة، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر، 2016/2015.
- 25_ بوحسان سارة كنزه، الآثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطبيقات تسيير الموارد البشرية في المؤسسة: دراسة حالة، رسالة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص تسيير الموارد البشرية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2011 / 2012.
- 26_ بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، رسالة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2022/2021.
- 27_ حمد تركي حميد العازمي، دور المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على عملية اتخاذ القرار في البنوك التجارية الكويتية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الكويت، 2018.
- 28_ خديجة خليل فناطل سلمان، أثر استخدام نظام تخطيط موارد البشرية على جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير محاسبة (غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة آل البيت، الأردن، 2019.

- 29_ الشيخ ولد محمد، استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر، 2010/2011.
- 30_ الصادق أحمد عبد القادر هباني، أثر استخدام تكنولوجيا في أداء الموارد البشرية في الجامعات السودانية: دراسة تطبيقية، أطروحة الدكتوراه في إدارة العامة (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة شندي، السودان، 2018.
- 31_ صبا نافع أحمد الجريدة، أثر جودة نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة آل البيت، الأردن 2019.
- 32_ صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران2، الجزائر 2017/2018.
- 33_ العاني إيمان، البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص بنوك وتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2006/2007.
- 34_ عبد الله محمود بركات العثامنة، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الحد من مخاطر استخدام الحوسبة السحابية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة آل البيت، الأردن، 2019.
- 35_ عطا الله عمر، تكنولوجيا شبكة الانترنت والتجارة الإلكترونية وتأثيرها على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة1، الجزائر، 2016/2017.
- 36_ علا أحمد عبد الهادي الزعانيين، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة) كلية التجارة، جامعة الإسلامية، فلسطين، 2007.
- 37_ علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز امن المعلومات المالية: دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق 2016.
- 38_ علي مانع صنيهب شرار المطيري، دور نظم المعلومات محاسبية الإلكترونية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012.

- 39_ عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي (غير منشورة)، ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2019.
- 40_ فاطمة ناجي العبيدي، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.
- 41_ فطيمة الزهرة قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص علوم مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، الجزائر 2017/2016.
- 42_ قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر 2017/2016.
- 43_ قشنيطي منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة، رسالة ماجستير في علوم الاتصال (غير منشورة)، تخصص مجتمع المعلومات، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر 2012/2011.
- 44_ محمد منصور النتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، رسالة الماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2015.
- 45_ محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبي على التدقيق الداخلي: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في المحاسبة (غير منشورة)، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016.
- 46_ مخلخل زوينة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية (غير منشورة)، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020/2019.
- 47_ مرمي مراد، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: دراسة حالة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2010 / 2009.
- 48_ منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل (غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2016.

- 49_ نورالدين مزهودة، أثر نظام المعلومات المتكامل " ERP نموذجاً " على تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2016/2017.
- 50_ ياسع ياسمين، دراسة اقتصادية قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء الاقتصادي للمنظمة: دراسة حالة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2010/2011.

4_ مطبوعات دروس

- 51_ بهلولي فيصل، مطبوعة دروس في مقياس نظام المعلومات المحاسبي، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر 2021/2022.
- 52_ حاج قويدر قورين، ملخص دروس لمقياس نظام المعلومات المحاسبي، موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف الجزائر، ص 8.
- 53_ خالد رجم، مطبوعة دروس في مقياس نظام المعلومات، موجهة لطلبة جدع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، مستوى الثانية، معهد التكنولوجيا ميدان التكوين في العلوم والاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017/2018.
- 54_ وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، إدارة البرامج والشؤون الخارجية 2009.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة المختصرات

قائمة الاختصارات		
المختصر	معني المختصر باللغة الأجنبية	معني المختصر باللغة العربية
IS	Information System	نظام المعلومات
AIS	Accounting Information System	نظام المعلومات المحاسبي
TT	Information Technology	تكنولوجيا المعلومات
SGBD	System de gestion de base de données	نظام إدارة قاعدة البيانات
SCDI	System d'échange de données Informatisé	نظام تبادل البيانات الإلكتروني
DNS	Digital Nervous System	النظام الشبكي الرقمي
ISF	Internet Store Fronts	واجهة متجر الانترنت
VAN	Valeur Actuelle Nette	صافي القيمة الحالية
SCDII	System d'échange de données électroniques Sur Internet	أنظمة تبادل البيانات إلكترونيا عبر الإنترنت

الملحق رقم (2): استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



السنة الثانية ماستر

قسم : علوم مالية ومحاسبة

تخصص : مالية المؤسسة

استبيان حول:

دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات
المحاسبي " دراسة حالة الصندوق الوطني للتقاعد. CNR وكالة ميلة "

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر لقسم العلوم المالية والمحاسبة ، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، نقوم بإجراء دراسة ميدانية حول "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي "دراسة حالة الصندوق الوطني للتقاعد. CNR وكالة ميلة، لذا نرجو من سيادتكم بالمشاركة في إثراء بحثنا هذا من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة من الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

هذا ونرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة مع العلم بأن صحة نتائج الدراسة تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، هذا ولن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
وفي الأخير نقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

إشراف الأستاذة الدكتورة :

تريش حسينة

من إعداد الطالبين :

بولبصل نبيل

مغزيلي معاد

السنة الدراسية 2023/2022

القسم الأول: معلومات شخصية ومهنية عن عينة الدراسة

بغرض تسهيل تحليل النتائج نرجو منكم التكرم بوضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة

1. الجنس: ذكر أنثى
2. العمر: أقل من أو يساوي 30 سنة من 31 إلى 40 سنة
- من 41 إلى 50 سنة أكثر من 50 سنة
3. المؤهل العلمي: تقني سامي ليسانس ماستر ماجستير
-
4. الوظيفة: موظف رئيس مصلحة مهندس دراسات محاسب
5. سنوات الخبرة: أقل من أو يساوي 5 سنوات 06 إلى 10 سنوات
- من 11 إلى 15 سنة من 16 سنة فما فوق

القسم الثاني: بيانات الدراسة

المحور الأول " يتوفر الصندوق على نظام المعلومات المحاسبي كفاء . "

نرجو منكم وضع علامة (X) في الخانة التي ترونها متناسبة مع العبارة.

الرقم	العبارات	معارض	محايد	موافق
1	يتمتع الموظفون بمستوى فني ومهارات عالية في التعامل مع النظم المعلوماتية المحاسبية.			
2	مؤهلات الموظفون في نظام المعلومات المحاسبي تتناسب وطبيعة الأعمال الموكلة إليهم في مصلحة المحاسبة.			
3	تؤهل الخبرات التي يتمتع بها الموظفون في نظام المعلومات المحاسبي للقيام بواجباتهم على أكمل وجه.			
4	استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الوكالة تقلل من تكلفة الحصول على المعلومات.			
5	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالدقة.			
6	لا يسمح نظام المعلومات المحاسبي لأي شخص غير مخول له بالدخول إلى معلومات معينة.			

			يقدم نظام المعلومات المحاسبية جميع المعلومات التي يحتاجها المستخدم.	7
			يتم احترام مبدأ سرية المعلومات في استخدام النظام المعلومات المحاسبي داخل الوكالة.	8
			يمتاز نظام المعلومات المحاسبية المستخدم بقدرة عالية في استرجاع البيانات.	9
			مستخدمو في نظام المعلومات المحاسبي قادرون على التكيف مع متطلبات الجديدة للعمل في مصلحة المحاسبة.	10
ملاحظات أخرى يرجى ذكرها:				
				-
				-

المحور الثاني "يوظف الصندوق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بفعالية. "

نرجو منكم وضع علامة (X) في الخانة التي ترونها متناسبة مع العبارة.

الرقم	العبارات	معارض	محايد	موافق
11	تستخدم الوكالة تكنولوجيا المعلومات.			
12	توفر الوكالة الأجهزة والمعدات الحاسوبية اللازمة.			
13	تقوم الوكالة بإجراء دورات تكوينية لتدريب لموظفيها حول استخدام تكنولوجيا المعلومات.			
14	كل خمسة سنوات تقوم مؤسسة بتجديد أجهزتها.			
15	تعتمد الوكالة على تكنولوجيا المعلومات في أغلب مهام الموارد البشرية.			
16	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية إلى تقليل من ضياع الوقت.			
17	استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق رضا المتقاعدين.			

			استخدام تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية يؤدي إلى سرعة الاستجابة لمتطلبات أصحاب المعاشات.	18
			استعمال تكنولوجيا المعلومات في الحاسوبية يساهم على تحسين أداء الأقسام والفروع.	19
			استخدام تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية يساهم في زيادة جودة المعلومات.	20
ملاحظات أخرى يرجى ذكرها:				
-				
-				
-				

المحور الثالث " توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصندوق".

نرجو منكم وضع علامة (X) في الخانة التي ترونها متناسبة مع العبارة.

رقم	العبارة	معارض	محايد	موافق
21	يؤدي أي خلل ناجم عن التلاعب في البرمجيات في إلحاق خسائر بالوكالة.			
22	ضعف شبكة الانترنت وانقطاعه يؤثر على سير نشاط الوكالة.			
23	استخدام تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية يتطلب خبرة عالية لتفادي الوقوع في أخطاء في تخزين البيانات.			
24	تعرض برامج معلومات الحاسوبية لمخاطر القرصنة والاختراق في الوكالة.			
25	ضعف تدفق الانترنت يعرقل سير نشاط الوكالة.			
ملاحظات أخرى يرجى ذكرها:				
-				
-				
-				

الملحق رقم (3): قائمة بأسماء محكمي للاستبيان

إخضاعها للتحكيم من قبل المشرف وبعض أساتذة متخصصين في المجال المحاسبة والمالية

الأستاذ	الجامعة	الرتبة
01 . رحيم إبراهيم	المركز الجامعي ميلة	دكتور - أستاذ محاضر قسم ب.
02 . سنوساوي صالح	المركز الجامعي ميلة	دكتور - أستاذ محاضر قسم . ب .
03 - حمدي فلة	جامعة محمد خيضر بسكرة	دكتورة - أستاذ محاضر قسم ب.

الملحق رقم (04): النتائج الاحصائية - مخرجات SPSS -

1 نتائج اختبار معامل الثبات "ألفا كرومباخ"

Statistiques de fiabilité

المحور الأول	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,741	10

المحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,881	10

المحور الثالث

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,688	5

الاستمارة ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,867	25

2 صدق الاتساق الداخلي للعبارات الاستبانة

2-1- صدق الاتساق الداخلي لعبارات الفرضية الأولى

Corrélations

	x
--	---

	Corrélation de Pearson	,210
VAR00001	Sig. (bilatérale)	,265
	N	30
	Corrélation de Pearson	,514
VAR00002	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
	Corrélation de Pearson	,816
VAR00003	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,311
VAR00004	Sig. (bilatérale)	,094
	N	30
	Corrélation de Pearson	,933
VAR00005	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,830
VAR00006	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,576
VAR00007	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
	Corrélation de Pearson	,840
VAR00008	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,955
VAR00009	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,643
VAR00010	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
x	Corrélation de Pearson	1
	N	30

2-2- صدق الاتساق الداخلي لعبارات الفرضية الثانية

Corrélations

		y
	Corrélation de Pearson	,485
VAR00001	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
	Corrélation de Pearson	,653
VAR00002	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,194
VAR00003	Sig. (bilatérale)	,305
	N	30
	Corrélation de Pearson	,494
VAR00004	Sig. (bilatérale)	,006
	N	30
	Corrélation de Pearson	,842
VAR00005	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,819
VAR00006	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,882
VAR00007	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,816
VAR00008	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,834
VAR00009	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,834
VAR00010	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	1
y	N	30

3-2- صدق الاتساق الداخلي لعبارات الفرضية
الثالثة

Corrélations

		z
	Corrélation de Pearson	,808
VAR0001	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,658
VAR0002	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
	Corrélation de Pearson	,402
VAR0003	Sig. (bilatérale)	,027
	N	30
	Corrélation de Pearson	,515
VAR0004	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
	Corrélation de Pearson	,660
VAR0005	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
z	Corrélation de Pearson	1
	N	30

4-2- صدق الاتساق البنائي للاستبيان

Corrélations

		total
	Corrélation de Pearson	,719**
x	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

الملاحق

	Corrélation de Pearson	,902**
Y	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
Z	Corrélation de Pearson	,881**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
Total	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية والمهنية:

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	11	37	37	37
	أنثى	19	63	63	100,0
Total		30	100,0	100,0	

		العمر			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل أو من 30 سنة	0	0	0	0
	من 31 إلى 40 سنة	16	53	53	53
	من 41 إلى 50 سنة	10	33	33	86
	سنة 50 أكثر من	4	14	14	100,0
Total		30	100,0	100,0	

		المؤهل العلمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تقني سامي	9	30	30	30
	ليسانس	19	64	64	94
	ماستر	1	3	3	97
	ماجستير	1	3	3	100,0
Total		30	100,0	100,0	

		الوظيفة		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	موظف	10	33	33	33
	رئيس مصلحة	17	57	57	90
	مهندس دراسات	2	7	7	97
	محاسب	1	3	3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		الخبرة_سنوات			Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	
Valide	سنوات 5 يساوي أو من اقل	1	3	3	3
	من 6 إلى 10 سنوات	4	13	13	16
	من 11 إلى 15 سنة	11	37	37	53
	16 سنة فأكثر	14	47	47	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

4_ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي "كولموغروف- سمير نوف"

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
total	,270	30	,000	,621	30	,000
محور 1	,392	30	,000	,595	30	,000
محور 2	,342	30	,000	,581	30	,000
محور 3	,313	30	,000	,758	30	,000

131.

Correction de signification de Lilliefors

5_ نتائج اختبار (One sample T-test):

1_5 نتائج اختبار (One sample T-test) للفرضية الأولى

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
محور1	30	2,6567	,35104	,06409

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
محور1	10,246	29	,000	,65667	,5256	,7877

2_5 نتائج اختبار (One sample T-test) للفرضية الثانية

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
محور2	30	2,6733	,34932	,06378

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
محور2	10,558	29	,000	,67333	,5429	,8038

3_5 نتائج اختبار (One sample T-test) للفرضية الثالثة

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
محور3	30	2,3733	,40252	,07349

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
محور3	5,080	29	,000	,37333	,2230	,5236

4.5 نتائج اختبار (One sample T-test) للفرضية الرئيسية

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total	30	2,6678	,30115	,05498

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
total	12,146	29	,000	,66778	,5553	,7802

الفهارس

1. فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	البسمة
II-III	إهداء
IV	شكر وعرهان
V	الملخص
أ-ز	المقدمة
الفصل الأول: الإطار العلم لنظام المعلومات المحاسبي	
2	تمهيد
12-3	المبحث الأول: مدخل إلى نظام المعلومات
6-3	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات
9-6	المطلب الثاني: أهمية وموارد نظام المعلومات
12-9	المطلب الثالث: مكونات والوظائف الرئيسية لنظام المعلومات
12	المطلب الرابع: المحاسبة كنظام للمعلومات
21-13	المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
16-13	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
19-17	المطلب الثاني: أهمية وأنواع نظم المعلومات المحاسبية
20-19	المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي
21-20	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية
26-22	المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي والجهات المستفيدة منه مع أوجه القصور في النظام
24-22	المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي
25-24	المطلب الثاني: مستخدمو نظم المعلومات المحاسبية
26-25	المطلب الثالث: الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية
26	المطلب الرابع: أوجه القصور في النظام المحاسبي الحالي
27	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات	
29	تمهيد
35-30	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

33-30	المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات
33	المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات
35-33	المطلب الثالث: أهمية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
35	المطلب الرابع: العوامل التي أدت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات
43-36	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول تكنولوجيا المعلومات مع إيجابيات ومخاطر استخدامها
39-36	المطلب الأول: مكونات تكنولوجيا المعلومات
40-39	المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا المعلومات
41-40	المطلب الثالث: متطلبات تكنولوجيا المعلومات
43-41	المطلب الرابع: إيجابيات ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات
44	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي	
46	تمهيد
57-47	المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات
49-47	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
53-49	المطلب الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وآثاره
55-53	المطلب الثالث: العوامل التي ساعدت في اعتماد تكنولوجيا المعلومات الحاسب الآلي في نظام المعلومات المحاسبي والعلاقة بينهما
57-55	المطلب الرابع: مخاطر استخدام الحاسب الإلكتروني على نظم المعلومات المحاسبية
62-58	المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بتحسين نظام المعلومات المحاسبي
58	المطلب الأول: دور المعلوماتية في تطوير نظم المعلومات
60-58	المطلب الثاني: دور استعمال أدوات تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي
62-60	المطلب الثالث: استخدام الشبكات (الإنترنت، والإنترانت، والإكسترانت) وأثرها في نظام المعلومات المحاسبي
63	خلاصة الفصل الثالث
الفصل الرابع: دراسة ميدانية لصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا	
65	تمهيد
82-66	المبحث الأول: تقديم المؤسسة المستقبلة " الصندوق الوطني لتقاعد - وكالة ميلا -

69-66	المطلب الأول: الصندوق الوطني لتقاعد " المركز الرئيسي "
70-69	المطلب الثاني: تقديم الصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا
73-71	المطلب الثالث: التنظيم الداخلي للصندوق الوطني لتقاعد وكالة ميلا وهيكلها التنظيمي
82-74	المطلب الرابع: تطبيق برامج المعلومات في الصندوق الوطني لتقاعد - وكالة ميلا-
89-83	المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات
84-83	المطلب الأول: إعداد الاستبيان وطرق توزيعه
89-85	المطلب الثاني: اختبار الصدق وثبات الاستبيان
103-90	المبحث الثالث: التحليل والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة
94-90	المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
99-94	المطلب الثاني: عرض نتائج إجابات عينة الدراسة
103-99	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
104	خلاصة الفصل الرابع
107-106	الخاتمة
114-109	المصادر والمراجع
129-116	الملاحق
135-131	الفهارس

2. فهرس الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
1	متغيرات الدراسة	د
2	منافع نظام المعلومات	7
3	المكونات الأساسية لنظام المعلومات	10
4	الوظائف الأساسية لنظام المعلومات	12
5	نظام المعلومات المحاسبي	14
6	الأنظمة الفرعية في نظام معلومات	19
7	عناصر نظام المعلومات	24
8	وظائف نظام المعلومات المحاسبي المحوسب	26
9	التنظيم الهرمي لترتيبات قاعدة البيانات النظام المحاسبي	38
10	الهيكل التنظيمي للمديرية المركزية للصندوق الوطني للمتقاعد	68

73	الهيكل التنظيمي للصندوق وطني للمتقاعد وكالة ميلا	11
74	واجهة البرنامج Star	12
75	مراحل معالجة ملف التقاعد	13
76	واجهة البرنامج Gesper	14
77	واجهة برنامج TDR	15
79	واجهة البرنامج PC- Compta	16
80	أيقونة القيود المحاسبية في برنامج SCF MEGA.COMPTA	17
92	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	18
92	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	19
93	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	20
93	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	21
94	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	22

3. فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم
15	أهداف تفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية	1
40	وظائف تكنولوجيا معلومات	2
43	تأثيرات تكنولوجيا المعلومات	3
53-52	أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	4
84	مجالات إجابة على أسئلة الاستبيان	5
84	معايير لتحديد اتجاه	6
85	معاملات الثبات العبارات الاستبيان	7
86	صدق اتساق الداخلي لعبارات الفرضية الأولى	8
87	صدق اتساق الداخلي لعبارات الفرضية الثانية	9
95	صدق اتساق الداخلي لعبارات الفرضية الثالثة	10
88	معامل الارتباط بين معدل كل فرضية من الفرضيات الدراسة مع المعدل الكلي للعبارات الاستبيان	11
91	توزيع الأفراد العينة الدراسة حسب متغيرات الشخصية	12
96-95	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الأولى	13
97-96	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الثانية	14

99-98	توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الثالثة	15
99	اختبار توزيع الطبيعي (Sample Kolmogorov-Smirnov)	16
101	نتائج اختبار (T-test) للفرضية الأولى	17
101	نتائج اختبار (T-test) للفرضية الثانية	18
102	نتائج اختبار (T-test) للفرضية الثالثة	19
103	نتائج اختبار (T-test) للفرضية الرئيسية لدراسة	20

4. فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة المختصرات	116
2	استمارة الاستبيان	120-117
3	قائمة بأسماء محكمي للاستبيان	121
4	النتائج الاحصائية- مخرجات SPSS-	129-122

تم بحمد الله